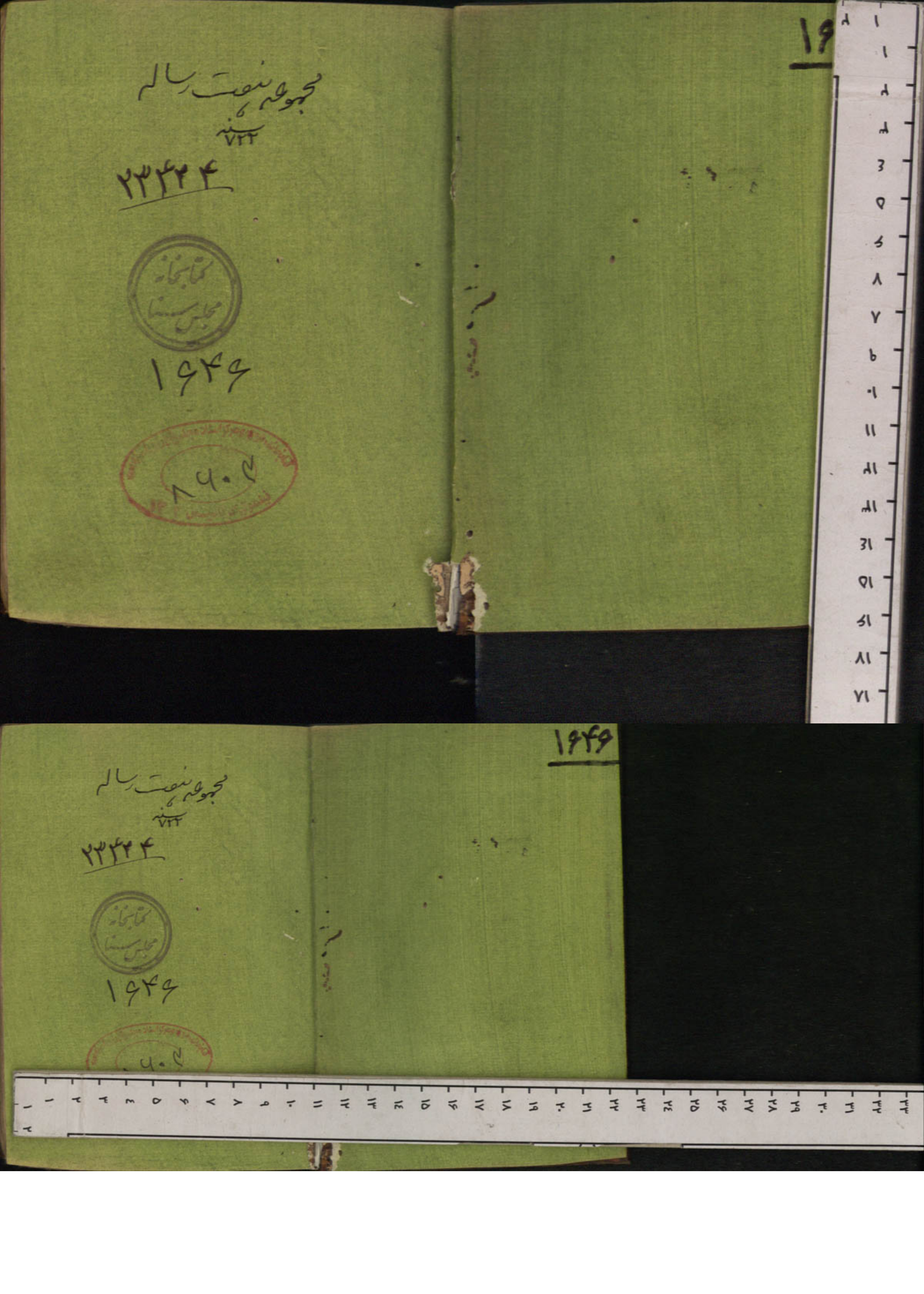




مجموعه هفت رساله
نسخه ۷۲۲
۲۳۴۲۴
کتابخانه مجلس سنا
۱۶۴۶

ط

وليسلم اعطاه الله ثواب العباد الذين ... وحون النزياد ... الليل
واجهد حتى ... يفوتك هذا ثواب عظيم فان فضل هذا الصلوة احب الى
الله خلت قدرته من صيام النهار وقيام الليل والله التوفيق ...
الله له مغفور عزها قال النبي صلعم من صلى عن اربع الركعات
قبل العصر انا ضامن الجنة من له بالجنة ومن داوم على عن اربع الركعات
قبل العصر ليس للنار عليه سبيل ولا يراه ابدا وينادي به نبيرين هم يا فلان
بن فلان لا سبيل لي عليك فسبحان الجليل الحميد الجلال الحميد
عن رسول الله صلى
صلوة بعد الوتر وهو صلوة القدر

الحمد لله حمد الله

روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من صلى بعد الوتر ركعتين
وهو جالس بنية التطوع القدر ويقرأ في الركعة الاولى فاتحة الكتاب
مرة وانا انزلناه مرة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وقد يا ايها الكافرون
من بعثه الله في قبره بعد وفاته ملكين ... يقولون ... انتما فالطيب ...
وما احسن صورتكما فيقولان نحن تكرار ...
وانت جالسا بعثنا الله اليك ليونسك ...

صلوة بعد المغرب
روى ... صلوة ... ابن عباس ... النبي صلعم ... ركعات ...
[illegible]
صلوة بعد العشاء ...
[illegible]
عائشة رضي الله عنها قالت ... ثمان ركعات ... قبل الجمعة ... وصلوة ... سنة

پيغامبر صلوات الله عليه ايدر هر كشينك كه قيلسه نماز النسا ايلا
كرکلم جمعه كون نماز دن صكره درت ركعت نماز قيلا قيلمسي نيتنا
ديو هر ركعتده الحمد واحد آية الكرسي واحد ... انا اعطينا
وقل يا ايها الكافرون اوقيا احكر وقل هو الله احد اوقيا احكر اندن
صكره سلام ... صكره يتمش كز استغفر الله ديا يقش كز
پيغامبر صلوات ... ابي بكر صديق ايدر بو نماز پيغامبر حضرتنه بيله بردي
ديكلوم اردن ياهرزدن اشبو نماز بو صفتله قيلسا ايدر بيلكم نماز ...
عمر ايدر ... درست ... قضاسي اولونا على ايدر سكز يلك قضاسي ...

صحابه ايدر لكه يا رسول الله ديدلر ... عمر لكه ...
نيلا ... الر ديدلكه پيغامبر عليه السلام ...
انا لد ... وانا لد ... قضا ... وقيلدن ...
خصلر ... ويا ... ودخ ... اهل ...

صلوة بعد العشاء ... عليه السلام انه قال ... تسليمة
وحكى عن النبي صلى الله عليه وسلم ... قبل الوتر اربع ركعات ... آية الكرسي ...
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

اخبرنا الشيخ الامام الزاهد الاستاذ سيف الحق والدين قامع البدعة
والضلالة ابو المعين ميمون بن محمد بن محمد بن معتمد المكحولي
النسفي انار الله برهانه ولقاه رضوانه قال اخبرنا الشيخ الامام
ابو عبد الله الحسين بن علي الحسن الكاشغري الملقب بالفضل
قال اخبرنا ابو مالك نصران بن نصر بن حتم الختلي قال حدثنا ابو
الحسن علي بن الحسن بن محمد الغزال قال حدثنا ابو الحسن
علي بن احمد بن موسى الفارسي قال حدثنا نصير بن يحيى الفقيه
قال سمعت ابا مطيع الحكم ابن عبد الله البلخي رحمه الله قال سالت
ابا حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله عن الفقه الاكبر فقال لا تكفر
احدا بذنب ولا تنف احدا من الايمان وان تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر
وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك
ولا تتبرا من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا توالي
احدا دون احد وان ترد امر عثمان وعلي رضي الله عنهما الى الله وقال
ابو حنيفة رحمه الله الفقه في الدين افضل من الفقه في العلم ولان
يفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من ان يجمع العلم الكثير
قال ابو مطيع رحمه الله قلت فاخبرني عن افضل الفقه قال رحمه الله
يتعلم الرجل الايمان والشرائع والسنن والحدود واختلاف الائمة قلت فاخبرني
عن الايمان فقال حدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة بن مرثد عن يحيى

يعمر

يعمر قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما اخبرني عن الدين ما هو وقال
الايمان فتعاليت وقال حدثت ما اخبرني عن الايمان ما هو قال فاخذ بيدي
فانطلق بي الى شيخ فاجلسني الى جنبه فقال له ان هذا سالني
عن الايمان كيف هو فقال له الشيخ وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد كنت الى جنب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الشيخ معي اذ دخل علينا رجل
حسن اللمة متعمما بحسنه من رجال البادية فتخطى رقاب الناس
فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الايمان
فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتؤمن
بملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر والقدر خيره وشره
من الله فقال صدقت فتعجبنا لتصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع جهل اهل البادية فقال يا رسول الله ما شرائع الاسلام
فقال اقامة الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت
والاغتسال من الجنابة فقال صدقت قال فعجبنا لقوله صدقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يعلمه فقال يا رسول الله ما الاحسان
قال ان تعمل لله كانك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك فقال صدقت
فقال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السايل
ثم قفا فلما توسط الناس لم نره فقال النبي عليه السلام ان هذا جبريل
اتاكم ليعلمكم معالم دينكم قال ابو مطيع رحمه الله قلت اخبرني عن

فاذا استيقن بهذا واقر فهو مؤمن قال نعم اذا اتى بهذا فقد اقر
بجملة الاسلام وهو مؤمن فقلت له اذا انكر بشيء فقال لا ادري
من خالق هذا قال فانه قد كفر لقوله تعالى الله خالق كل شيء وكذا
قال له خالق غير الله وكذا لو قال لا اعلم ان الله تعالى فرض علي
الصلوة والصيام فانه قد كفر لقوله تعالى كتب عليكم الصيام
ولقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قال
قال اومن بهذه الاية ولا اعلم تاويلها ولا اعلم تفسيرها فانه
لا يكفر لانه مؤمن بالتنزيل وهو مخطئ في التفسير قلت له لو
اقر بجملة الاسلام في ارض الشرك لا يعلم شيئا من الفرائض
والشرائع ولا بالكتاب لا بشيء من شرائع الايمان الا انه مقر
بالله وبالايمان لا يقر بشيء من شرائع الاسلام فمات اهو مؤمن
قال نعم قلت له ولم يعلم شيئا فلم يعمل به الا انه يقر بالايمان فمات
قال هو مؤمن قلت لابي حنيفة رحمه الله اخبرني عن الايمان قال
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتشهد بملائكته وكتبه
ورسله وجنته وناره وقيامته وخيره وشره وتشهد انه لم يفوض
الاعمال الى احد والناس صايرون الى ما خلقوا له والى ما جرت به
المقادير فقلت له ارايت ان اقر بهذا كله ولكنه قال المشيئة
الي ان شئت امنت وان شئت لم اومن لقوله تعالى فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر فقال كذب في زعمه الا ترى الى قوله تعالى

[illegible] الا ان يشاء الله وقوله تعالى
من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر [illegible] لانه
لم يرد الا انه اخطا في تاويلها [illegible] قال
[illegible] مصيبة وليست هي مما ابتلاه الله بها فهي
[illegible] بسبب [illegible] تكفيره قال لا [illegible] قال الله تعالى
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال تعالى
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
اي بذنبك وانا قدرتها عليك وقال يضل من يشاء ويهدي من يشاء
قال لانه اخطا في التاويل ومعنى قوله يحول بين المرء وقلبه اي بين
المؤمن والكفر وبين الكافر والايمان فان قال فقول الله تعالى
لم يجبر عباده على ذنب ثم يعذبهم عليه فانقول له فقال قل له
هل يطيق العبد لنفسه ضرا ونفعا فان قال لا لانهم مجبورون
في الضر والنفع ما خلا الطاعة والمعصية فقل له هل خلق الله تعالى
الشر فان قال نعم خرج من قوله وان قال لا كفر لقوله تعالى قل اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق وان قال السيئ بقول ان الله تعالى
شاء الكفر وشاء الايمان فان قلنا نعم بقول اليس الله تعالى
يقول هو اهل التقوى واهل المغفرة فنقول نعم فهو اهل الكفر
فانقول له قال بقول له هو اهل لما شاء من الطاعة ولا يرضى
باهل لما شاء من المعصية وان قال ان الله تعالى لم يشا ان يعال

عليه الكذب فهل له العزة على الله تعالى من الكلام والمنطق
قال نعم فهل من علم آدم الاسماء كلها فان الله تعالى فعل
قال الكفو من الكلام قال على نعم فهل من انطق الخلق قال الله
خصموا انفسهم لان المشرك من المنطق ما لو شاء الله ما نطقهم
به قلت له وان قال ان الرجل ان شاء فعل وان شاء لم يفعل ان
شاء اكل وان شاء لم ياكل وان شاء شرب وان شاء لم يشرب فقل له
هل حكم الله تعالى على بني اسرائيل ان يعبروا البحر وقدر على
فرعون الغرق فان قال نعم فقل فهل كان يقدر فرعون على
ان لا يسير في طلب موسى ان لا يغرق هو واصحابه فان
قال نعم فقد كفر بالله وان قال لا انتقض قوله السابق
وفي القدر قال ابو مطيع قال ابو حنيفة رحمه الله حدثني
حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في
بطن امه نطفة اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله تعالى اليه ملكا يكتب عليه رزقه
واجله وشقيا وسعيدا والذي لا اله غيره ان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل من اعمال اهل الجنة فيموت فيدخلها
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها

الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل من اعمال اهل النار
فيموت فيدخلها قلت له فما تقول فيمن يامر بالمعروف وينهى
عن المنكر فيتبعه على ذلك ناس فيخرج على الجماعة هل ترى
ذلك قال لا قلت لم وقد امر الله تعالى ورسوله بالامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وهو فريضة واجبة فقال كذلك لكن ما يفسدون
من ذلك يكون اكثر مما يصلحون من سفك الدماء واستحلال المحارم
وقال الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله قلت فنقاتل الباغية بالسيف قال نعم تامر وتنهى
فان قبل والا قاتلته فتكون مع الفئة العادلة وان كان الامام
جائرا قال عليه السلام لا يضركم جور من جار ولا عدل من عدل لكم
اجركم وعليه وزره قلت له ما تقول في الخوارج المحكمة قال هم
اخبث الخوارج قلت تكفرهم قال لا ولكن نقاتلهم على ما قاتلهم
الائمة من اهل الخير علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعمر بن عبد
العزيز رحمه الله قلت فان الخوارج يكفرون من يتلون القرآن فقال
اما انكر حدثني ابو امامة حين دخل مسجد دمشق فاذا فيه
رؤوس ناس من الخوارج فقال لابي غالب الحمصي يا ابا غالب
هؤلاء ناس من اهل الضلال فاحببت ان اقرئك من هؤلاء فقال
يا كلاب اهل النار يا كلاب اهل النار يا شر قتلى تحت اديم السماء

فطوبى لمن قتلهم او قتلوه قال ابا امامة هذا ابكيك فقال انهم كانوا
مسلمين وانت تقول لهم ما اسمع فقال ولا تقول بقول الله تعالى
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون فقال انت
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان من مرة او مرتين
حتى قال سبع مرات فكفر قال ابو حنيفة قال الخوارج كفر النعم
كفروا بما انعم الله عليهم وقال الخوارج اذا خرجوا وحاربوا
واغاروا ثم صالحوا اهل يتبعون بما فعلوا قال الغرامة
عليهم بعد سكون الحرب منهم ولا حد عليهم والدم كذلك لا قصاص
فيه قلت لم قال لان الحديث الذي جاء انه لما وقعت الفتنة
بين الناس في قتل عثمان رضي الله عنه واجمع الصحابة رضي الله عنهم
على ان من اصاب دما بتاويل لا قود عليه ومن اصاب فرجا
حراما بتاويل فلا حد عليه ومن اصاب مالا بتاويل فلا تبعة
عليه الا ان يوجد المال بعينه فيرد على صاحبه قلت فان قال
قائل لا اعرف الكافر كافرا قال هو مثله قلت فان قال لا ادري اين
مصير الكافر قال هو جاحد بكتاب الله تعالى وهو كافر قلت فما
تقول لو ان رجلا قيل له امؤمن انت قال الله اعلم قال هو شاك
في ايمانه قلت فهل بين الكفر والايمان منزلة الا النفاق وهو واحد

الثلثة اما مؤمن او كافر او منافق قال ان ابليس عنا فيمن شك
في انه الحارث صاحب معاذ بن جبل وابن مسعود رضي الله عنهما
قال نعم حدثني حماد ان الحارث بن مالك كان مع معاذ بن جبل
الانصاري رضي الله عنهما فلما حضره الموت بكى فقال ما يبكيك
يا حارث قال ما يبكيني فقد علمت ان الآخرة خير لك من الاولى
ولكن من العالم بعدك قال مهلا وعليك بعبد الله بن مسعود رضي الله
فقلت له اوصني فاوصى بما شاء الله قال ثم قال احذر زلة العالم
قال فمات معاذ رضي الله عنه فقدم الحارث الكوفة الى اصحاب
عبد الله فنودي بالصلوة فقال الحارث قوموا الى هذه الدعوة حقا
لكل مؤمن سمعه ان يحضره فنظروا اليه وقالوا له انك لمؤمن
قال نعم اني لمؤمن فتفاخروا به فنكس الحارث راسه وبكى وقال
رحم الله معاذا فاخبر به ابن مسعود رضي الله عنه فقال له اتقول
انك لمؤمن قال نعم اني لمؤمن قال اتقول انك من اهل الجنة فقال
رحم الله معاذا فانه اوصاني ان احذر زلة العالم والاخذ بحكم
المنافق قال فهل من زلة رايت قال نشدتك بالله هل كان الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يومئذ على ثلث فرق
مؤمن في السر والعلانية وكافر في السر والعلانية ومنافق في السر
فمن اي الثلث انت قال واما اذا نشدتني بالله فاني مؤمن في السر
والعلانية قال ولم المتني حتى قلت اني لمؤمن قال اجل هذه زلتي

فاذ قيل فما على من رحم الله معاذ قلت لابي حنيفة رحمه الله فان قال
انى من اهل الجنة قال كذب لانه لا علم له به وقال المؤمن يدخل الجنة
بالايمان ويعذب فى النار بالاحداث وان قال انه من اهل النار قال
كذب لانه لا علم له به فقد ايس من رحمة الله قال ابو حنيفة رحمه الله
ينبغى ان يقول انا مؤمن حقا لانه لا يشك فى ايمانه قلت ويكون ايمانه
كايمان الملائكة قال نعم قلت وان قصر عمله قال انه مؤمن حقا قال حدثنى
حديث حارثة ان النبى عليه السلام قال له كيف اصبحت قال اصبحت مؤمنا
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما تقول فان لكل حق حقيقة
فما حقيقة ايمانك فقال يا رسول الله عزفت نفسى عن الدنيا حتى اظمات
نهارى واسهرت ليلى وكانى انظر الى عرش ربى بارزا وكانى انظر الى
اهل الجنة يتزاورون فيها وكانى انظر الى اهل النار حين يتعاوون
فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزم اصبت الزم اصبت
ثم قال من سره ان ينظر الى رجل نور الله تعالى قلبه فلينظر الى حارثة
ثم قال يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة فدعا له بها فاستشهد رضى الله عنه
قلت له ما بال اقوام يقولون لا يدخل المؤمن النار قال لا يدخل النار
الا المؤمن قال قلت فالكافر قال هم مؤمنون يومئذ قلت وكيف ذاك
قال يقول الله تعالى فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا قال ابو حنيفة رحمه الله
من قتل نفسا بغير حق او سرق او قطع الطريق او فجر او فسق او زنى

او شرب الخمر او سكر فهو مؤمن فاسق ليس من اهل الجنة فربما يعذبهم
بالاحداث فى النار ثم يخرجهم منها بالايمان قال ابو حنيفة رحمه الله
من امن بجميع ما يؤمن به الا انه قال لا اعرف موسى وعيسى امن المرسلين
ام من غير المرسلين فهو كافر ومن قال لا ادرى الكافر فى الجنة او فى النار
فهو كافر لقوله تعالى فلهم عذاب جهنم وقال لهم عذاب اليم قال
ابو حنيفة رحمه الله بلغنى عن سعيد بن المسيب انه قال في الذى انزل
الكفار منزلتهم من النار فهو مثلهم قال قلت فاخبرنى عمن
لا يصلى ولا يصوم ولا يعمل شيئا من هذه الاعمال هل يغنى ايمانه
شيئا قال هو مؤمن ان شاء عذبه الله وان شاء رحمه وقال من ليس
يجحد شيئا من كتابه فهو مؤمن قال ابو حنيفة رحمه الله باسناده
حدثنى بعض اهل العلم ان معاذ بن جبل رضى الله عنه لما قدم حمص
اجتمعوا اليه فساله شاب فقال ما تقول فيمن يصلى ويصوم ويحج البيت
ويجاهد فى سبيل الله ويتصدق ويؤدى زكوته غير انه يشك فى الله
ورسوله قال هذا له النار قال فما تقول فيمن لا يصلى ولا يصوم
ولا يحج البيت ولا يؤدى زكوته مع انه غير انه مؤمن بالله قال هذا ارجو له
واخاف عليه قال الفتى يا ابا عبد الرحمن كما انه لا ينفع مع الشرك
عمل فكذلك لا يضر مع الايمان شيء ثم مضى الفتى فقال ليس بها
افقه من هذا الفتى قال ابو حنيفة رحمه الله تقاتل اهل البغى
بالبغى لا بالكفر ويكون مع الفئة العادلة ومع السلطان الجائر

ولا يكون مع اهل البغى فان كان فيهم اهل الجماعة وفساق من الموحدين
فان فيهم ايضا خيار يعينون عليهم فان كان اهل الجماعة باغية
فاعتزلهم واخرج الى غيرهم قال الله تعالى الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها وقال ان ارضى واسعة فاياى فاعبدون قال
حدثنا حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت المعصية فى ارض فلم تطق ان تغيرها
فتحول الى غيرها واعبد فيها ربك قال ابو حنيفة رحمه الله حدثنى
بعض اهل العلم عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحول من ارض مخافة الفتنة
كتب الله تعالى له اجر سبعين صديقا قال ابو حنيفة رحمه الله من قال
لا اعرف عذاب القبر فهو من الطبقة الجهمية الهالكة
لانه انكر قوله تعالى سنعذبهم مرتين يعنى فى القبر وقال ان للذين ظلموا
عذابا دون ذلك يعنى فى القبر فان قال امنت بالاية ولا اؤمن بتاويلها
وتفسيرها قال هو كافر لان من القران ما هو تنزيله تاويله فان جحد
بها فقد كفر قال حدثنا ابو حنيفة رحمه الله قال حدثنى رجل عن ابى
المنهال بن عمرو عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرار امتى الذين يقولون نحن فى الجنة دون النار قال حدثت عن ابى
ظبيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للمتالين من امتى قيل
يا رسول الله وما المتالون قال الذين يقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار

قال حدثنا نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا امتى فى الجنة ولا فى النار ولكن دعوهم حتى يكون الله
يحكم بينهم يوم القيامة قال حدثنى ابان عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لا تنزلوا عبادى جنة ولا نارا حتى
اكون الذى احكم فيهم يوم القيامة وانزلهم منازلهم قال قلت
فاخبرنى عن القائل الصلوة خلفه فقال الصلوة خلف كل امام
بر وفاجر جائزة فلك اجرك وعليه وزره قلت فاخبرنى عن
هؤلاء الطبقة الذين يخرجون على الناس بسيوفهم ويسالون قال
هم اصناف شتى كلهم فى النار قال وروى ابو هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت بنو اسرائيل اثنين
وسبعين فرقة وستفترق امتى ثلاثا وسبعين فرقة كلهم فى النار
الا السواد الاعظم قال حدثنى حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث حدثا فى الاسلام فقد
هلك ومن ابتدع بدعة فقد ضل ومن ضل ففى النار قال حدثنا ميمون
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا اتى النبى عليه السلام فقال يا رسول الله
علمنى قال اذهب فتعلم القران ثم قال له فى الرابعة نعم اقبل الحق
ممن جاءك به حبيبا كان او بغيضا وتعلم الفرائض فاعمل قال
قال حدثنا حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يقول
ان شر الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة

وكل ضلالة في النار وقال الله تعالى فألهمها فجورها وتقواها
وقال تعالى لموسى فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري
باب ـــ في المشيئة قلت أمر الله تعالى بشيء لم يشأ أن يخلقه
أو شاء شيئا ولم يأمر به خلقه قال نعم لله الأمر قلت فما ذاك قال
أمرهم بالإسلام ولا يشاء من الكافر وشاء الكفر للكافر ولم يأمره به
قلت فهل رضي الله تعالى شيئا لم يأمر به أو أمر شيئا لم يرض به قال لا
لا قال لأن كل شيء أمر به فقد رضي به وكل شيء رضي به فقد أمر به
ألا ترى أنه يرضى بالإيمان وأمر به لأن الأمر والرضا طاعة قلت يعذب الله
العباد على ما يرضى أو على ما لا يرضى قال بل يعذبهم على ما لا يرضى
لأنه يعذبهم على الكفر والمعاصي ولا يرضى به قلت فيعذبهم على
ما يشاء أو على ما لا يشاء لهم قال بل يعذبهم على ما يشاء لهم لأنه يعذبهم
على الكفر وقد شاء للكافر الكفر قلت أمرهم بالإسلام ثم شاء لهم
الكفر قال نعم قلت سبقت مشيئته أمره أو سبق أمره مشيئته
قال بل سبقت مشيئته أمره قلت فمشيئة الله تعالى رضا أم لا قال
لا فإن لله تعالى رضا فمن عمل بمشيئته وأمره فقد عمل برضاه ومن عمل
بمشيئة الله وطاعته وما أمر به فقد عمل برضاه وعدله ومن عمل
بمشيئة الله وبغير ما أمر به فلم يعمل برضاه ولكن عمل بمعصيته
ومعصيته عن مشيئته قلت يعذب الله تعالى العباد على
ما رضي أو على ما لا يرضى قال بل على ما لا يرضى لهم لأن المعصية

حط

فعل العبد ومشيئة الله تعالى صفته لا يشاء بصفته قلت
يعذب الله تعالى العباد على ما رضي أو على ما لا يرضى قال يعذبهم
على ما لا يرضى لهم على الكفر ولكن يرضى أن يعذبهم ويثيبهم على
الطاعة ويأخذهم بالمعصية قلت شاء الله للمؤمنين الكفر قال
لكنه شاء للمؤمنين الإيمان كما شاء للكافرين الكفر وكما شاء لأصحاب
الزنا الزنا وكما شاء لأصحاب السرقة السرقة وكما شاء لأهل العلم
العلم وكما شاء لأهل الخير الخير لأن الله تعالى شاء للكفار قبل
أن يخلقهم أن يكونوا كفارا ضلالا قلت فعذب الله تعالى العبد
على ما يرضى أن يخلق أو على ما لا يرضى أن يخلق قال بل يعذبهم على
ما رضي أن يخلق قلت لم قال لأنه يعذبهم على الكفر ورضي أن
يخلق الكفر ولم يرض الكفر بعينه قلت فهل الله تعالى لا يرضى لعباده
الكفر قال شاء لهم ولا يرضى بنفسه قلت لم قال لأنه خلق إبليس ورضي
أن يخلق إبليس ولم يرض نفس إبليس وكذلك الخمر والخنزير يرضى أن
يخلقهن ولم يرض عينهن قلت لم قال لأنه لو رضي الخمر بعينها لكان
من شربها فقد فعل ما رضي الله تعالى ولكنه لا يرضى الخمر ولا الكفر
ولا إبليس ولا أفعاله ولكن رضي محمدا صلى الله عليه وسلم فإن قال إن
اليهود حيث قالت يد الله مغلولة غلت أيديهم لعنهم الله لم فعلوا
ذلك قال لأنا ـــ أخوف المشيئة تعالى له
أرأيت لو شاء الله تعالى أن يجعل الخلق كلهم مطيعين مثل الملائكة

هل كان قادرا عليه فإن قال لا فقد وصف الله تعالى بالعجز ما وصف
به نفسه بقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده وقوله قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم وإن قال هو قادر فقل أرأيت لو
شاء أن يكون إبليس مثل جبريل عليه السلام في الطاعة أما كان قادرا
فإن قال لا ترك قوله ووصف الله تعالى بغير صفته ويقال له لو أنه
زنى أو سرق أو قذف أليس هو بمشيئة الله تعالى فإن قال نعم فقد
صدق وإن قال لا لأنه لو شاء لم تجر عليه الحدود يقال له الحدود
تجري بما أمر الله تعالى لأنه أمر بالحدود ولا تترك ما أمر الله كما أنه
لو قطع يد غلامه قطعه بمشيئة الله تعالى فيقيم الناس والولاة عليه
حدوده عليه وقد عمل بمشيئة الله تعالى والله تعالى عدل رضي
ويقال له إنما مشيئة الله تعالى عدل ورضا ولكن من عمل بمشيئة الله
بالمعصية فإنه ليس له بها رضا ولا عدل وقوله فلم تجري عليه الحدود
سؤال فاسد على أصلهم لأنهم لا يثبتون مشيئة الله تعالى في كثير
من المعاصي لا يلزمه الحدود مثل شرب الدم وغيره
باب ـــ الرد على من كفر بالذنب قال إن أرأيت
رجلا قال من أذنب ذنبا كفر ما النقض عليه يقال له قال الله تعالى
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في
الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فهو ظالم
مؤمن ليس بكافر ولا منافق وإخوة يوسف قالوا يا أبانا استغفر لنا

ذنو

القياس في المقايسة فأما ما طلبت من القياس في أن يقيننا ويقين
الأنبياء واحد وخوفهم أشد من خوفنا بأن كمن يكون في البحر أخبرك
أن القياس في ذلك كرجلين عالمين بالسباحة لا يفوق أحدهما صاحبه
في شيء من الأمور فانتهيا إلى نهر كثير الماء شديد الجرية فأحدهما على
دخوله أجرأ والآخر أجبن أو كرجلين بهما مرض واحد وأتيا بدواء
واحد شديد المرارة فأحدهما على شربه أجرأ والآخر أجبن قال
المتعلم رحمه الله أحسنت ما فسرت ولكن أخبرني إن كان إيماننا مثل
إيمان الرسل أليس ثواب إيماننا مثل ثواب إيمانهم فإن كان ثواب
إيماننا مثل ثواب إيمانهم فما فضلهم علينا فقد استوينا في الدنيا بالإيمان
واستوينا في الآخرة في ثواب الإيمان فإن كان ثواب إيماننا دون ثواب
إيمانهم أليس هذا ظلم إذا كان إيماننا مثل إيمانهم ولم يجعل لنا من
الثواب مثل ما جعل لهم قال العالم رحمه الله قد أعظمت المسألة
ولكن تثبت في الفتيا ألست تعلم أن إيماننا مثل إيمانهم لأنا
آمنا بكل شيء آمنت به الرسل ولهم بعد علينا الفضل في الثواب
على الإيمان في جميع العبادة لأن الله تعالى كما فضلهم بالنبوة على
الناس كذلك فضل إيمانهم وصلواتهم وصومهم ومسألتهم وجميع
أمورهم على غيرها من الأشياء ولم يظلمنا ربنا إذ لم يجعل لنا
مثل ثوابهم وذلك أنه كان إنما يكون الظلم لو نقصنا حقنا فأسخطنا
وأما إذا زاد أولئك ولم ينقصنا حقنا وأعطانا حتى أرضانا فإن ذلك

ليس يظلم والانبياء والرسل لهم الفضل في الدنيا على جميع الناس لانهم القادة وهم أمناء الرحمن والابرار منهم احذر من الناس في عبادتهم وخوفهم وخشوعهم وتحملهم المؤنات في رضا الله تعالى والآخرة انما ادرك الناس بإذن الله الفضل بهم فلهم مثل اجور من يدخل الجنة بدعائهم قال المتعلم رحمه الله لقد وصفت العدل واوضحت هداك الله للجنة ولكن اخبرني هل تعلم من المعاصي شيئا يعذب الله عليه غير الشرك وتزعم انها كلها مغفورة فان زعمت ان بعضها مغفور فما المغفور منها قال العالم رحمه الله ما اعلم شيئا من المعاصي يعذب الله عليه غير الشرك فما استطيع ان اشهد الشهادة على احد من اهل المعاصي من اهل القبلة ان الله معذبه البتة عليها غير الاشراك بالله وقد علمت ان بعضها مغفور ولا اعرفها لقول الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فلست اعرف جميع الكبائر ولا السيئات التي تغفر والتي لا تغفر لاني لا ادري لعل الله يغفر ما دون الشرك من المعاصي كلها لانه قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلست ادري لمن يشاء المغفرة منهم ولمن لا يشاء قال المتعلم رحمه الله الست تدري لعل الله يغفر للقاتل ويعذب على النظرة اوليسا عندك بمنزلة واحدة في الرجاء لهما قال العالم رحمه الله ثم اعلم ان كان الله يغفر للقاتل فان صاحب النظرة اجدر ان يغفر له

وان عذب على النظرة فهو على القتل اجدر ان يعذب لانه قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم فصاحب النظرة اذا لم يقتل كان اتقى من القاتل واما ما ذكرت من الرجاء لهما فانهما لا يستويان عندي لاني لصاحب الذنب الصغير ارجى مني لصاحب الذنب الكبير وانا ارجو لكل اخاف عليهما جميعا وانا على صاحب الذنب الكبير اخوف مني على صاحب الذنب الصغير والقياس في ذلك رجلان ركب احدهما البحر والآخر ركب نهرا صغيرا وانا اخوف عليهما الغرق وارجو لهما النجاة جميعا غير اني على صاحب البحر اخوف ان يغرق مني على صاحب النهر الصغير وانا على صاحب النهر الصغير ارجى بالنجاة مني لصاحب البحر كذلك انا على صاحب الذنب الكبير اخوف مني لصاحب الذنب الصغير واما لصاحب الذنب الصغير ارجى مني لصاحب الذنب الكبير وانا ارجو لكل واحد منهما واخاف عليهما على قدر اعمالهما قال المتعلم رحمه الله ما احسن ما تقيس ولكن اخبرني عن الاستغفار لصاحب الكبيرة افضل او الدعاء عليه او انت بالخيار ربما تبين الدعاء عليه باللعنة والاستغفار فبين لي هذا كله قال العالم رحمه الله الذنب على منزلتين غير الاشراك بالله تعالى فاي الذنبين ركب هذا العبد فان الدعاء له بالاستغفار افضل وان دعوت عليه باللعنة لم تأثم وذلك بانه ان ركب ذنبا منك وعفوت عنه ولم تدع عليه كان افضل وان كان ذنبا فيما بينه وبين خالقه بعد ان كان لا يشرك بالله فرحمته فدعوت له بالمغفرة

لحرمة الشهادة كان هذا افضل وان دعوت عليه باللعنة لم تأثم وذلك بانك تقول يا رب خلة بذنبه وانما تكون اثما اذا انت قلت يا رب خلة بغفور ذنب كل منه فالاستغفار له افضل الخصلتين اما واحدة فلانه مؤمن والاخرى لانك لا تستيقن ان الله تعالى يعذبه ولو استيقنت ان الله معذبه لكان حراما عليك الاستغفار له وقد نهى الله تعالى ان يستغفر لمن وجبت له النار والذي يستغفر الله انه يعذبه مسائل به ان يخلف قوله كالذي يقول يا رب لا تمتني ابدا وقد قال الله عز وجل كل نفس ذائقة الموت فالدعاء لاهل هذه الشهادة بالمغفرة افضل لحرمة هذه الشهادة والاقرار بها لانه ليس شيء يطاع الله فيه افضل من الاقرار بهذه الشهادة وجميع ما امر الله تعالى به من فرائضه في جنب الاقرار بهذه الشهادة اصغر من البيضة في جنب السماوات السبع والارضين السبع وما بينهن كما ان ذنب الاشراك اعظم كذلك اجر الشهادة اعظم وقد ذكر الله تعالى في تعظيم ذنب الاشراك ما لم يذكره من تعظيم شيء من الاعمال السيئة لانه قال ان الشرك لظلم عظيم ولم يقل مثل ذلك لشيء من الاعمال السيئة وقال ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق وقال الله تعالى تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا ولم يقل شيئا

من هذه الآيات في القتل وما هو دونه قال المتعلم رحمه الله ما تزيدني الا رغبة في مذاكرتك جزاك الله عن جميع المؤمنين خيرا ما احسن قولك ورايك وسيرتك في محسنهم ومسيئهم واعرفك بفضلهم وارحمك بهم ولكن اخبرني هل يفضل اهل العدل بعضهم بعضا في قولهم في اهل القبلة قال العالم رحمه الله اما اهل العدل فقولهم في تعظيم حرمات الامة واحد غير ان بعضهم افضل من بعض في العلم والجد في تعظيم حرمات الله تعالى في الدعاء للامة اليه وتحمل المؤنات فيه وشدة الاهتمام بفساد الامة والبحث عن تعظيم حرماتهم والذب عنهم كمثل اهل عسكر بحضرة العدو وقد اجتمعت كلمتهم وايديهم على عدوهم غير ان بعضهم يفوق بعضا في العلم بالقتال والحروب والمكايدة وبذل السلاح والمال والتحريض للاصحاب على القتال قال المتعلم رحمه الله هذا العدل ما اعرف من القياس ولكن اخبرني هل يكون المؤمن اذا ركب الكبائر لله عدوا قال العالم رحمه الله ان المؤمن لا يكون لله عدوا وان ركب جميع الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد وذلك لان العدو يبغض عدوه ويتمنى ان يعادي بالمنقصة والمؤمن حين يركب العظم من الذنوب الله تعالى في ذلك احب اليه مما سواه وذلك بانه لو خير بان يحرق بالنار او يفتري على الله من قلبه لكان الاحراق بالنار اليه من ذلك احب قال المتعلم رحمه الله ان كان الله تعالى احب اليه مما سواه فلم يعصيه وهل يكون احد يحب آخر فيعصيه فيما

يامره قال العالم رحمه الله نعم قد يحب الولد والده وان عصاه
وهذا المومن الله احب اليه مما سواه وان عصاه وانما يعصيه لان
الشهوة ظاهرة غالبة وانما يغلب عليه الشهوات فانه انما كان الرجل
عاملا فينزع عن عمله فيعذب بالوان من العذاب ثم اذا ترك رجع
الى عمله ان قدر عليه والمراة تلقى ما تلقى في نفاسها ثم اذا قامت
طلبت الولد قال المتعلم رحمه الله صدقت انا نعرف من غلبة الشهوات
لانه كم من عابد قد صرعته الشهوة وآدم وداود عليهما السلام
ولكن اخبرني عن هذا المومن ان يركب المعصية وهو يعلم انه يعذب
عليها قال العالم رحمه الله من يركبها وهو يعلم انه يعذب عليها
ولكنه يركبها لخصلتين اما واحدة فانه يرجو المغفرة واما الاخرى
فانه يامل التوبة قبل المرض والموت قال المتعلم رحمه الله او يقدم
على ما يخاف ان يعذب عليها قال العالم رحمه الله نعم ربما يقدم الرجل
على ما يخاف ان يضره من طعام او شراب او قتال او ركوب البحر
الظهور اذا قاتل ما تقدم على القتال ولا اركب البحر قال المتعلم
قد صدقت لاني اعرف من نفسي اني ربما اكلت الطعام وكاد يوذيني
فاذا فرغت ندمت ووطنت نفسي على ان لا اعود اليه واذا
رايته لم اصبر عنه ولكن اخبرني عن الكفر ما هو الكفر له اسم
وله تفسير قال العالم رحمه الله ان الكفر كما قلت له اسم وله
تفسير وتفسيره الانكار والجحود والتكذيب وذلك ان الكفر

بالعربية والعرب وضعوا اسم الكفر على الانكار والله تعالى
انما انزل الكتاب بلسان عربي ومثل ذلك اذا كان للرجل على اخر
دراهم وقد حلت فتقاضاها فان اقر بالحق ولم يقضه قال صاحبه
ما طلني ولا يقول كافرني وان هو انكرها وجحدها قال كافرني
ولم يقل ما طلني كذلك المومن اذا ترك فريضة من غير ان يكفر بها سمي
مسيئا وان تركها كفرا بها سمي كافرا منكرا مكذبا جاحدا الفرائض
قال المتعلم رحمه الله هذا قول معروف لان يسمي الرجل جاحدا بما يجحد
ومصدقا بما يصدق ومسيئا بما يسيء ومحسنا بما يحسن ولكن اخبرني
عن من يصف التوحيد غير انه يقول انا كافر بمحمد صلى الله عليه وسلم
قال العالم رحمه الله هذا لا يكون لكن سميناه كافرا بالله كاذبا
بما يقول انه يعرف الله تعالى فنستدل على كفره بالله بكفره بمحمد
لان من كفر بالله كفر بمحمد وليس من قبل كفره بمحمد كفر بالله
كما ان النصارى من كفر منهم بالواحد الذي ليس له ولد زعموا ان الله
ثالث ثلاثة وكذلك اليهود من كفر منهم بالغني الذي لا يفتقر
والجواد الذي لا يبخل والرب الذي ليس له ولد والملك الذي ليس
له شبيه وزعموا ان الله تعالى فقير ويد الله مغلولة وعزير ابن الله
والله تعالى على مثال صورة ابن آدم وكذلك الذين اتخذوا النيران الها
للشمس والقمر وقد قال الله تعالى وما يجحد باياتنا الا الكافرون وقال
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم

حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فمن زعم انه يعرف الله ويكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
استدللنا على انكاره للرب بكفره بمحمد ومثل ذلك لو ان رجلا زعم انه
يطيق ان يحمل عشرين قفيزا ونحن نراه يعجز عن القفيز ان يحمله عرفنا
انه اذا عجز عن القفيز ان يحمله فهو في العشرين اعجز ومثل هذا لو
ان رجلا قال اني اعرف ان الله تعالى حق غير اني لا اقر بان هذا الانسان
مخلوق لعرفنا انه كاذب فيما يزعم لانه لو كان يعرف الله لعرف
ان كل شيء سوى الله مخلوق ومثل ذلك رجل بحضرته سراج ونار
ضخمة وهما عنده بمنزلة واحدة في الدنو فزعم انه يبصر السراج
ولا يبصر النار المشتعلة في الحطب الضخم لعرفت انه كاذب لو كان
يبصر السراج لكان لتلك النار الضخمة ابصر قال المتعلم رحمه الله
قد فرجت عني ولكن اخبرني عمن زعم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اعرف انك رسول الله ولكن اشتهي ان اقتلك قال العالم رحمه الله
هذا من سايل المتعنتين وهذا محال لو كان يعرف انه رسول الله لم يشته
قتله ولا موته ولا اذاه ومثل ذلك كالرجل الذي يزعم لاخيه انك احب
الي من جميع الناس ولكن اشتهي ان اقتلك بيدي او اكل لحمك وليس احد
يزعم من الناس انه يوحد الله تعالى ويومن بمحمد نبينا وان رسول الله
متنقصه في ان يزعم انه كان اعرابيا وكان فقيرا يريد به عيبه واهانته
لو كان يعرف الله ويعرف ان محمدا رسوله لكان الله ورسوله اجل
في عينيه من ان يتناول رسوله بذكر شيء يريد به عيبه وانتقاصه

وقد قال الله عز وجل في تعظيم منزلة الرسول من يطع الرسول فقد
اطاع الله لانه جعل الرسول قايد الجميع خلقه من الجن والانس
واميناً على فرايضه وسننه ولذلك قال الله تعالى وما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قال المتعلم رحمه الله لقد اتيتني
بالنور فنور الله طريقك يوم القيامة ولكن اخبرني عمن زعم
انه يعرف الله ويقول انا اشتهي ان ازعم ان لله ولدا قال العالم رحمه
سبحان الله فهل كان هذا او ذا بواحد هذا واشباه ما قد سالت
من قبل من سايل المتعنتين لكم يقول في ميت يحتلم كما
لا يكون ميت يحتلم فكذلك لا يكون موحد يشتهي ان يقول لله
ولدا قال المتعلم رحمه الله هذا العمري كما قلت انه من سايل المتعنتين
وهذا محال من الكلام ولكن اخبرني عن النفاق اليوم اليس هو النفاق
الاول والكفر اليوم هو الكفر الاول وكذلك النفاق الاول قال العالم رحمه
نعم النفاق اليوم هو النفاق الاول والكفر اليوم هو الكفر الاول كما
ان الاسلام اليوم هو الاسلام الاول فاخبرك عن ذلك النفاق الاول
انما كان التكذيب والجحود بالقلب واظهار التصديق والاقرار باللسان
وكذلك هو اليوم فمن كان فيه قد نعتهم الله تعالى في كتابه وقال اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وقال الله تعالى ردا عليهم
وتكذيبا لهم والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
وليس تكذيبهم بان ما قالوا كذب ولكن انما كذبهم بانهم ليسوا في اقرار

والمصدقون بما يظهرون بالسنتهم وفيهم قال الله عز وجل واذا
لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا
معكم انما نحن مستهزؤن بمحمد واصحابه بما نظهر لهم بالسنتنا
من الاقرار والتصديق قال المتعلم رحمه الله هذا العدل عدل معروف
ولكن اخبرني من اين يسمي الله الناس مؤمنين وكفارا ومن اين نحن
نسميهم مؤمنين وكفارا قال العالم رحمه الله الله يسميهم مؤمنين
وكفارا بما في القلوب لانه يعلم ما في القلوب ونحن نسميهم مؤمنين
وكفارا بما يظهر لنا من السنتهم من التصديق والتكذيب والزي
والعبادة وذلك بانا لو انتهينا الى قوم لا نعرفهم غير انهم في المساجد
مستقبلين القبلة يصلون سميناهم مؤمنين وسلمنا عليهم
وعسى ان يكونوا يهودا او نصارى وكذلك كان المنافقون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المسلمون يسمونهم مؤمنين بما
تظهرون لهم من الاقرار وهم عند الله كفار بما في القلوب من التكذيب
ثم جعلنا زعمنا انا نسمي اناسا مؤمنين بما يظهر لنا منهم وعسى
ان يكونوا عند الله كفارا واخرين نسميهم كفارا بما يظهرون لنا
من زي هيئات الكفار من غير ان يكون فيهم من زي المؤمنين شي
وعسى ان يكونوا عند الله تعالى مؤمنين من قبل انهم بالله
ويصلون من غير ان نعلم ذلك منهم فلا يؤاخذنا الله تعالى بذلك
لانه لم يكلفنا علم القلوب والسرائر وانما كلفنا ربنا ان نسمي الناس

مؤمنين ونحبهم ونبغضهم على ما يظهر لنا منهم والله اعلم بالسرائر
وهكذا امر كرام الكاتبين ان يكتبوا ما يظهر لهم من الناس وليسوا
من القلوب بسبيل لان علم القلوب لا يعلمه احد الا الله تعالى
او رسول يوحى اليه فمن ادعى علم القلوب بغير وحي فقد ادعى علم
رب العالمين ومن زعم انه يعلم من القلوب عن القلوب ما يعلم رب العالمين
فقد ترك تعظيمه واستوجب النار والكفر قال المتعلم رحمه الله
قد وصفت العدل لكن اخبرني من اين جاء اصل الارجاء وما تفسيره
من الذي يؤخر ويرجى امره قال العالم رحمه الله جاء اصل الارجاء
من قبل الملائكة حيث عرض عليهم الاسماء قال لهم انبئوني باسماء
هؤلاء فخافت الملائكة الخطا ان يتكلموا بغير علم تعسفا فوقفت
فقالت سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا ولم يبتدعوا كالرجل الذي
سئل عن الامر الذي هو به جاهل فيتكلم فيه ولا يبالي وان لم يصب
فهو مخطئ وان اصاب فهو غير محمود لانه قاله تعسفا بغير علم
ولذلك قال الله تعالى لنبيه عليه السلام ولا تقف ما ليس لك به علم
اي لا تقل ما لم تعلمه يقينا وعلما ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسؤلا فلم يرخص لرسوله ان يتكلم او يعادي او يقذف
انسانا بالبهتان بالظن من غير يقين ولا علم وكيف يصنع الناس
بما يعادون ويعيبون اخرين بالظن من غير يقين وتفسير الارجاء
الوقوف اذا سئلت عن امر لا تعلمه من حرام او حلال او انباء

من كان قبلنا قلت الله اعلم به واذا جالسه نفر يحدث لا نعلمه
ولا نطاق علم ذلك بالتجارب والمقاييس ان ترد علم ذلك الى الله تعالى
وتقف من تفسير الارجاء اذا كنت في قوم على امر حسن جميل وفارقتهم
على ذلك ثم بلغك انهم صاروا فريقين يقاتل بعضهم بعضا فانتهيت
اليهم وهم على الاصل الذي فارقتهم عليه وقد قتل بعضهم بعضا
فتسالهم فيقول كل واحد من الفريقين انه هو المظلوم وليس عليهم
ولا لهم شهود من غيرهم وقد ترى القتلى بينهم وليس المظلوم
والظالم منهم بينين وهما خصمان بعضهم على بعض ولا تجوز شهادة
بعضهم على بعض فينبغي لك ان تقف عليهم ولا تقول لواحد من
الفريقين انه هو الظالم او المظلوم غير انه ينبغي لك ان تعلم انهما
ليسا كلاهما مصيبين وقد قتل بعضهم بعضا فاما ان يكونا مخطئين
او مخطئ ومصيب ومن الارجاء ان ترجي اهل الذنوب ولا تقول
انهم من اهل النار او من اهل الجنة وان الناس عندنا على ثلاث منازل
الانبياء من اهل الجنة ومن قالت له الانبياء انه من اهل الجنة فهو
من اهل الجنة والمنزلة الاخرى المشركون نشهد عليهم انهم من
اهل النار والمنزلة الثالثة هم الموحدون نقف عليهم ولا نشهد
عليهم انهم من اهل النار ولا من اهل الجنة ولكنا نرجو لهم ونخاف
عليهم ونقول كما قال الله عز وجل خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم ونرجو لهم لان الله تعالى قال ان الله لا يغفر

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ونخاف عليهم بذنوبهم وخطاياهم
قال المتعلم رحمه الله ما اعدل هذا القول وابينه واقربه ولكن
من الحق لكن اخبرني هل احد من الناس تجب له الجنة وان لم يثبته
صوابا قوا ما عن الانبياء صلوات الله عليهم او من قالت له الانبياء
قال العالم رحمه الله لا قال المتعلم رحمه الله فما قولك في اناس رووا
ان المؤمن اذا زنى خلع الايمان من راسه كما يخلع القميص ثم اذا تاب
اعيد اليه ايمانه اتشك في قولهم او تصدقهم وان صدقت قولهم دخلت
في قول الخوارج وان شككت في قولهم شككت في امر الخوارج
ورجعت عن العدل الذي وصفت وان كذبت قولهم قالوا انت
مكذب بقول نبي الله عليه السلام فانهم رووا ذلك عن رجال حتى
ينتهي الى رسول الله عليه السلام قال العالم رحمه الله اكذب هؤلاء
ولا يكون تكذيبي لهؤلاء وردي عليهم تكذيبا للنبي عليه السلام انما يكون
التكذيب لقول النبي عليه السلام ان يقول الرجل انا مكذب لقول نبي الله
واما اذا قال الرجل انا مؤمن بكل شي تكلم به النبي عليه السلام غير
ان النبي عليه السلام لا يتكلم بالجور ولم يخالف القران فان هذا القول منه
هو التصديق بالنبي وبالقران وتنزيه له من الخلاف على القران
ولو خالف النبي القران وتقول على الله غير الحق لم يدعه الله حتى
ياخذه باليمين ويقطع منه الوتين كما قال الله تعالى في القران
الزانية والزاني فاجلدوا واللذان ياتيانها منكم وقوله منكم لم يعن اليهود

ولا النصارى انما عنى به المسلمين فرد كل حديث عن النبي عليه السلام
خلاف القرآن ليس ردا على النبي عليه السلام ولا تكذيبا له ولكن رد
على من يحدث عن النبي عليه السلام بالباطل والتهمة دخلت عليه
ليس على النبي عليه السلام وكذلك كل شيء تكلم به نبي الله عليه السلام
سمعناه او لم نسمعه فعلى الرأس والعينين قد آمنا به ونشهد
به كما قال نبي الله ونشهد ايضا على النبي عليه السلام انه لم يأمر
بشيء نهى الله عنه ولم يقطع شيئا وصله الله ولا وصف امرا
وصفه الله ذلك الامر بغير ما وصف به النبي عليه السلام ونشهد
انه كان موافقا لله في جميع الامور لم يبتدع ولم يتقول على الله غير
ما قال الله تعالى ولا كان من المتكلفين ولذلك قال الله تعالى من يطع
الرسول فقد اطاع الله قال المتعلم رحمه الله لحسن ما فسرت
ولكن اخبرني عمن يزعم ان شارب الخمر لا يقبل له صلوة اربعين
ليلة او اربعين يوما وبين لي ما هذا الذي تبطل الحسنات ويقدمها
قال العالم رحمه الله اني لست ادري تفسير الذي يقولون لان ايهم لا يقبل
من شارب الخمر صلوة اربعين ليلة او اربعين يوما ولست اكذبهم
ما داموا لا يفسرونه تفسيرا لا نعرفه مخالفا للعدل الا انا قد نعرف
ان من عدل الله ان يواخذ العبد بما ارتكب من الذنب او يعفو عنه
ولا يواخذه بما لم يرتكب من الذنب ان يحسب له ما ادى اليه
من الفريضة ويكتب عليه ذنبه ومثل ذلك لو ان رجلا ادى من زكوة

ماله خمسين درهما وقد كان عليه اكثر من ذلك فانما يواخذه الله بالذي بقي
ويحسب له ما قد ادى وكذلك اذا صام وصلى وحج وقتل فانه يحسب له
حسناته ويكتب عليه سيئاته ولذلك قال الله تعالى لها ما كسبت يعني
من الخير وعليها ما اكتسبت يعني به من الشر وقال انا لا نضيع اجر
من احسن عملا وقال ولا تجزون الا ما كنتم تعملون وقال انما تجزون ما كنتم
تعملون وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره وقال وكل صغير وكبير مستطر فهو تبارك وتعالى يكتب الصغير
من الحسنات والسيئات وقال ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا
حاسبين وقال لا يبدل القول فانه نصف الله تبارك وتعالى
بالجور وقد امن الله الناس من الظلم حيث قال فلا تظلم نفس
شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقد سمى نفسه شكورا لانه يشكر
الحسنة وهو ارحم الراحمين قال العالم رحمه الله واما الحسنات
فانه لا يبطلها شيء غير ذلك الا الواحدة الشرك بالله لان الله تعالى
قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله والاخرى ان يعمل الانسان
فيعتق نسمة او يصل رحما او يتصدق بمال يريد بها كله وجه الله
ثم اذا غضب قال له في غير الغضب امتنانا على صاحبه الذي
كان المعروف منه اليه الم اعتق فتيتك او يقول لمن وصله الم اصلك

وفي اشباه هذا يضرب به على اسمه ولذلك قال الله تعالى لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى فالثالثة ما كان من عمل يرائي به الناس
فان ذلك العمل الصالح الذي يرائي به الناس لا يتقبله الله منه فما
كان سوى هذا السيئات فانه لا يهدم الحسنات قال المتعلم رحمه الله
هذا الذي وصفت العدل الذي هو العدل ولكن اخبرني عمن
يشهد عليك بالكفر ما شهادتك عليه قال العالم رحمه الله شهادتي
عليه انه كاذب ولا اسميه بذلك كافرا ولكني اسميه كاذبا لان الحرمة
حرمتان حرمة تنتهك من الله وحرمة تنتهك من عبيد الله والحرمة
التي تنتهك من الله هي الاشراك بالله والتكذيب والكفر والحرمة التي
تنتهك من عبيد الله فذلك يكون بينهم من المظالم ولا ينبغي ان يكون
الذي يكذب على الله وعلى رسوله كالذي يكذب علي لان الذي يكذب
على الله وعلى رسوله ذنبه اعظم من ان لو كذب على جميع الناس فالذي
يشهد علي بالكفر فهو عندي كاذب ولا يحل لي ان اكذب عليه
لكذبه علي لان الله قال ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا
اعدلوا هو اقرب للتقوى وقال لا يجرمنكم عداوة قوم ان تتركوا العدل
فيهم قال المتعلم رحمه الله هذه صفة معروفة ولكن كيف تقول
في رجل يشهد على نفسه بالكفر قال العالم رحمه الله اني اقول ليس
ينبغي لي ان احقق كذبه على نفسه وذلك بانه لو قال لنفسه انه
جاد لم يتبع لي ان اقول صدق غير انه ان قال هو بريء من الله او قال

لا اومن بالله ولا برسوله سميته كافرا وان سمى نفسه مومنا وان انكر
اذا وحد الله واقر بما جاء من عند الله سميته مومنا وان سمى نفسه
كافرا قال المتعلم رحمه الله ان ذلك فيه احسن قد امنه في نفسه انت
احق بذلك ولكن ارايت ان قال لي اني بريء من دينك او مما تعبد
قال العالم رحمه الله ان قال لي هذا لم اعجل اليه ولكن اسأله عند ذلك
اتبرأ من دين الله او تبرأ من الله فاي القولين قاله سميته كافرا
مشركا فان قال لا ابرأ من الله ولكن ابرأ من دينك لان دينك هو الكفر
بالله وابرأ مما تعبد لانك تعبد الشيطان فاني لا اسميه كافرا لانه
انما يكذب علي قال المتعلم رحمه الله هذا العمري قول اهل الورع
والتثبت ولكن اخبرني الحسن من اطاع الشيطان وطلب مرضاته
فهو كافر وهو عابد الشيطان قال العالم رحمه الله وعلمت بما ادرت
بهذه المسئلة ان المؤمن اذا عصى ليس يكون بمعصيته تلك مطيعا
للشيطان طالبا لمرضاته يتعمد ذلك وان وافق عمله الشيطان طاعة
ورضا قال المتعلم رحمه الله اخبرني عن العباده ما تفسيرها
قال العالم رحمه الله اسم العبادة جامع يجتمع فيها الطاعة والرغبة
والاقرار بالربوبية وذلك بانه اذا اطاع الله العبد في الايمان
به دخل عليه الرجاء والخوف من الله فاذا دخل عليه هذه الخصال
الثلاث فقد عبده ولا يكون مومنا بغير رجاء ولا خوف ولكنه رب
مومن يكون خوفه من الله اشد واخر يكون خوفه اقل وكذلك من اطاع

احدا رجاء ثوابه او مخافة عقابه من دون الله فقد عبده ولو كان
العمل بالطاعة وحدها في كل شيء عبادة لكان كل من اطاع الله فقد
عبده قال المتعلم رحمه الله ما احسن ما قلت لكن اخبرني ارايت من خاف
شيئا او رجا منفعة شيء هل يدخل عليه الكفر قال العالم رحمه الله
الرجاء والخوف على منزلتين واحدى المنزلتين من كان يرجو احدا او
يخافه ترى انه يملك له من دون الله ضرا او نفعا فهو كافر والمنزلة الاخرى
من يرجو احدا او يخافه يرجو جائزة الخير او مخافة البلاء من الله عسى الله
ان ينزله به على يدي اخر او من سببه شيء فان هذا لا يكون كافرا الا ترى الوالد
يرجو ولده ان ينفعه ويرجو دابته ان تحمل له ويرجو جاره ان يحسن
اليه ويرجو السلطان ان يدفع عنه فلا يدخل عليه الكفر لانه انما رجاؤه
من الله عسى الله ان يرزقه من ولده او من جاره ويشرب الدواء عسى الله
ان ينفعه به فلا يكون كافرا وقد يخاف الشر ويفر منه مخافة عسى الله
ان يبتليه به والقياس في ذلك موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله
برسالته وخصه بكلامه اياه حيث لم يجعل بينه وبينه رسولا
قال اني اخاف ان يقتلون وفي محمد صلى الله عليه وسلم حيث فر الى الغار فلم
يدخل عليهم الكفر وكذلك ايضا يخاف الرجل السبع او الحية او
العقرب او هدم بيت او اذا طعام ياكله او شراب يشربه فلا يدخل
عليه الكفر ولا الشك ولكن انما يدخل عليه الجبن قال المتعلم رحمه الله
لقد قلت ما نعرف لكن اخبرني عن المؤمن ما شانه يهاب هذا المخلوق
قد

مالا يهاب الله قال العالم رحمه الله ليس شيء باهيب الى المؤمن من الله
وذلك انه ينزل به الشدة في جسمه او ينزل به المصيبة الموجعة
من الله فلا يقول في سر ولا علانية بئس ما صنعت يا رب ولا يحدث
نفسه بذلك لا يزداد له الا ذكرا ولو نزل به عشر عشير ذلك البلاء
من بعض ملوك الدنيا لتناوله وجوره بقلبه ولسانه عند اهل
الثقات حيث لا يسمع ذلك الملك كلامه والمؤمن يراقب الله
في السر والعلانية وفي الحر والبرد وملوك الدنيا لا يراقبونه في السر
والعلانية ولا في الكره والرضا والا انه ربما اصابته الجنابة في ليلة
باردة فهو يقوم على كره منه حيث لا يعلم احد ما نزل به غير الله تعالى
فيغتسل من مخافة الله او يقوم في الحر الشديد وقد اصابه الجهد
من العطش وليس يحضره احد فهو يراقب الله تعالى ويتصبر ولا يجزع
من مخافته والرجل انما يهاب الملك ما دام يحضره فاذا توارى
عنه لم يهبه فمن ههنا عرفنا انه ليس شيء باهيب الى المؤمن
من الله تعالى قال المتعلم رحمه الله ولقد كفى بي ما نعرف من انفسنا
ولكن اخبرني عمن جهل الايمان والكفر ما هو قال العالم رحمه الله
ان الناس انما يكونون مؤمنين بمعرفتهم وتصديقهم بالرب جل وعز
ويكونون كفارا بانكارهم بالرب تعالى فاما اذا اقروا بالرب بالعبودية
وصدقوا بوحدانيته وبما جاء منه ولم يعلموا ما اسم الايمان واسم
الكفر فانهم لا يكونون بهذا كفارا بعد ان يعلموا ان الايمان خير

والكفر شر كالرجل الذي يوتى بالعسل والصبر فيذوق منهما ويعلم
ان العسل حلو والصبر مر من غير ان يعلم ما اسم العسل واسم الصبر
ولا يقال له جاهل بالحلاوة والمرارة ولكن يقال له جاهل باسمهما
كذلك الذي لا يعلم ما اسم الايمان والكفر غير انه يعلم ان الايمان خير والكفر
شر ولا يقال له جاهل بالله ولكن يقال له جاهل باسم الايمان والكفر
قال المتعلم رحمه الله اخبرني عن المؤمن لو عذب هل ينفعه ايمانه
وهل يعذب بعد ايمانه وفيه الايمان قال العالم رحمه الله سالت
عن سائل لم تسال مثله في مسائلك وانا افسر لك فهمه ان شاء الله اما
قولك لو عذب المؤمن فهل ينفعه ايمانه وفيه الايمان لو عذب نعم
ينفعه ايمانه لانه يرفع عنه اشد العذاب لان اشد العذاب انما يكون
على الكافر لانه لا ذنب اعظم من الكفر وهذا المؤمن لم يكفر بالله
ولكن عصاه في بعض امره فيعذب ان عذب على ما عمل لا يعذب على ما لم يعمل
كالرجل الذي يقتل ولم يسرق فانما يواخذ بالقتل لا يواخذ بالسرقة
ولذلك قال الله تعالى لا تجزون الا ما كنتم تعملون والمريض ما كان اقل
من مرضه كان اهون عليه والذي يعذب في الدنيا ويرفع عنه اشد
العذاب ويعذب بلون واحد فهو اهون عليه من ان يعذب بلونين
كذلك المؤمن ان عذب على ذنب واحد فهو عليه اهون من ان يعذب
على ذنبين قال المتعلم رحمه الله هذا العدل ما يعرف من العدل لكن
اخبرني من اين صار كفر الكفار واحدا وعباداتهم كثيرة مختلفة

قال العالم رحمه الله صار كفر الكفار واحدا وعباداتهم كثيرة مختلفة
من حيث صار ايمان اهل السماء ومن آمن من اهل الارض ايمانا واحدا
وفرائضهم كثيرة مختلفة وذلك بان فرائض الملائكة غير فرائضنا
وفرائضهم وفرائض الاولين غير فرائضنا وايمان اهل السماء وايمان
الاولين وايماننا واحد لانا امنا وعبدنا الرب عز وجل وحده وصدقنا
به جميعا فكذلك الكفار كفرهم وانكارهم واحد انكار الواحد
وصفاتهم كثيرة مختلفة وذلك بانك لو سالت اليهودي من تعبد
يقول الله اعبد واذا سالته عن الله قال هو الذي عزير ولده
وهو الذي على مثال البشر ومن كان بهذه الصفة لم يكن بالله مؤمنا
واذا سالت النصراني من تعبد قال الله اعبد وان سالته عن الله
قال هو الذي في جسد عيسى في بطن مريم يختفي في شيء يخلط به
شيء ويتجزى في شيء ومن كان بهذه الصفة لم يكن مؤمنا بالله وان
سالت المجوسي من تعبد يقول الله اعبد وان سالته عن الله
قال هو الذي له الشريك والولد والصاحبة ومن كان بهذه الصفة
لم يكن مؤمنا بالله فجميع هولاء كلهم بالرب جل وعز انكارهم واحد
ونعتهم وصفاتهم وعباداتهم كثيرة مختلفة كمثل ثلاثة نفر قال
احدهم ان عندي لؤلؤة بيضاء ليس في العالم مثلها فاخرج حبة
من عنب سوداء فخالف بها اللؤلؤة وخاصم الناس في ذلك وقال
الاخر عندي اللؤلؤة المرتفعة التي ليس في العالم مثلها فاخرج

سعو جلة محلف على ذلك خاصم الناس انها اللولوة وقال العالم اللولوة
هذه التي عندي واخرج قطعة مدر فجعل يحلف على ذلك فخاصم
الناس عليها انها اللولوة فكل سواء اجتمعت جماعتهم باللولوة جماعة
واحدة الا انه ليس منهم احد يعرف اللولوة وصفاتهم كثيرة مختلفة
وتعرف ذلك بانك لا تعبد موصوفهم والمعبود كم لانهم يصفون
الثلثة والاثنين وانما يعبدون الذي يصفونه وانت تصف الواحد
وتعبد الواحد فمعبودك غير معبودهم ومعبودهم غير معبودك
ولذلك قال الله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم
عابدون ما اعبد قال المتعلم رحمه الله قد عرفت الذي وصفت انه
كما وصفت ولكن اخبرني من اين يكونون سواء وجهالا بالرب لا يعرفونه
وهم يقولون الله ربنا قال العالم رحمه الله قد اعرف الذي يقولون
انهم يقولون الله ربنا وهم مع ذلك لا يعرفونه لقول الله تعالى ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون فقول اكثرهم هذا القول بغير علم كالصبي
الذي لم تره امه اعمى فيذكر الليل والنهار والصفرة والحمرة من
غير ان يعرف شيا من ذلك كذلك الكفار قد سمعوا اسم الله تعالى
من المومنين وهم يقولون سمعوا من غير ان يعرفوه وكذلك قال الله تعالى
فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون قال المتعلم
هو كما وصفت ولكن اخبرني عن الرسول من قبل الله عرفته او تعرف الله

من

من قبل الرسول فان زعمت انك انما تعرف الرسول من قبل الله فكيف يكون
ذلك والرسول الذي يدعوك الى الله قال العالم رحمه الله نعم نعرف الرسول
من قبل الله لان الرسول وان كان يدعو الى الله ولم يكن احد يعلم بالذي
يقول الرسول حق حتى يقذف الله في قلبه التصديق والعلم بالرسول
ولذلك يقول الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء ولو كانت معرفة الله من قبل الرسول لكانت المنة على الناس
في معرفة الله من قبل الرسول لا من قبل الله ولكن المنة من الله على الرسول
في معرفة الرب عز وجل والمنة لله على الناس بما عرفهم الله من التصديق
بالرسول ولذلك لا ينبغي لاحد ان يقول ان الله يعرف من قبل الرسول بل
ينبغي ان يقول ان العبد لا يعرف شيا من الخير الا من قبل الله قال المتعلم
قد فرجت عني ولكن اخبرني عن تفسير الولاية والبراءة هل تجتمعان
في انسان واحد قال العالم رحمه الله الولاية الرضا بالعمل الحسن
والبراءة الكراهية عن العمل السيء وربما اجتمعا في انسان واحد وربما
لم تجتمعا فاما الذي تجتمعان فيه فهو المومن الذي يعمل صالحا وسيا
وانت تجامعه وتوافقه على العمل الصالح وتحبه عليه وتخالفه
وتفارقه على ما يعمل من السيء وتكره له ذلك فهذا ما سالت عن
الولاية والبراءة تجتمعان في انسان واحد والذي فيه الكفر ليس فيه شيء
من الصالحات فانك تبغضه وتفارقه في جميع ذلك والذي تحبه ولا تكره
شيا فيه فهو الرجل المومن الذي قد عمل جميع الصالحات فانت تحبه

٣٦

كل شيء منه ولا تكره منه شيا قال المتعلم رحمه الله ما احسن
ما وصفت ولكن اخبرني عن كفر النعم ما هو قال العالم رحمه الله
كفر النعم ان يشكر الرجل الى غير الله ...
...

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وآله اجمعين وقع الفراغ ...
يوم الثلاثاء وقت الضحى ...

فرسته لوم بخامه دحي ...
...

اللهم اعتقني من النيران وبعدنا من النيران ولا تخزنا
...

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فانك كتبت الي تسالني عن دين الله ما هو وكيف هو واني
ساصف لك ان شاء الله تعالى على حقه وصدقه ولا حول ولا قوة
الا بالله اعلم رحمك الله ان دين الله واحد وهو الايمان بالله الذي
ارتضاه لنفسه وبعث على انبياءه وملائكته ورسله الى خلقه
يدعوهم الى الايمان وهو الاقرار بالله وبما جاء من عند الله كلهم يدعون
الى دين واحد لم يختلفوا فيه وكان اخر من بعث من الانبياء محمد صلى الله عليه
فبعثه الله الى الناس وهم اهل الشرك حلال دماءهم واموالهم
وحرام مناكحتهم ودعا الناس الى ما دعت الانبياء قبله فدعاهم
الى شهادة ان لا اله الا الله وحده والى الاقرار بما جاء من عند الله
وكان الداخل فيه مؤمنا بريا من الشرك حرام دمه وماله كنحو
المسلمين وحرمتهم وكان التارك لذلك حين دعي كافرا بريا من الايمان
حلال دمه وماله وقال ان الدين عند الله الاسلام وقال ملة ابيكم
ابرهيم هو سماكم المسلمين وقال قوله الحق ورضيت لكم الاسلام
دينا وقال اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا وهو الايمان بالله وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه فلم يعدموا احمد الله ونعمته في دين الله وقال
وما ارسلنا قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون

وقال

مسهل للسوداء ... للازورد ... غاريقون ... وهليلة اسود ... ولازورد وافتيمون وحجر ارمني من كل واحد نصف الدرهم يدق هذه الادوية ويعجن بعسل ويحبب مثل الحمص ويبلع ...

وقال ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة
من الخاسرين وقال ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه
الى اخر الاية فلما بعث الله محمدا الى الناس وهم مشركون فدعا الناس
الى دين الله تعالى وقال يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا يا ايها
الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس اني رسول اليكم فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي فلما سمعوا مقالته اقبلوا وهو يدعوهم باسمائهم
يا ايها الناس فلما قبلوا الايمان واقروا بما جاء من عند الله سماهم الله
مؤمنين وقال قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى
ابرهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون وقال الله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد
اهتدوا فامرهم الله ان يؤمنوا بمثل ما امنت به الرسل
فلو لم يكن ايماننا مثل ايمان الرسل لم يقل الله تعالى فان امنوا بمثل
ما امنتم به فقد اهتدوا ولم يكن الله ليسميهم مؤمنين ولم يصيبوا
الايمان بما امرهم الله ولم يكن يسميهم بالجور والباطل لا يكون الشي
مثل الشي ابدا ولصاحبه عليه فضل فان كان له فضل على صاحبه
لم يكن مثله ابدا حتى يستويا فاذا استويا كان مثله وقال الله تعالى
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا

اشهدوا بانا مسلمون فلم يقل الله سواء ابدا الا ليعلم خلقه ولا يكون
الشيئان سواء ابدا ولصاحبه عليه فضل حتى يستويا فاذا استويا كانا
سواء ابدا والايمان والاسلام واحد وبين الله تعالى ذلك في كتابه
وقال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وقال الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين وقال واذ اوحيت الى الحواريين
ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون وقال يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم
للايمان ان كنتم صادقين ثم نزلت الفرائض بعد ذلك على اهل التصديق
وكان الاخذ بها عملا مع الايمان في ذلك يقول الله تعالى الذين امنوا وعملوا
الصالحات ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا في اي من كتاب الله تعالى وقال
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وقال
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقال يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام وقال لقد من على المؤمنين ولا يكون مضيع
العمل مضيعا للتصديق وقد اصاب التصديق بغير عمل فلو كان
المضيع للعمل مضيعا للتصديق لانتقل عنه اسم الايمان وحرمته
بتضيعهم العمل كان الناس لو ضيعوا التصديق لانتقل عنهم
اسم الايمان وحرمته ورجعوا الى حالهم التي كانوا عليها ومما يعرف
من اختلافهما ان الناس لا يختلفون في التصديق ولا يتفاضلون ويختلف
فرائضهم ودين اهل السماء ودين الرسل واحد وهم مختلفون في الاعمال

اذ ذلك

ذلك قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه واعلم ان الهدى في الله ليس كالهدى فيما افترض من الاعمال ومن اين
تشكل عليك ذلك انك تسميه مؤمنا وهو جاهل بما لا يعلم من الفرائض
فيدل لك بذلك ان تسميه مؤمنا بتصديقه كما سماه الله تعالى في كتابه
وتسميه جاهلا بما لا يعلم من الفرائض وانه انما يتعلم ما جهل ولا يكون
الضال عن معرفة الله ومعرفة رسوله كالضال عن معرفة ما يتعلمه
الناس من الفرائض وهم مؤمنون وقد قال الله تعالى في تعليمه الفرائض
يبين الله لكم ان تضلوا وقال ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
وقال فعلتها اذا وانا من الضالين يجعل عني وانا من الجاهلين
والحجة كتاب الله تعالى تصدق وقد قال بنو يعقوب انك لفي ضلالك
القديم فتظنهم عنوا كفرك القديم واعلم ان الايمان الله لم ينسخ قط
ولا شي منه ولا رخص لاحد في تركه عمدا قط والايمان بالله ينبغي
ان يكون معرفته بالقلب تصديقه باللسان ليس لاحد ان يجدي
الايمان طرفة عين ولم يعرف الايمان حتى ينال غيره ويخبر كان كافرا
ما دام جاهلا وليست الفرائض هكذا قد تعرف في عامة المسلمين
لا يكادون يعرفون جميع الفرائض على جهتها حتى يسالوا العلماء عنها
ويتعلموا وقد نسخت من الفرائض اشياء قد كان بدو صلوة الفريضة
منه غدوة ركعتين وعشية ركعتين فنسخ الله ذلك بالصلوات الخمس

ولو كانت ايمانا لم تنسخ ولو كانت الصدقات قربانا يتقرب بها فيجي
نار من السماء فتحرق من ذلك ما شاء الله ان يتقبله وقد كانت النفقة
في سبيل الله فريضة قبل نزول الزكاة فنسختها الزكاة هاتين
ولو كانت ايمانا لم تنسخ وقد كانت القبلة الى بيت المقدس ثم نسخت
تحولها الله تعالى الى حرمه وامنه ولو كانت ايمانا لم تنسخ ولم ينه
عنها الى شيء آخر ونحو هذا وقد رخص للمسافر ان يصلي ركعتين
ويدع ركعتين ولو كانت ايمانا لم يرخص له في ترك شيء من ذلك وقد
امر الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم باشياء ثم امره بتركها من الناسخ
والمنسوخ في كتاب الله تعالى وقد بين الله تعالى في كتابه المقصر
في الايمان والمقصر في العمل فسمى المقصر في الايمان كافرا وسمى
المقصر في العمل ذنبا وقال في المقصر في الايمان ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم
الكافرون حقا وقال في المقصر في العمل خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا عسى الله ان يتوب عليهم وعسى من الله واجبة وقد ميز الله
بين الايمان والعمل وقال قوله الحق ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
وقال الذين امنوا وعملوا الصالحات في اي من كتاب الله تعالى فرقنا
من يقول الله بينهما ان الايمان لله غير العمل وقد ميز الله تعالى بين
الفرائض كلها ومن الايمان فسمى الايمان بالله ايمانا والصلوة صلوة

الزكوة

والزكوة زكوة والحج حجا كل واحد من هذه لها اسم غير اسم صاحبتها
وقد جعل الله للفرائض كلها مواقيت بعينها في ساعات الليل والنهار
والسنين والشهور الصلوة وقت لا تجب على اهل الايمان حتى يجيء
ذلك الوقت والزكوة وقت لا تجب حتى يجيء ذلك الوقت والحج وقت في قوم
من المال لا تجب حتى يعطى تلك القوة ولو كانت هذه الاشياء ايمانا لكانت
واجبة عليهم في كل حال لم يسعهم تركها حتى يجيء مواقيتها والايمان
بالله تعالى لازم لهم على كل حال ليس فيه وقت كوقت الفرائض وقد قال
العلماء رحمهم الله فيمن وجبت عليه الزكوة ان اخر ذلك اياما او شهرا عمدا
ليس بجاحد ثم اداها انه ليس عليه في ذلك باس ولا انتقص ذلك من ايمانه
شيئا وفيمن اخر الحج ثم حج فليس في ذلك الذي يضره في ايمانه شيئا بعد ما كانوا
مقرين بما جاء من عند الله في الجملة فمن زعم ان الايمان بالله عمل فينبغي له
ان يقول لنفسه ولغيره من الناس انه اكثر ايمانا من جبريل وميكائيل
والملائكة لان الله تعالى لم يفرض على الملائكة بر الوالدين والصوم
شهر رمضان ولا الزكوة لانه يقول من فرض الله عليه الفرائض من ولد
آدم فاداها كما امر الله تعالى فهو اكثر ايمانا ممن لم يفرض عليه الفرائض
من الملائكة ومن تعلم شيئا من السنن وتطوع اكثر من غيره فهو اكثر ايمانا
من صاحبه وينبغي في قوله ان يقول من حج عشر حجات انه اكثر ايمانا
من رسول صلى الله عليه وسلم ومن بر والديه فهو اكثر ايمانا من ابرهيم
خليل الرحمن ومن محمد صلوات الله عليهما لان اباهما وامهاتهما ماتوا كانوا

مشركين وينبغي في قوله ان يقول ان الله حرم بعض الايمان على بعض
المؤمنين لان الصلوة والصيام على المراة الحائض والنفساء حرام
وينبغي في قوله ان يقول ان المسلم لم يفرض الايمان كله على عبيد المؤمنين
لانه ليس عليهم الزكوة ولا الحج ولا الجمعة وينبغي ان يقول ان المؤمنين
اذا دخلوا الجنة سلبوا ايمانهم لانه لا زكوة عليهم عما لهم الايمان
في كل حال لا يفارقهم اذا دخلوا الجنة ولا اذا اخرجوا من قبورهم وينبغي
في قوله ان يقول ان اغنياء المؤمنين ايمانهم مختلف فيما بينهم لان
من وجبت عليه الزكوة في الدراهم فايمانه غير ايمان من وجبت عليه الزكوة
في الدنانير ومن وجبت عليه في الدنانير فقد وجب عليه من الايمان ما لم يجب اليسار
على صاحب الدراهم ومن وجبت عليه الزكوة في الابل فقد وجب عليه
من الايمان ما لم يجب على صاحب الدراهم والدنانير ومن وجبت عليه الزكوة
في البقر فقد وجب عليه من الايمان ما لم يجب على صاحب الدراهم والدنانير
والابل والشاة ومن وجبت عليه العشر في زرعه او كرمه فقد وجب عليه من الايمان
ما لم يجب على صاحب الدراهم والدنانير والابل والبقر والشاة وينبغي في
قوله ان يقول ان فقراء المؤمنين مخالفون الاغنياء ثم وان ايمان المؤمنين
مخالف لايمان الواجبين وينبغي في قوله ان يقول ان المؤمنين اذا سافروا
فايمانهم في السفر غير ايمانهم في الحضر لانه وضع عنهم شطر الصلوة
ورخص لهم في الافطار في شهر رمضان فهم في قوله ينبغي ان يسموا هذه
الاشياء اديانا فقد صار في قوله المؤمنون مختلفين على اديان شتى

بمنزلة سائر المشركين لانهم على اديان شتى تعالى الله عما يقولون علوا
كبيرا وينبغي في قولهم ان لا نعرف اهل دينهم في الدنيا حتى يكون يوم القيامة
فان غفر الله لهم فهم مؤمنون وان لم يغفر الله لهم فهم مشركون لانهم يقولون
لا يدخل النار الا كافر واعلم ان المقر بالله وبما جاء من الله فهو عندنا
مؤمن ولا تخرجه من الايمان شيء من الذنوب في الاخرى منه الا بترك
ما دخل فيه وذلك يقول الله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وقال
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم وقال الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم ولا تمش في الارض مرحا ثم قال
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ثم قال ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر ففرق بينهما وهو كله كبيرة وفرق
بينهما وبين الكفر بالله وقال الله تعالى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها اخر فقوله بينهما ان كل سبب الروايه كذلك ليس
كبيرة لها حد معلوم وسمى كل واحد لها فعلمنا من قبل تفريق الله
الاسماء وكل شيء فرق بينه وبين صاحبه وقد اختلفا لان السرقة
غير الربا والزنا غير السرقة واختلف حدودهما فجعل على السارق القطع
وجعل على الزاني الجلد ان لم يكن محصنا والرجم ان كان محصنا ففرق
بينهما وبين الشرك فقال لا تدع مع الله الها اخر ولو كانت السرقة والزنا
كفرا لكان صاحبه اذا نزل به قتل كقتل المرتد وان رجع عنه رجع
المرتد لم يوخذ به لان المسلم اذا برئ من الكفر لم يوخذ بحد كحد الكفر

كما يسقط عنه الكفر كذلك يسقط عنه حدوده وقوله سايعنك على
ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ففرق بكل شيء من هذا بعينه وبين صاحبه والله تعالى يقول وما كان
ربك نسيا وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء واعلم ان الناس من الناس
ما نسمع او نرى منهم من اقر بالايمان ورايتنا منه علامات المومنين
فهو مومن وقال الله تعالى لنبيه عليه السلام اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن يقول الله تعالى ستوصفوهن يقول الله
اعلم بايمانهن فان وصفن الايمان واقررن بالله وما جاء من الله فلا ترجعوهن
الى الكفار وقال تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على
ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك
في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم
فرضي منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقول وامر الله بذلك ولم يامر
بان يفتش ما في قلوب الناس فمن لم يعرف انه مومن وكفر نعمة الله
عليه فينبغي ان لا تناكح المومنين ولا يصلى معهم في جماعتهم ولا تحل
ميراثه لو له مات صغيرا او جنين مات له من اهل الاسلام حتى يستيقن
انه مومن مثله وعليه جميع ما كان فرغنا ان شاء الله تعالى
عرض هذا على خلف بن ايوب وشداد بن حكيم فرضيا به وامر شداد بثبته
في الناس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين رسالة

اخرى

اخرى لابي حنيفة رحمه الله الى عثمان البتي رحمه الله برواية القاضي
الامام قاضي القضاة عبد الله بن الحسين الناصحي قال حدثنا شيبة
بن محمد بن احمد بن شعيب قال حدثنا علي بن فورك قال حدثنا ابو بكر
بن يحيى بن شمس قال حدثنا ابو عبد الله بن احمد بن محمد قال حدثنا وميس
بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد القاضي قال حدثنا ابو يوسف القاضي
قال كتب ابو حنيفة رحمه الله هذه الرسالة الى عثمان البتي رحمه الله
سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاوصيك
بتقوى الله وطاعته وكفى بالله حسيبا ومجازيا بلغني كتابك وفهمت
الذي ذكرت فيه من نصيحتك وحفظك لنا والنصيحة كذلك الى الكتاب.
الينا بما كتبت به حرصا على الخير ونصيحة على ذلك كان موضعه   بالكشف
عندنا كتبت تذكر انه بلغك اني اقول مومن ضال وان ذلك يشق   يشعر
عليك ولعمري في شيء باعثه من الله عز وجل عذر لاهله ولا اعلم احدث
الناس في الدعوة امرا يقتدى به وهذا الامر الا ما جاء به القران ودعا
اليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عليه اصحابه رضي الله عنهم
حتى يفترق الناس واما ما سوى ذلك فمبتدع ومحدث فافهم
كتابي اليك واعلم انه لولا اني رجوت ان ينفعك الله به لم اتكلف اليك
واحضر رايك على نفسك وهذا التخوف الذي دخل عليك الشيطان
عصمنا الله واياك بطاعته ونساله لنا ولك في ذلك التوفيق
برحمته ثم اني اخبرك ان الناس كانوا اهل شرك قبل ان يبعث الله تعالى

محمدا صلى الله عليه وسلم فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى الاسلام
ودعاهم الى شهادة ان لا اله الا الله وحده والاقرار بما جاء من عند الله
وكان الداخل في ذلك مومنا بريا من الشرك حرام ماله ودمه له حق
المسلمين وحرمتهم وكان التارك لذلك حين دعي اليه كافرا بريا من
الايمان حلال المال والدم لا يقبل منه الا الدخول في الاسلام او القتل
الا من ذكر الله تعالى في اهل الكتاب من اعطاء الجزية ثم انزل الفرائض
بعد ذلك على اهل التصديق فكان الاخذ بها عملا بها مع الايمان
ولذلك يقول الله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات ومن يومن بالله
ويعمل صالحا في اشباه ذلك من القران فلم يكن المضيع للعمل مضيعا
للتصديق وقد اصاب التصديق بغير عمل ولو كان المضيع للعمل مضيعا
للتصديق لانتقل من التصديق باسم الايمان وحرمته بتضييعه اذا كان
ذلك كذلك كما لو ان الناس ضيعوا التصديق انتقلوا بتضييعه عن اسم
الايمان وحرمته وحقه ورجعوا الى حالهم التي كانوا عليها من الشرك
ومما يعرف به اختلافهما ان الناس لا يختلفون في التصديق وقد
يتفاضلون في العمل ويختلف فرايضهم فدين اهل السماء ودين الرسل
واحد ولذلك يقول الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا واعلم
ان الهدى في التصديق بالله ورسوله ليس كالهدى فيما افترض من الاعمال
ومن اين يشكل ذلك عليك وانت تسميه مومنا وهو جاهل بما لا يعلم
من الفرائض وانما يسمى جاهلا لجهله فيما يكون الضال عن معرفة الله

ومعرفة رسوله كالضال عن معرفة ما يعلم من الناس وهم مومنون
وقال الله عز وجل في تعليم الفرائض يبين الله لكم ان تضلوا الاية وقال تعالى
ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى وقال تعالى قال فعلتها اذا وانا
من الضالين يعني وانا من الجاهلين والحجة في كتاب الله تصديق ذلك
والسنة ابين واوضح من ان يشكل ذلك على مثلك او لست تقول مومن
ظالم ومومن مذنب ومومن مخطئ ومومن عاص ومومن جائر هل يكون
فيما اظلم او اخطا او جار مهتديا فيه مع هداه بالايمان الا ان يكون
ضالا عن الحق في الذي اخطا وجهل وقول بني يعقوب لابيهم عليهم السلام
تالله انك لفي ضلالك القديم اتظنهم انهم عنوا في كفرك القديم ثم
نفهم في هذا وانتم بالقران واعلم ان الامر لو كان كما تقول ان
الناس كانوا اهل تصديق قبل الفرائض فلما جاءت الفرائض كان ينبغي
لاهل التصديق ان يستحقوا التصديق بالعمل حتى كانوا قد تفسر
ماهم وما دينهم وما مستحقهم عند كل احد بما استحقوا التصديق
بالعمل حتى كانوا فان زعمت انهم مومنون يجري عليهم احكام المسلمين
وحرمهم صدقت ان ذلك كذلك كما كتبت به وان زعمت انهم كفار فقد
ادعيت خالفت النبي عليه السلام والقران وان قلت بقول اهل البدع
وزعمت انه ليس بكافر ولا مومن فاعلم ان هذا القول بدعة وخلاف
للنبي عليه السلام وقد سمى عمر وعلي رضي الله عنهما اميري المومنين والعرب
المطيعين في الفرائض كلها يعنون وقد سمى علي رضي الله عنه اهل حربه



بعد اهل الشام هو مدرج في كتاب المضية كانوا يمهدون بعضهم
وعلى بعضهم وهذا افتتن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكن القتال
معهدون جميعا فاسم الباغية عند كل فو الله ما اعلم من نور اهل
القبلة ذنبا اعظم من القتل بعد ما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فاسم الفريقين عندك اليسا بمهتدين جميعا وان عمت انهما
مهتدين جميعا ابتدعت وان عمت انهما ضلا لان جميعا ابتدعت
وان عمت ان احدهما مهتدية فالاخرى فان قلت الله اعلم اصبت
معهم الذي كتبت به الي كلام اني قول اهل القبلة مؤمنين
لست اخرجهم من الايمان بتضييع شيء من الفرائض فمن اطاع الله
في الفرائض مع الايمان كان مؤمنا من اهل الجنة عندنا ومن ترك
الايمان والعمل كان كافرا من اهل النار ومن اصاب الايمان وضيع شيئا
من الفرائض كان مؤمنا وكان عند فيه مشيئة ان شاء عذبه وان شاء
غفر له ان عذبه على تضييع بذنب يغفر فاي اقول مما كان من
اختلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان بينهم الله اعلم ولا اظن
ان هذا اراكم على اهل القبلة لان هذا امر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
وامر في السنة والفقه وذكر اخوك عطا بن ابي رباح ونحن نصفه
هذا ان هذا امر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك اخوك نافع ان
هذا امر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وذكر ذلك عن عبد الله عن طاوس
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان هذا امر مع ما بلغك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

حين

حين كتب القضية انه سمع الطائفتين مؤمنين جميعا وذكر
ذلك عن عمر بن عبد العزيز لمن لقيه من اخوانك ومما بلغني عنهم وقال
صنفوا في هذا الكتاب انشاء يعلمه ولده يامرهم يتعلمه فعلي
جلساك رحمك الله فانك مكان من المسلمين واعلم انه افضل ما
علمتهم وتعلموا وكيف يعلم الناس السنة وانت ينبغي لك ان
تعرف من اهلها الذي تعلمونها انه لولا كراهية التطويل وان
يكثر التفسير لشرحت لك الامور ولكن اجبتك مما كتبت به
الي فان اشكل عليك شيء او دخل اهل البدع شيئا واعلمني اجبتك
ان شاء الله تعالى ثم لا الوك في نفسي خيرا والله المستعان الى الكتاب
الكتاب بسلامتك وحاجتك رزقنا الله واياك منقلب كريما وحياة
طيبة وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا

تم بحمد الله ومنه

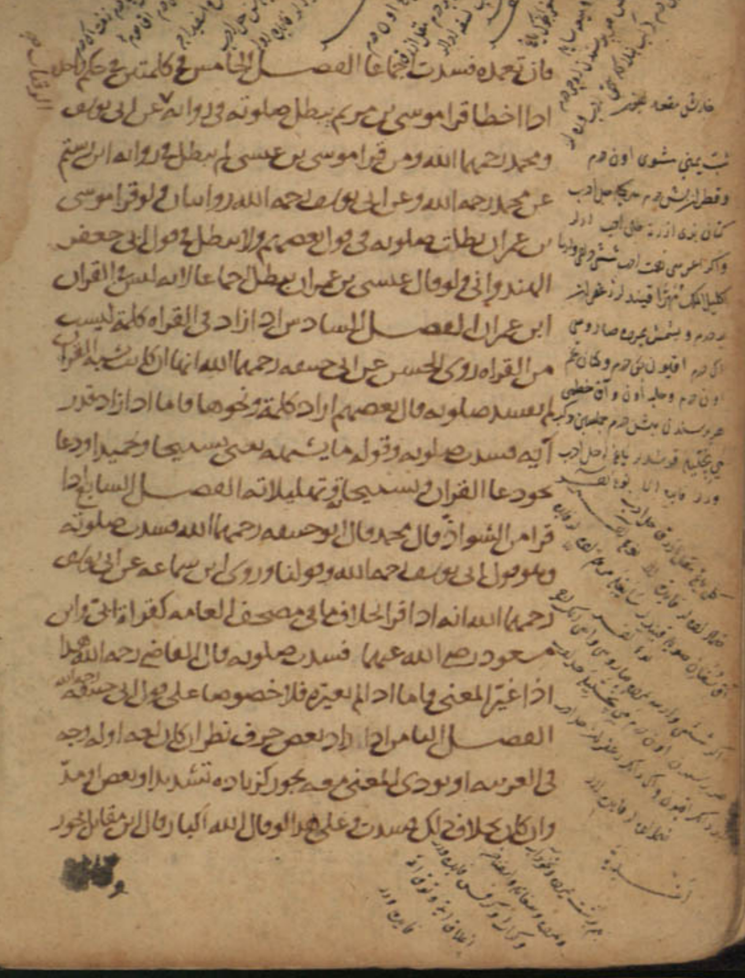
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب زلة القاري

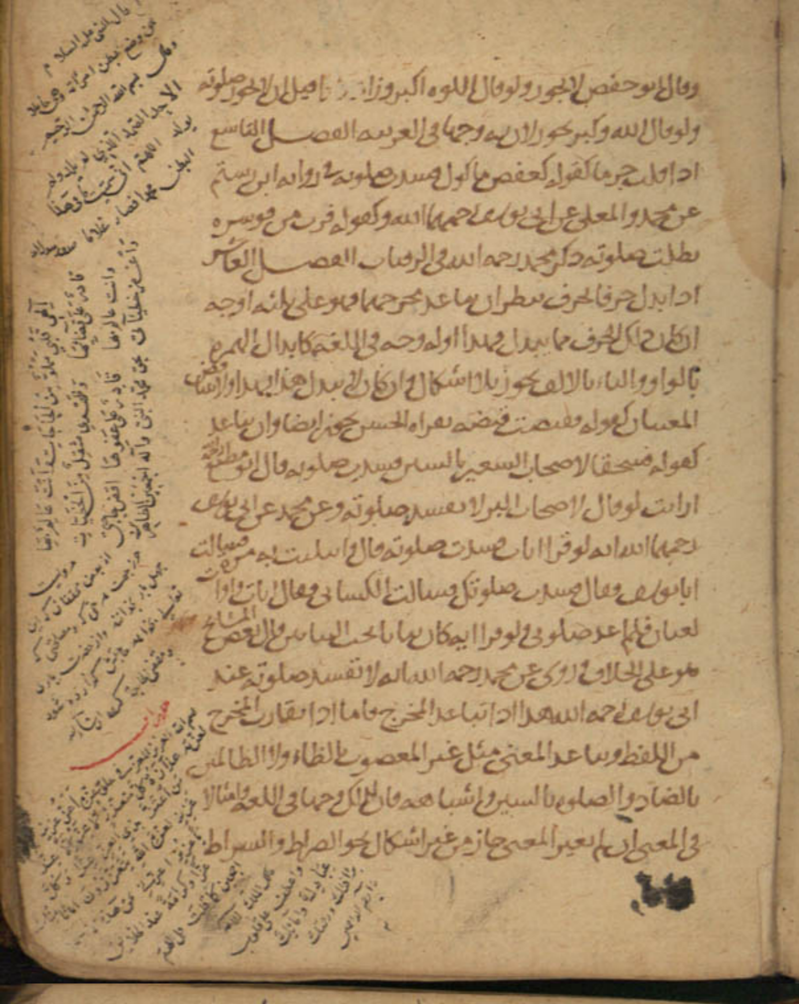
عن القاضي الشهيد الحسن اسكنه الله اعلى الجنان اعلم ان خطأ
القاري في الصلوة لا نص فيه في ظاهر الرواية والمرجع في معرفة
ذلك الى النوادر ومن المشايخ وهو على عشرة فصول الاول
اذا افحش الخطأ وغير المعنى فسدت صلوته عند بعض المشايخ وهو
مذهب القراء كقوله يرى عن المشركين ورسوله بكسر اللام لانه
فاحش وعمله كفر وقال عامة المشايخ وهو الصحيح لا تفسد اذا
لم يعتقد افتى به نصر بن سلام وابو بكر بن سعيد وابو جعفر الهندواني
والشيخ اسماعيل الزاهد البخاري وغيرهم من الفقهاء والاشبه
بمذهب محمد رحمه الله ان تفسد وبمذهب ابي يوسف رحمه الله ان
لا تفسد لاعتبره وعن هذا اختلافاتهم في قوله لعبده بدانك حر
بالتنوين او الاضافة ولو ادعى عدل العتق او لم انا قاتل ابيك
بالاضافة او قال ان ابيك بالتنوين او قال لامراته ان دخلت الدار فانت
طالق او ان دخلت الدار انت طالق وعند محمد رحمه الله حكم المسائل
بمقتضى الاعراب في ابو يوسف رحمه الله لم يعتبره وان ترك المد او
المد او التشديد او التخفيف خطا ويحتج الكي غير معناه فسدت
صلوته عند بعضهم كقوله وجاء معه الملائكة بحذف المد وفي الجمع
لا تفسد وسئل ابن مقاتل عمن قرا فدعوا اليه من كان يدع اليتيم

قال الله

قال النعم بعلم الفرق بينهما ولم يفهم المعنيين وان ادخلها وقال الثلاث
لم تفسد وقال القاضي رحمه الله من ظن خطا الاعراب يفسد هذا القول
انه لا تفسد ثم ذهب في هذا احتمال الوجهين الفصل الثاني
خطا الوقف كوقفه على قوله فويل للمصلين واياكم ان تؤمنوا بالله
ربكم وقال بعضهم اذا افحش فسد وقال عامتهم والكثر القراء
وهو الصحيح لا تفسد الفصل الثالث في المتشابه ادا ذهب
من موضع الى موضع وبدل اية باية لا تفسد صلوته وان ابدل بعض
كلمات الاية ببعض اية اخرى ولم يتغير المعنى او يتغير ولم يفحش
الصلوة وان كان مجموع ذلك يغير المعنى ويفحش كقوله ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم شر البرية فالاكثر على عامة مشايخ العراق
فسدت صلوته وقال ابو منصور وقال محمد رحمه الله وقال ابن المبارك وابو
حفص الكبير وعامة مشايخنا رحمهم الله لا تفسد الا ان يتعمد فيقطع
صلوته واصابكم الكفر لو اعتقد ذلك وقيل هذا اصل الي يوسف رحمه الله
ولم يوجد الى ان تنازع الاصول الفصل الرابع اذا ابدل كلمة
بكلمة كالشيطان الرجيم والغافرين الخاسرين شرح الذا ابدل بعض
الاية ببعض وتغير المعنى فسدت صلوته والوافق هذا الا تفسد
صلوته لا محالة ومن طاع الا تفسد هذا ذلك حتى لغو افقه قال العصم
تفسد بها وقال العصم لا تفسد بها وقال محمد بن مقاتل الحسن بن
محمد رحمه الله سئل عن من طاع بغلظ وتغير اغلظ الا تفسد صلوته



وان تعمده فسدت اجماعا الفصل الخامس في كلمتين في حكم اللحن
اذا اخطا قرا موسى بن مريم يبطل صلوته في رواية عن ابي يوسف
ومحمد رحمهما الله ومن قرا موسى بن عيسى لم يبطل في رواية ابن رستم
عن محمد رحمه الله وعن ابي يوسف رحمه الله روايتان ولو قرا موسى
بن عمران بطلت صلوته في قول العصيمي ولا تبطل في قول ابي جعفر
الهندواني ولو قال عيسى بن عمران يبطل اجماعا لانه ليس في القران
ابن عمران الفصل السادس في اذا زاد في القراءة كلمة ليست
من القراءة روى الحسن عن ابي حنيفة رحمهما الله انه ان كان تشبه القران
لم يفسد صلوته وقال العصيمي اراد كلمة ونحوها واما اذا زاد قدر
آية فسدت صلوته وقوله ما يشبهه يعني تسبيحا وتحميدا او دعا
نحو دعا القران وتسبيحا وتهليلا انه الفصل السابع اذا
قرا من الشواذ قال محمد وقال ابو حنيفة رحمهما الله فسدت صلوته
وهو قول ابي يوسف رحمه الله وهو قولنا وروى ابن سماعة عن ابي يوسف
رحمهما الله انه اذا قرا الحلاف ما في مصحف العامة كقراءة ابي وابن
مسعود رضي الله عنهما فسدت صلوته وقال القاضي رحمه الله هذا
اذا غير المعنى واما اذا لم يغيره فلا خصوصا على قول ابي حنيفة رحمه الله
الفصل الثامن اذا نقص حرفا نظر ان كان الحذف او له وجه
في العربية او يؤدي المعنى معه يجوز كزيادة تشديد او نقص مد
وان كان بخلافه لكن فسدت وعلى هذا لو قال الله الباري قال ابن مقاتل يجوز



وقال ابو حفص لا يجوز ولو قال الله اكبر وزاد ... قيل لا يجوز صلوته
ولو قال الله واكبر يجوز لان له وجها في العربية الفصل التاسع
اذا ادخل حرفا كقوله كعفص ما لو فسدت صلوته في رواية ابن رستم
عن محمد والمعلى عن ابي يوسف رحمهما الله وكقوله فرش من موسره
بطلت صلوته ذكر محمد رحمه الله في الرقيات الفصل العاشر
اذا ابدل حرفا بحرف نظران تباعد مخرجهما فهو على ثلثة اوجه
ان كان ذلك الحرف مما يبدل كثيرا او له وجه في اللغة كابدال الهمزة
بالواو والياء بالالف يجوز بلا اشكال وان كان الذي يبدل هذا ابدا او اشياء
المعشار كقوله فقصصت فقضضت بقراءة الحسن يجوز ايضا وان تباعد
كقوله ضحقا لاصحاب السعير بالسين فسدت صلوته وقال ابو مطيع
ارايت لو قال الاصحاب البر لا يفسد صلوته وعن محمد عن ابي يوسف
رحمهما الله لو قرا ... فسدت صلوته وقال ... سالت به من صيالت
ابا يوسف فقال فسدت صلوتك وسالت الكسائي فقال ... انا
لعبان فلم اعد صلوتي ولو قرا اية كان بها الحت الساس في العصح
هو على الخلاف اذ روى عن محمد رحمه الله انه لا تفسد صلوته عند
ابي يوسف رحمه الله هذا اذا تباعد المخرج فاما اذا تقارب المخرج
من اللفظ وتباعد المعنى مثل غير المغضوب بالظاء ولا الظالين
بالضاد والصلوة بالسين واشباهه فان كان له وجه في اللغة والمعنى لا
في المعنى ان لم يغير المعنى جاز من غير اشكال نحو الصراط والسراط

والزراط وان كان يتغير به المعنى ولم يكن له وجه في اللغة يعم ذلك
وقصد وهو يعلم او لم يعلم فانه يبطل صلوته في قول اصحابنا رحمهم الله
وان كان مخطيا وجرى على لسانه لو كان هو يريد الحق والصواب فلم
يحسن اداه او لم يكن يميز بين الحروف ولكن حفظ الكلمة بطوله وجدها
كما هي فغلط في ابدال الحرف بحرف آخر من ذلك المخرج او قريب منه
قال ابو مطيع وابو حفص رحمهما الله فسدت صلوته وهو الاقيس
وقال محمد بن مقاتل وجماعة من اصحابنا رحمهم الله لا تفسد صلوته وهو
الاحسن في المعنى واليه كان يذهب اسمعيل الزاهد وبه يفتى
وقال الشافعي رحمه الله اكره ان يكون الامام لحانا فان لحن في ام الكتاب
لحنا يحيل معنى شيء منه لم ار صلوته تجزيه ولا صلوة من خلفه
فان لحن في غيرها كرهته ولم ار عليه العادة والله اعلم

تم بحمد الله وحسن توفيقه
وصلى الله على محمد واله اجمعين

وروى عن ابي يوسف رحمه الله لما بلغ الخوارج ان ابا حنيفة رحمه الله
لا يكفر احدا بالذنب وقد اتى الحمار يعون حلام السرات عليهم السلاح
حتى قدم الكوفة فاتوا حلقته وسلوا سيوفهم وقالوا يا ابا حنيفة
هذا اخر يومك من الدنيا واول يومك من الاخرة وقد اتيناك نسالك
فان خرجت منها والا قتلنا نفسك فقال ابو حنيفة رحمه الله اتريدون
ان تنصفوني قالوا نعم فقال اغمدوا سيوفكم فقد هالني بريقها

قالوا الكيف نغمدها ونحن نرجو ان نخضبها من دمك فقال تكلموا فقالوا
ما تقول في جنازتين بباب المسجد احدهما رجل شرب الخمر حتى سكر
ثم لم يزل حتى مات فيه غرقا والاخرى امراة زنت حتى حملت فلما
انقلت بالحمل شربت دواء فسقط ولدها ثم ماتت في نفاسها
ما تقول فيهما فقال ابو حنيفة رحمه الله امن اليهود كانا قالوا لا
قال من النصارى قالوا لا قال من المجوس قالوا لا قال فمن اي الاديان كانا
قالوا ممن يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ابو حنيفة
والاقرار بما جاء من عند الله قالوا نعم قال فاخبروني عن جملة هذا الكلام
اهو من الكفر ام من الايمان قالوا من الايمان قال فاخبروني كم هو من الايمان
نصفه او ثلثه او ربعه قالوا ان الايمان لا يكون نصفا ولا ثلثا ولا ربعا
بل هو الايمان كله قال فما تسالوني عنهما وقد شهدتم انهما مؤمنان
فقال رجل منهم دعنا يا ابا حنيفة من هذا اخبرنا امن اهل الجنة هما
ام من اهل النار قال ابو حنيفة رحمه الله اقول كما قال نوح عليه السلام
في قوم كانوا اعظم جرما منهما قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم
الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين
واقول كما قال عيسى عليه السلام في قوم كانوا اعظم جرما منهما قال ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم واقول كما قال الله تعالى
عن الاعلى نبيه عليه السلام ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قالوا فرجت عنا فرج الله عنك



ونستغفر الله ونتوب اليه من جميع ما كتبنا فيه فصار واعمه كلهم
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

این وصیت نامه از مدینه مصطفی است صلی الله علیه وعلی آله وسلم بجمله
مسلمانان وفقهم الله تعالی علی الطاعات باید که این نامه را بشهرهای
مسلمانان ببرند تا هر کسی سوادی بگیرند که مردی را زنی شیخ عبد الله
بن کثیر نام از نسل حمزه بن عبد المطلب رضی الله عنه گفت خفته
بودم در میان خواب و بیداری پیغامبر را صلی الله علیه وعلی آله وسلم
با ابوبکر و عمر و عثمان و علی رضی الله عنهم بدیدم که مرا آواز داد و گفت
یا ابن کثیر من گفتم لبیک یا رسول الله گفت سلام من با امتان من برسان
و ایشان را بگو تا نمازها بر پای دارند که دنیا باخر آمده است و اندکی
بمانده است و زنشب با طهارت باشند و در وقت خفتن با طهارت
خسپند و مانع زکوة نباشند و از بیع حیض پرهیز کنند اول سخن
چینی نکنند و غیبت نکنند و بازی با خدای نکنند و ماد و پدر را
نیازارند و از همه توبه کنند که دنیا باخر آمده است بعد از این
کسی که نماز بپای نداشته بود چون از دنیا بیرون رود او را بگور مسلمانان
دفن نکنند که من که رسول الله ام از وی بیزارم که رسول صلی الله علیه
وعلی آله وسلم می فرماید که بیست سال است تا من شفاعت می کنم از
بهر شما اگر شفاعت من نبودی حق تعالی طلحی بر شما فرستادی دیگر

رسول علیه السلام فرمود که این ساعت آخر عهد منست می قبل الامر
آن عهد که خدای تعالی با من کرده بود وفا کند وای بر آن کس که نامه
رسول را عزیز ندارد و بشهرها نبرد و باید که این نامه را بامت اهل
محمد بخوانند و بشنوانند و در خواندن این نامه جل نمایند و اگر
این نامه را عزیز ندارند من که رسول الله ام از ایشان بیزارم و خدای تعالی
ایشان را هلاک کند و جای ایشان در دوزخ بماند و هر که این نامه را
شهر بشهر ببرد بیشانی از کم سیر و جای خود را در بهشت ببیند
عبد الله کثیر چنین گفت که خفته بودم چون از خواب بیدار شدم
این نامه را بدیدم بر کف دست من نهاده و صلی الله علی محمد و آله
اجمعین این نامه نوشته شد در روز آدینه وقت الضحی عشر محرم
الاول سنه من یسابه علی ید اضعف عباد الله علی بن محمد بن
علی الحمد و انی غفر الله له و لوالدیه ولجمیع المسلمین والمسلمات
برحمتک یا ارحم الراحمین

ابجد هوز حطی کلمن
سعفص قرشت ثخذ ضظغ

وفي الزوج والفرد يسمو اقلما
واكثرها عند التغالب غالب
ويغلب المطلوب لغا زوج استوى
وعند استواء الفرد يغلب الطالب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال العبد الفقير محمد بن ابي بكر الرازي عفى الله عنه وغفر له ولجميع المؤمنين
هذا كتاب جمعت فيه طرفا من الادعية النبوية وما يتعلق بها مما صح نقله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت في كتب الاحاديث الصحيحة المشهورة
عن ائمة الحديث الستة وهم موطا مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي ليعتمد عليه ويثق به من يريد العمل به ورقمت
بالحروف على اول كل حديث علامة من نقله من هولاء الائمة رحمهم الله فعلامة
موطا مالك ط وعلامة البخاري خ وعلامة مسلم م وعلامة ابي داود
د وعلامة الترمذي ت وعلامة النسائي س وفصلته فصولا وشرحت
مشكله نفعنا الله واياكم به وجعل عملنا خالصا لوجهه **فصل**
في فضل الدعاء عن ابي هريرة خ م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له قال ائمة الحديث
المراد نزول زيادة الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد لان الله تعالى
منزه ومقدس عن صفات الاجسام من النزول والصعود وغيرهما وانما
خصه بالثلث الاخير من الليل لانه وقت التهجد وقيام الليل وغفلة الناس
عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وفي ذلك الوقت تكون النية خالصة والرغبة
الى الله تعالى متوفرة فهو مظنة القبول والاجابة عن انس د ت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد

ط د عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح
لهما ابواب السماء وقلما ترد على داع دعوته حضرة النداء للصلوة
والصف في سبيل الله وفي رواية وتحت المطر عن ت عمرو بن عبسة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه في سجوده
واذا قام يصلي في ثلث الليل الاخير فان استطعت ان تكون ممن يذكر
الله تعالى في تلك الساعة فكن عن ت ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في
الرخاء الشدائد المصائب والكرب الغموم جمع كربة والرخاء ضد الشدة
وهو سعة الحال عن ت ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله تعالى فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي
لانصرنك ولو بعد حين وفي رواية اخرى ثلث دعوات مستجابات لا شك
في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد
الغمام السحاب واحدته غمامة عن ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غايب لغايب ووقع في قلبي ان
السبب في ذلك قربه من الاخلاص وبعده عن التملق والنفاق
فصل في هيئة الداعي عن خ انس قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه في الدعاء حتى رايت بياض ابطيه عن ت عمر قال كان رسول الله
اذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه عن ت س سعد بن
ابي وقاص

الغمام

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادعو واشير باصبعي فقال
احد احد واشار بالسبابة احد احد امر بالتوحيد اي اجعله واحدا
فانه اذا اشار باصبعين فكانه يشير الى اثنين وتكراره للمبالغة والتاكيد
وقال الترمذي معنى هذا الحديث ان الرجل اذا اشار باصبعيه في
الدعاء عند الشهادة لا يشير الا باصبع واحدة عن د سهل بن سعد
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره
ولا على غيره ولكن رايته يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد بالابهام
الوسطى الابهام اقصر الاصابع والسبابة اصبع الشهادة وهي التي
تلي الابهام والوسطى اطول الاصابع واوسطها عن ت ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا وانتم موقنون بالاجابة واعلموا
ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه لاه اي مشغول في وقت الدعاء
بغير الله فيكون داعيا بلسانه وقلبه متوجه الى غير الله تعالى
فصل في كيفية الدعاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصلى علي فلا
تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه واخره
الغمر القدح الصغير كالقعب في المعنى ان الراكب يحمل رحله
وزاده ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه في اخرة الرحل
لانه ليس عنده بمهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا
الصلوة عليه كالقعب لذي لا يجعله المسافر من جملة المهمات

فيعدهم بل يجعله تبعا واخرا عن د ابي زهير النميري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا احدكم بدعاء فليختمه بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة
ثم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على
رجل قد الح في المسئلة فوقف رسول الله يستمع منه فقال رسول الله
اوجب ان ختم فقال رجل باي شيء يختم يا رسول الله قال بامين
الطابع الخاتم يريد ان امين يكون على الدعوة مثل الختم على الشيء
العزيز المقيس الذي اخزنه الانسان ومعنى امين اللهم استجب وقوله
اوجب يعني اوجب لنفسه الجنة يقال اوجب الرجل اذا فعل
ما تجب له به الجنة او النار عن خ م انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني
فانه لا مستكره له فليعزم المسئلة يعني يجعل سواله ومطلوبه
قطعا وجدا ولا يتردد فيه ولا الحاح ان يقول ان شئت لان الله تعالى
ان شاء فعل وان شاء لم يفعل لا يكرهه احد وهذا معنى لا مكره له
اي لا مكره له عن خ م ط د ت ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت
ولكن ليعزم المسئلة فان الله تعالى لا مكره له **فصل في احاديث
متفرقة** عن خ م ط د ت ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي عن د جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا

على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافق من الله ساعة فيها عطاء فيستجيب لكم عن ت ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسال الله يغضب عليه عن ت ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج فصل في اسم الله الاعظم قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم انى اسالك بانى اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذى نفسى بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى عن د ت س انس قال كنت جالسا مع رسول الله ورجل يصلى ثم دعا الرجل فقال اللهم انى اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حى يا قيوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى المنان من اسماء الله تعالى معناه الكثير العطاء تقال من عليه اذا اعطاه وتقال من عليه اذا اعدد عليه النعمة فهذا من الاول لا من الثانى بديع السموات والارض مبدعهما اى خالقهما من غير مثال سابق عن د ت اسماء بنت يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم معنى القيوم

الدايم القيام بامور جميع المخلوقات فصل في اسماء الله الحسنى عن خ م ت ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر وفى رواية اخرى من احصاها ومعناه ايضا حفظها هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارى المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدى المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور هكذا فصلها الترمذى ولم يفصلها عن تفسير ما اشكل

منها القدوس الطاهر من العيوب المنزه عنها السلام ذو السلامة من كل نقص وآفة والسلام لغة في السلامة المؤمن الذى يصدق عباده وعده فهو من الايمان بمعنى التصديق او يؤمنهم في القيامة من عذابه فهو من الامان والامن الذى هو ضد الخوف المهيمن الشهيد وقيل الامين العزيز الغالب والعزة الغلبة الجبار الذى جبر الخلق وقهرهم على ما اراد من امر ونهى وقيل هو العالى فوق خلقه المتكبر المتعالى عن صفات خلقه وقيل الذى يتكبر على من ينازعه العظمة من عبيده وقيل هو من الكبرياء الذى معناه عظمة الله لا من الكبر الذى هو مذموم البارئ خالق الخلق بغير مثال المصور الذى اعطى كل شىء من مخلوقاته صورة وشكلا الغفار الستار لذنوب عباده بترك العقوبة في الدنيا والاخرة او في الدنيا الفتاح الحاكم ومنه قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق اى احكم وقيل هو الذى يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده القابض الذى يقبض الرزق عن عباده لما يعلم من مصلحتهم في ذلك بمقتضى حكمته الباسط الذى يبسط الرزق لعباده ويوسعه بمقتضى الحكمة ايضا الخافض لاعدائه الرافع لاوليائه الحكم الحاكم العدل الذى لا يجور في حكمه اللطيف الذى يوصل الى عباده مقصودهم برفق وقيل هو الذى لطف عن ان يدرك بالكيفية الخبير العالم بما كان وما يكون الحليم الذى لا يعجل بعقوبة المذنبين الغفور الكثير الغفران وهو الستر الشكور المجازى لعباده على الطاعة

القليلة بالثواب الكثير الكبير معناه العظيم الشان الحفيظ الحافظ لاقوال عباده وافعالهم المقيت المقتدر وقيل هو الذى يعطى اقوات الخلايق الحسيب الكافى وقيل هو المحاسب الرقيب الحافظ الذى لا يغيب عنه شىء المجيب الذى يقبل دعاء عباده ويستجيب لهم الواسع الذى وسع غناه كل فقير ورحمته كل شىء الحكيم المحكم المتقن لكل ما صنع الودود المحب لاوليائه او المحبوب لهم المجيد الكثير الكرم وقيل الشريف الباعث الذى يبعث الخلق بعد الموت يوم القيامة الشهيد الذى لا يغيب عنه شىء يعنى انه حاضر يشاهد الاشياء يقال شاهد وشهيد كما يقال عالم وعليم الحق الذى لا شك في وجوده الوكيل الكفيل بارزاق العباد المتين الشديد القوى الذى لا يلحقه في افعاله مشقة الولى الناصر الحميد المحمود المحصى الذى احصى كل شىء بعلمه فلا يفوته شىء المبدى الذى انشا الاشياء واوجدها ابتداء المعيد الذى يعيد الخلق بعد الموت الواجد الغنى الذى لا يفتقر الماجد الكريم الواحد الذى لا نظير له ولا مثل فهو المنفرد في الصفات الاحد الفرد فهو المنفرد في الذات الصمد السيد الذى يقصده الخلق في حوائجهم المقتدر ابلغ من القادر الظاهر الذى ظهر فوق كل شىء وعلاه الباطن المحتجب عن ابصار الخلايق الوالى مالك الاشياء والمتصرف فيها المتعالى المنزه عن صفات المخلوقين البر العطوف

على عباده ببره ولطفه التوّاب الكثير التوبة على عباده كلما اذنبوا
وتابوا تاب عليهم المنتقم المبالغ في العقوبة لمن يشاء العفوّ الكثير
العفو عن الذنوب الرؤوف الرحيم الجلال العظمة المقسط العادل
الجامع الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب المانع هو الناصر الذي
يمنع اولياءه ان يؤذيهم احد البديع مبدع السموات والارض اي
خالقهما من غير مثال سابق الوارث الباقي بعد فناء الخلائق الرشيد
المرشد للخلق الى مصالحهم الصبور الذي لا يعجل على المذنبين
بالعقوبة وهو قريب من الحليم وقد سبق شرحه وهذا كلام مختصر
في تفسيرها الغة بقدر ما تحتمله كتابنا هذا فصل في التسبيح بعد
الصلوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح دبر كل صلاة
ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر ثلثا وثلثين وختم المائة بلا اله
الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر قوله سبح اي قال سبحان الله
وحمد الله اي قال الحمد لله وكبر اي قال الله اكبر وقوله دبر كل صلوة
اي عقيبها بعد الفراغ منها متصلا بها عن ت ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال في دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك في حرز

من كل

من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه
في ذلك اليوم الا الشرك بالله عن د الحارث بن مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابيه اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل اللهم اجرني من
النار سبع مرات قبل ان تكلم احدا فانك اذا قلت ذلك ثم مت
في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل ذلك فانك
ان مت من يومك كتب لك جوار منها قوله جوار اي عهد وامان
عن ت عمارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من
الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات
ومحي عنه عشر سيئات موبقات وكانت له تعدل عشر رقاب مؤمنات
قوله على اثر المغرب اي بعدها وعقيبها والمسلحة الذين عليهم
السلاح واراد به ملائكة عليهم السلاح قوله موجبات اي
توجب له الجنة وقوله موبقات اي مهلكات يعني ذنوبا عظيمة
وقوله تعدل عشر رقاب يعني ثوابها يساوي ثواب عتق عشر رقاب
فصل في دعاء النبي عليه السلام بعد الصلوة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت عن س كعب انه حلف بالله

الذي فلق البحر لموسى انا نجد في التورية ان داود نبي الله كان
اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي
عصمة واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد قال صهيب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن عند
انصرافه من صلوته الجد الحظ والبخت وقيل الغنا والمعنى
انه لا ينفع صاحب الحظ او صاحب الغنا حظه وغناه
عندك يوم القيامة وانما ينفعه الايمان والعمل الصالح فصل
في ادعية الصباح والمساء عن د انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد
حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله الذي لا اله
الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار
ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلثا اعتق
ثلثة ارباعه من النار ومن قالها اربعا اعتقه الله من النار عن م ت
ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى
امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر

ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب
في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله
الى آخره اراد بسوء الكبر الهرم والخرف عن د عبد الحميد عن امها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي حين تصبحين سبحان الله
وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالهن
حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح
عن د ت ابان بن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم ثلث مرات لم يصبه في يومه فجاءة بلاء ومن قالها
حين يمسي لم يصبه فجاءة بلاء في ليلته ثم ابتلي ابان وهو راوي الحديث
بالفالج فرأى رجلا ممن حدثه بهذا الحديث ينظر اليه فقال له ما لك
تنظر الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على رسول الله
لكن نسيت اليوم الذي اصابني هذا فلم اقله ليمضي الله قدره
عن د ابي سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح
واذا امسى رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا كان
حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة عن د ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون

الفجاءة ما يصيب الانسان بغتة بغفلة

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ادركت ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته
في ليلته قوله ادرك ما فاته يعني هذه الكلمات تقوم مقام كل شيء يفوته
من الاذكار والادعيه عن خ م د ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة واذا امسى كذلك
لم يات احد يوم القيامه بافضل مما جاء به الا احد قال او زاد عليه
عن ت عبد الله بن خبيب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا
قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك
من كل شيء عن ت ابي بكر الصديق قال قلت يا رسول الله مرني ما اقول
اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهاده لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم قوله اقترف
اي اعمل واكتسب فصل في ادعيه النوم والانتباه عن د ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله
الذي كفاني واواني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل والذي
اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه اعوذ
بك من النار قوله اذا اخذ مضجعه يعني اذا وضع جنبه للنوم اواني
ضمني الى موضع اسكنه من علي اعطاني اجزل اكثر عن م ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اذا اخذت مضجعك فقل

اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها
ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسالك العفو
والعافيه عن ت رجل من بني حنظله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرا سورة من كتاب الله الا وكل به ملكا
فلا يقربه شيء يوذيه حتى يهب متى هب قوله يهب اي
يقوم من النوم عن خ د ت حذيفه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا واموت واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قوله اوى
الى فراشه اي نضم اليه ودخل فيه النشور البعث بعد الموت
يوم القيامه عن ت رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك وبرسولك فان مات
من ليلته دخل الجنه عن د عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك
لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب قوله لا تزغ قلبي اي
لا تمله عن الحق من لدنك اي من عندك عن ت ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله

الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له ذنوبه وان كانت
عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا
عالج موضع بالباديه معروف بكثره الرمل عن خ د ت عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والحمد لله وسبحان
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له قوله تعار قيل معناه استيقظ وقيل معناه استيقظ
وله صوت او كلام عن ت بريده قال شكا خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت
ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا
ان يفرط علي احد او ان يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
لا اله الا انت الارق السهر وما اظلت يعني وما القت عليه
ظلها يعني كل شيء تحت السموات من المخلوقات وما اقلت يعني
وما حملت فيدخل فيه كل شيء على وجه الارض وكل شيء في بطنها
وقوله في الشياطين وما اضلت من الضلال الذي هو ضد الهدى
والاول من الظل كن لي جارا اي اجعل حفظك ونظرك مجاورا
لي يفرط اي يعجل بسوء يبغي يظلم عز جارك اي غلب جميع اعدائه
من كان حفظك ونظرك مجاورا له عن د ت ابن عمرو بن العاص قال

قال رسو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ
بكلمات الله التامات من غضبه وعذابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره وكان ابن عمرو يلقنها من
بلغ من اولاده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه
همزات الشياطين وسوستها الصك الورقه فصل في دعا الخروج
من البيت والدخول اليه عن ت ام سلمه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك
من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا قوله
ان نزل اي ان نقع في الزله وهي الخطيه عن د انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت
ووقيت فيتنحى عنه الشيطان فيقول له شيطان اخر كيف لك
برجل قد هدي وكفي ووقي عن د ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اسالك خير المولج وخير المخرج
بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله
ولجنا دخلنا والمولج المدخل فصل في ادعيه المجلس والقيام عنه
عن ت ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا
كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك

اللغط الردى من الكلام والقبيح عن س عائشة قالت كان رسول الله صلعم
اذا جلس او صلى تكلم بكلمات فسالته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير
كان طابعا عليه الى يوم القيامة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الطابع الخاتم
وقد سبق ذكره عن د ت ابن عمر قال كان يعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في المجلس الواحد قبل ان يقوم مائة مرة رب اغفر لي وتب علي
انك انت التواب الغفور وفي رواية التواب الرحيم عن ابي اوفى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول اذا اراد القيام من مجلسه
يا ذا الملكوت والجبروت والعزة والكبرياء والعظمة والسلطان
والقدرة اصلح لي قلبي وعملي ونيتي وسري وعلانيتي وبارك لي
فيما رزقتني ومن علي بالعافية من بلاء الدنيا وبلاء الآخرة
الملكوت في اللغة الملك والجبروت الكبر والكبرياء العظمة
والعزة الغلبة **فصل في ادعية السفر والرجوع منه** عن خ م
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من غزو او حج او
عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده الشرف ما ارتفع من الارض آيبون
اي راجعون يقال آب اي رجع ومنه قوله تعالى حتى اواب عليه السلام

نع

نعم العبد انه اواب اي كثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة والاستغفار
هزم غلب الاحزاب الطوايف التي تجتمع على محاربة الانبياء عليهم السلام
عن م د ت ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على
بعيره خارجا الى سفر حمد الله تعالى وسبح وكبر ثلثا ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا
نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون
علينا سفرنا هذا واطو عنا بعد الارض اللهم انت الصاحب في
السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة
المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال اذا رجع قالهن وزاد فيهن
آيبون تائبون عابدون لربنا ساجدون سخر ذلل مقرنين
مطيقين يعني لولا ان الله تعالى سخر الدواب لبني آدم لما قدر الآكل
على ركوبها ولا كان الفرس والجمال ينقاد ويطيع الطفل الصغير
وهذه حكمة بالغة وعثاء السفر تعبه ومشقته وشدته كآبة
المنظر الحزن في سوء المنقلب سوء المرجع وهو ان يرجع من سفره
حزينا لامر وجده في سفره او وجده في اهله او ماله اذا وصل الى منزله
واهله عن ت انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اريد السفر فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر
ذنبك قال زدني قال ويسر لك الخير حيث كنت عن ت ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها

حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي عليه السلام ويقول استودع الله
دينك وامانتك وخواتيم عملك انما قال استودع الله دينك لان
السفر يكون فيه المشقة والتعب والخوف فربما يصير ذلك سببا
للتهاون في الامور المتعلقة بالدين والنقص فيها فدعا له بالمعونة
والتوفيق في دينه واما اهله وامانتك فاراد به اهل الرجل وماله
وكل من يفارقه في منزله وخواتيم العمل اواخره عن د ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل عليه الليل قال
يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك ومن شر ما خلق
فيك ومن شر ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن
الحية والعقرب ومن ساكني البلد ووالد وما ولد كانه يريد بالاسود
والله اعلم الشيطان او الحية ساكني البلد هم الجن لانهم سكان
بطن الارض البلد الارض المستوية سواء كان فيها بناء او لم يكن
كذا عند العرب الوالد هنا ابليس وما ولد نسله وذريته عن م ط ت
خولة بنت حكيم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا
ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء
حتى يرتحل من منزله ذلك التامات التي لا عيب فيهن ولا نقص
بخلاف كلام البشر **فصل في ادعية الغم والهم** عن خ م ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الغم لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات

ورب

ورب الارض لا اله الا الله رب العرش العظيم عن ت ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهمه امر رفع راسه الى
السماء وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم
اهمه امر اوقعه في الهم وهو الحزن عن د ابي سعيد الخدري قال دخل رسول
صلى الله عليه وسلم يوما المسجد فراى رجلا جالسا فقال له ما لي اراك
جالسا في المسجد في غير وقت صلوة فقال هموم لزمتني وديون
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى
همك وقضى عنك قال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا
امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى ديني الجبن
الخوف وقهر الرجال غلبتهم عن ت انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث كربه اوقعه في
الكرب وهو الغم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او انزلته في كتابك او استاثرت به في مكنون الغيب
عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد
قط الا اذهب الله غمه وابدله فرجا الناصية شعر مقدم الراس

استأثرت بالشيء اختص به مكنون الغيب ستورة **فصل في دعاء الحفظ** عن ت ابن عباس قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه علي رضي الله عنه فقال بأبي أنت وأمي تفلّت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن قال أجل يا رسول الله فعلمني قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في أوسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصلّ أربع ركعات تقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب والدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة وتبارك المفصّل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصلّ عليّ وأحسن وصلّ على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على

النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنوّر بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرّج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تستعمل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع أو خمساً أو سبعاً تجاب بإذن الله والذي بعثني ما أخطأ مؤمناً قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوها فإذا قرأتهن على نفسي تفلّتن مني وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلّت مني وأنا أسمع اليوم الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن قوله بينا نحن عند رسول الله يعني في بعض الأوقات التي كنا عنده قوله أجل معناه نعم وقوله ساعة مشهودة أي تحضر فيها من الرحمة والبركة والقبول والملائكة ما لا تحضر في غيرها من الساعات قوله لا ترام أي لا تطلب قوله فيما خلا أي فيما مضى لم أخرم أي لم أترك لم أدع

قوله مؤمن ورب الكعبة يعني أن علياً رضي الله عنه لما فعل ذلك وأصاب ما طلب كان ذلك علامة إيمانه لأن النبي عليه السلام قال في الحديث والذي بعثني ما أخطأ مؤمناً قط يعني ما دعا به مؤمن صادق في إيمانه إلا وتقبل الله منه **فصل في دعاء اللباس** عن د ت أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوباً قال اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه هذا ويسميه باسمه إما قميصاً أو عمامة أو رداء أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له قوله استجد ثوباً أي جدد له ثوباً الرداء ما يلقى على الكتفين من برد أو نحوه وهو من عادة العرب عن ت عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوباً جديداً فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظه وفي ستر الله حياً وميتاً أواري أغطي عمد قصد أخلق عتق وبلي في كنف الله أي في حمايته وجانبه **فصل في دعاء الطعام والشراب** عن د أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوّغه وجعل له مخرجاً قوله وسوّغه أي جعله سهل الدخول في الحلق عن خ د ت أبي أمامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه

قوله غير مكفي معناه أن الله تعالى هو المطعم وهو الكافي وهو غير مطعم ولا مكفي يعني لا يطعمه غيره ولا يكفيه كما قال تعالى وهو يطعم ولا يطعم وقوله ولا مودع أي غير متروك الطلب منه والرغبة فيما عنده وإن كنا قد اكتفينا في الحال منه قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى أي ما تركك قوله يقصد ذلك قوله ولا مستغنى عنه أي عن الله عن د معاذ بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طعاماً ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس وقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الحول الحيلة والقوة الطاقة عن د ت عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطعمه الله تعالى طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه ومن سقاه الله لبناً فليقل اللهم بارك لنا فيه فإنه ليس يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن قوله يجزئ أي يغني ويكفي ومعناه أن اللبن يغني عن الطعام والشراب خصوصاً عند العرب ومن شيمهم عن د أنس قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فأكل رسول الله ثم قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة قوله الأبرار أي الصلحاء الأتقياء وهو دعاء لهم وصلت عليكم الملائكة أي دعت لكم واستغفرت

عن د جابر قال صنع ابو الهيثم طعاما ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فلما فرغوا قال رسول الله اثيبوا اصحابكم قالوا يا رسول الله
وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب
شرابه فدعي له فذلك اثابته قوله اثيبوا اصحابكم اي جازوه
والاثابة الجزاء جعل الدعاء لصاحب الطعام جزاء له فصل
في دعاء بيت الطهارة عن خ م د ت س انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الخلاء
المتوضا وهو بيت قضاء الحاجة الخبث بضم الخاء والباء هو الرواية
الصحيحة وهو جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والخبيث الذكر
والخبيثة الانثى والمراد التعوذ من ذكور الشياطين واناثهم عن د ت
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك قوله غفرانك اي اطلب غفرانك الغفران المغفرة وفيه قولان
احدهما انه انما استغفر لعجزه وتقصيره عن شكر النعم التي انعم الله
عليه من اطعامه ذلك الطعام وهضمه وتسهيل خروجه بعد
الانتفاع به فراى ان شكره يقصر عن بلوغ حق هذه النعمة
فاستغفر القول الثاني انه انما استغفر من ترك ذكر الله تعالى مدة
اقامته في قضاء الحاجة قال النبي عليه السلام كان لا يترك ذكر الله تعالى
الا عند قضاء الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا منه فاستدركه
بالاستغفار عن ابي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذا خرج من الخلاء الحمد لله الذي اخرج عني اذاه وابقى منفعته
اذاه يعني اذى الطعام والغذاء وهو ثقله وكثيفه فصل
في دعاء الخروج الى المسجد والدخول فيه عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة
فقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق خروجي اليك فاني
انه لم يخرجني اشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء وخرجت هربا
وفرارا من ذنوبي اليك خرجت رجاء رحمتك واتقاء سخطك
وابتغاء مرضاتك اسالك ان تنقذني من النار برحمتك وكل
الله به سبعين الف ملك يستغفرون الله له واقبل عليه بوجهه
حتى يفرغ من صلاته الاشر والبطر واحد وهو شدة الفرح والنشاط
عن م د س ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم
اني اسالك من فضلك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم بسم الله توكلت على الله فوضت امري
الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت
ووقيت فصل في الدعاء عند رؤية الهلال عن ت طلحة
بن عبيد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلال قال
اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله

اهله اطلعه اليمن البركة عن د قتادة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال
خير ورشد امنت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي
ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا فصل في الدعاء عند الرعد
والسحاب عن ت ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع
صوت الرعد قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك عن د عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راى ناشئا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلوة حتى
ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا
هنيئا الناشئ السحاب المرتفع والصيب المطر الكثير الصب
والهنيء الذي لا ينغصه شيء وانما كان يترك او يخفف الصلوة
ويشتغل بالدعاء خوفا من ان يكون ذلك سحاب عقاب فان كثيرا
من الامم الماضية عذبوا بالصواعق وجاءهم العذاب في الريح
والسحاب كما قال الله تعالى فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الى اخر الاية فصل
في الدعاء عند الريح عن د عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها
وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به عصفت اشتد هبوبها عن د ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح من روح الله وروح الله تاتي
بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسالوا الله
خيرها واستعيذوا به من شرها من روح الله اي من رحمة الله
فصل في دعاء يوم عرفة عن ت علي قال اكثر ما دعا النبي عليه السلام
في الموقف اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي واليك مابي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم اني
اعوذ بك من شر ما تجيء به الريح الماب المرجع التراث ما يتركه
الانسان لورثته وفي رواية اخرى لك رب ثوابي وفي رواية اخرى
وعليك رب ثوابي شتات الامر تفرقه وتباعده وهو بالفارسية
پريشاني عن ت عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فصل
في دعاء ليلة القدر عن ت عايشة قالت قلت يا رسول الله ان وافقت
ليلة القدر ما ادعو به قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عني فصل في دعاء العطاس عن خ د ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له اخوه او
صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم البال القلب والبال الحال ايضا معناه يصلح الله

تلتبك وحالك وهو دعاء جامع لخير كثير عن د ت هلال بن يساف

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله

رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليرد عليه يغفر الله

لنا ولكم عن ط نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا عطس فقيل له

يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم ويغفر لنا ولكم فصل في الدعاء

عند رؤية المبتلى عن ت عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من راى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به

وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا

ما كان ما عاش فصل في ادعية غير موقتة ولا متعلقة بسبب

عن م ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه

اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي

فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة

زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر عن ت

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انفعني بما علمتني

وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله

من حال اهل النار عن ت ابي هريرة قال دعاء حفظته من رسول الله

لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك

واحفظ وصيتك عن خ م د انس قال كان اكثر دعاء النبي عليه السلام

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

عن ت انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة

ثم اتاه في اليوم الثاني فسأله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه

في اليوم الثالث فسأله فقال له مثل ذلك وقال فاذا اعطيت في الدنيا

واعطيتها في الآخرة فقد افلحت عن م انس قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت

معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله

قوله خفت اي ضعف في خفي صوته وحركته عن ت س انس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله تعالى الجنة ثلاث مرات قالت الجنة

اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله من النار ثلاث مرات قالت النار

اللهم اجره من النار عن ت ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من

العافية عن ت عبد الله بن يزيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم

ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب

فاجعله فراغا لي فيما تحب قوله زويت اي صرفت ومنعت عن ت

طارق بن اشيم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

كيف اقول حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني

فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك عن ط مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول في دعائه اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب

المساكين واذا اردت بقوم فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قوله

الفتنة هنا البلاء عن ت علي ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت

عن مكاتبتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن النبي عليه السلام

لو كان عليك مثل جبل صبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني

بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك صبير جبل باليمن

والمكاتب العبد الذي يبيعه مولاه رقبته ليكتسب ويؤدي الى المولى

ثمنه فاذا اداه عتق عن ت ابي امامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله قولوا

اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت

المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله فصل فيما تعوذ

منه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خ م انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ

بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات الجبن الخوف

والفزع والهرم الكبر والخرف الفتنة البلاء عن م د س عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ

بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل عن ت س ابن عمرو بن العاص

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب

لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ

بك من هؤلاء الاربع عن د س ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق

الشقاق الخلاف عن د س ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من

الخيانة فانها بئست البطانة الضجيع الذي ينام مع الانسان والبطانة

ما يكون في باطن الانسان خفيا عن خ ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء

القضاء وشماتة الاعداء جهد البلاء مشقته وضرره ودرك

الشقاء ادراكه ووصوله شماتة الاعداء فرحهم بمصيبة من هو

عدو لهم عن س ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا

بالله من جار السوء في دار المقام فان جار الوادي يتحول عنك

عن س ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله

من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله ايعدل الكفر بالدين

قال نعم وفي رواية اخرى اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر فقال

رجل ويعدلان قال نعم ايعدل الكفر بالدين يعني ايساويه

فنبأته عن س ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا ذر تعوذ من شياطين الجن والانس قلت وللانس
شياطين قال نعم عن ط ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة من نار
كلما التفت رأيته فقال جبرئيل الا اعلمك كلمات تقولهن فتطفئ
شعلته ويخر لفيه فقلت بلى قال قل اعوذ بوجه الله الكريم
وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل
الا طارقا يطرق بخير يا رحمن يخر لفيه اي يسقط على وجهه
يعرج يصعد ذرأ خلق طوارق الليل نوائب الليل عن م ط د ت
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لقيت البارحة
من عقرب لدغتني فقال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم تضرك وفي رواية اخرى لم تلدغ وفي رواية
اخرى من قال حين يمسي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم تضره حمة تلك الليلة الحمة بالتخفيف السم وضرره قال سهيل
فكان اهلنا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا
عن ت شكل بن حميد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به فاخذ بكفي وقال قل اللهم اني

مناجات داود عليه السلام
اللهم كم من داع قد اجبته يا رب
وكم من سائل قد اعطيته يا رب
وكم من خائف قد امنته يا رب
وكم من بائس قد رحمته يا رب
وكم من وضيع قد رفعته يا رب
وكم من ذليل قد عززته يا رب
وكم من حقير قد شرفته يا رب
وكم من جائع قد اشبعته يا رب
وكم من ظمآن قد ارويته يا رب
وكم من عار قد البسته يا رب
وكم من فاسق قد اصلحته يا رب
وكم من ضال قد هديته يا رب
وكم من آيس قد جبرته يا رب
وكم من تائب قد تبت عليه يا رب
وكم من غرثان قد اطعمته يا رب
وكم من حيران قد بصرته يا رب
وكم من مضطر قد اجبته يا رب
وكم من مستعين قد اعنته يا رب
وكم من مستغيث قد اغثته يا رب
وكم من مستغفر قد غفرته يا رب

اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر
مني اراد بالمني الفرج عن خ د ت ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابراهيم صلوات الله عليه
كان يعوذ بهما اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامات من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة الهامة واحدة الهوام وهي الحيات
وكل ذي سم يقتل واللامة كل طائف يلم بالانسان مما يؤذيه وقوله ومن
كل عين لامة يعني من كل عين تصيب بسوء عن ط القعقاع ان
كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني اليهود حمارا فقيل له
وما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى
ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ ذرأ وبرأ بمعنى
خلق ايضا فصل مشترك بين الاستغفار والتسبيح والتهليل
والتكبير والتحميد والحوقلة وهي قول لا حول ولا قوة الا بالله عن خ م عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته يكثر ان يقول سبحان الله
وبحمده استغفر الله واتوب اليه عن م ت ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس عن م ت ابي ذر قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله للملائكة
سبحان الله وبحمده وفي رواية اخرى احب الكلام الى الله تعالى سبحان الله
وبحمده

عن ت ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد
قلت وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عن ت انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على شجرة يابسة
الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله
ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق
هذه الشجرة عن ت ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت
ليلة اسري بي ابراهيم عليه السلام فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان
غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عذبة الماء
اي ماؤها حلو القيعان جمع قاع وهو المكان المستوي الواسع
في وطاء من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته
الغراس نصب الشجر في الارض عن ت جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة عن ت
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد مائة
بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس او قال غزا مائة
غزوة ومن هلل مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة
من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات

احد في ذلك اليوم بافضل مما جاء به الا من قال مثل ما قال او زاد
على ما قال عن ت ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر عن ت جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله فصل في الاستغفار
عن د ت ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر
من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة عن م الاغر المزني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله
في اليوم مائة مرة وفي رواية اخرى توبوا الى ربكم فوالله اني لاتوب
الى ربي تبارك وتعالى مائة مرة في اليوم ليغان اي يغطى ويغشى
والمراد به السهو لانه كان صلى الله عليه وسلم لا يزال في الذكر والقربة
ودوام المراقبة فاذا سها عن شيء منها في بعض الاوقات او نسي
عده ذنبا على نفسه فسارع الى الاستغفار والتوبة عن خ
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله
واتوب اليه في اليوم سبعين مرة وفي رواية اكثر من سبعين مرة
عن خ ت س شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ
بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي

دنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها
من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة
قوله وانا على عهدك ووعدك ما استطعت معناه وانا مقيم
على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول
عنه [illegible] لك بها قررت وانا وان ما استطعت لا به ايما يكون قد سبق
في علم الله وقضايه انه ينقض العهد الوجه الثاني ان معناه اني
متمسك بذلك العهد بقدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر
ان اقوم بما يجب من حقك عليّ ابوء معناه اقر عن د ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله
له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
فصل في التهليل عن خ م ط ت ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه قوله عدل
عشر رقاب اي مثل عتق عشر رقاب في الثواب عن خ م ت ابي ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كمن اعتق [illegible]

النفس من ولد اسمعيل عن ت ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السماء
حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكباير معناه ان لا يصعد
حتى يصل الى العرش كما قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه عن ت علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك وان كنت مغفورا لك
قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين عن ت عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحي
عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة فصل في التسبيح
عن م جويرية زوج النبي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح ثم رجع بعد ان اضحى
وهي جالسة في مسجدها تعني موضع صلوتها فقال ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ
اليوم لوزنتهن سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى
نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته

قوله اضحى اي دخل في وقت الضحى قوله لوزنتهن يعني هذه الكلمات
الاربع تساوي جميع ما سبحت بها انت يا جويرية في الثواب
عند الوضع في ميزان الاعمال عن ت صفية قالت دخل عليّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي اربعة الاف نواة اسبح
بها فقال لقد سبحت بهذه الا اعلمك باكثر مما سبحت به
فقلت بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه
فصل في الحوقلة وهي لا حول ولا قوة الا بالله عن خ م ت ابي موسى
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز
الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله
وفي رواية اخرى على باب من ابواب الجنة عن ت ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا
بالله فانها من كنوز الجنة قال مكحول لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا
من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها
الفقر فصل في الصلوة على النبي عليه السلام انه قال يا رسول الله
امرنا الله ان نصلي عليك وكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم في العالمين انك حميد
مجيد عن م د ت س ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا عن س انس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه
عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات
عن ت ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس
بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة عن ت علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي عن س ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يبلغوني
من امتي السلام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم فصل في دعاء الاستخارة
وصلوتها عن خ د ت س جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا
هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري وعاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري وعاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به فصل في صلوة الحاجة عن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت

له الى الله حاجة او الى احد من بنى آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء
ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبى عليه السلام ثم
ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لى ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك رضى الا قضيتها يا ارحم
الراحمين **فصل فى صلوة التسبيح** عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال للعباس يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك
الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك
اوله وآخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره
وعلانيته ان تصلى اربع ركعات تقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فاذا فرغت من القراءة فى اول ركعة وانت قائم قلت
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة
ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع
فتقولها عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع
راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع
راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة تفعل
ذلك فى اربع ركعات ان استطعت ان تصليها فى كل يوم مرة
فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة مرة فان لم تفعل ففى شهر مرة

فان لم

فان لم تفعل ففى كل سنة مرة فان لم تفعل ففى كل عمرك مرة قوله
الا امنحك معناه الا اهبك وكذا اصله الا احبوك وقوله ثم تهوى
ساجدا اى تسقط **فصل فى فضل الدعاء** عن النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة
ثم قرا وقال ربكم ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن
عبادتى سيدخلون جهنم داخرين معنى الحديث ان الله تعالى
امر بالدعاء ثم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتى يعنى عن الدعاء
الذى امر تم به وقد جاء فى التفسير ان المراد بالعبادة هنا التوحيد
والايمان وقيل الدعاء كما ذكرنا وهو الاظهر عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شىء اكرم على الله من الدعاء
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء
فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان
يسال العافية وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل لا يرد
القضاء الا الدعاء عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة
الا آتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم
او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذن نكثر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اكثر معناه الله اكثر اى الله اكثر اجابة عن جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه السلام ما من عبد مسلم يدعو بدعاء الا آتاه الله
ما سال او ذخر له فى الآخرة خيرا منه او كف عنه من السوء مثله
ما لم يدع باثم او قطيعة رحم **فصل فى ادعية منقولة عن الانبياء
عليهم السلام وغيرهم من الاولياء رضى الله عنهم دعاء ابرهيم
الخليل عليه السلام** كان يقول اذا اصبح اللهم هذا خلق جديد
فافتحه علىّ بطاعتك واختمه لى بمغفرتك ورضوانك وارزقنى
فيه حسنة تقبلها منى وزكها وضعفها لى وما عملت فيه من سيئة
فاغفرها لى انك غفور رحيم ودود كريم **دعاء داود عليه السلام**
عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من
دعاء داود عليه السلام اللهم انى اسالك حبك وحب من يحبك والعمل
الذى يبلغنى حبك اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى ومالى
واهلى ومن الماء البارد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
داود يقول كان اعبد البشر **دعاء يونس عليه السلام** عن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذى النون اذ دعا
فى بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين
**وهذا آخر ما نقلته من كتب الاحاديث وما بعد هذا فهو
منقول عن العلماء ومن كتب المشايخ رضى الله عنهم دعاء عيسى عليه السلام**
كان يقول اللهم انى اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ولا املك
نفع ما ارجو واصبح الامر بيد غيرى واصبحت مرتهنا بعملى

فلا فقير

فلا فقير افقر منى اللهم لا تشمت بى عدوى ولا تسؤ بى صديقى
ولا تجعل مصيبتى فى دينى ولا تجعل الدنيا اكبر همى ولا مبلغ علمى
ولا تسلط علىّ من لا يرحمنى **دعاء الخضر والياس عليهما السلام** بسم الله
ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله
الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله **دعاء فاطمة رضى الله عنها**
يا حى يا قيوم برحمتك استغيث لا تكلنى الى نفسى طرفة عين
واصلح لى شانى كله **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ
بك من الفقر الا اليك ومن الذل الا لك **قيل** لاعرابى تحسن ان
تدعو ربك قال نعم اللهم انك اعطيتنا الاسلام من غير ان نسالك
فلا تحرمنا الجنة ونحن نسالك **عن** عمر رضى الله عنه انه كان يقول اللهم
ان كنا عصيناك فقد تركنا من معاصيك ابغضها اليك وهو
الاشراك بك وان كنا قصرنا فى بعض طاعتك فقد تمسكنا منها
باحبها اليك وهو شهادة ان لا اله الا انت وان رسلك جاءت بالحق
من عندك **قال** اعرابى اللهم انا نبات نعمتك فلا تجعلنا حصاد
نقمتك **وقال** اعرابى آخر اللهم لا تكلنا الى انفسنا فنعجز ولا الى الناس
فنضيع **عن** الحسن رضى الله عنه قال من دخل المقابر وقال اللهم رب
الارواح الفانية والاجساد البالية والعظام النخرة التى
خرجت من الدنيا وهى بك مؤمنة ادخل عليهم روحا منك وسلاما
منى كتب الله له بعدد من مات من اولاد آدم الى ان تقوم الساعة

حسنات حكى عن بعض العلماء ان الحجاج كانوا مجتهدون في
الدعاء بعرفات وفيهم رجل تركماني ساكت لا يحسن ان يدعو
فضاق صدره وغلبه البكاء فقال بلغته اللهم انك تعلم اني
لا احسن شيئا من دعواتهم وانا اطلب منك مثل ما يطلبون
فراى بعض الصالحين في منامه ان الله تعالى قبل حج الناس كلهم
وغفر لهم ببركة دعوة ذلك التركماني لما نظر الى نفسه بالفقر
والعجز وراى الناس كلهم خيرا منه كان الزهري رضي الله عنه
يقول اللهم اني اسالك كل خير احاط به علمك في الدنيا والاخرة
واعوذ بك من شر احاط به علمك في الدنيا والاخرة عن بعض العلماء
قال كنا في بحر فهاجت الريح وبكى الناس من خوف الغرق ومعنا
ابرهيم بن ادهم نايما في كساء فقعد وقال اللهم اريتنا قدرتك
فارنا عفوك فسكنت الريح قال اعرابي لعبد الله بن جعفر ابتلاك
الله ببلاء يعجز عنه صبرك وانعم عليك نعمة يعجز عنها شكرك قيل
لسفيان الثوري رضي الله عنه ادع ربك فقال ترك الذنوب هو الدعاء
شكا رجل الى الحسن رضي الله عنه رجلا يظلمه فقال له الحسن اذا
صليت الركعتين بعد المغرب سلمت فاسجد وقل يا شديد
القوى يا شديد المحال يا عزيز اذللت بعزتك جميع من خلقت
صل على محمد واله واكفني مؤنة فلان بما شئت ففعل الرجل
ذلك فمات الظالم في تلك الليلة من غير مرض ولا عرض فجاة قال

موسى

موسى عليه السلام يا رب انك لتعطيني اكثر من املي قال لانك تكثر
قول ما شاء الله لا قوة الا بالله عن بعض العلماء لا يقل احدكم
استغفر الله واتوب اليه فيكون ذنبا وكذبا ان لم يفعل ولكن
ليقل اللهم اغفر لي وتب علي عن بعض العلماء انه قال رفع الله
العذاب عن بني اسرايل ستمائة سنة بقولهم ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل نزل جبريل على يعقوب
عليه السلام فقال يا يعقوب ان الله يقول لك قل يا كثير الخير يا دايم
المعروف اردد علي ابني فقال ذلك فاوحى الله اليه وعزتي
لو كانا ميتين لاحييتهما لك عن علي بن الحسن رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام ان من قال كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك
الحق المبين كان له امان من الفقر وانس من وحشة القبر واغناه
الله وادخله الجنة قال سهل بن عبد الله اقرب الدعاء الى
الاجابة دعاء الحال ودعاء الحال ان يكون صاحبه مضطرا
لا بد له مما يدعو لاجله وروى ان امراة اتت الى الجنيد فقالت
له ادع الله لي فان ابني ضاع فقال الجنيد اذهبي واصبري
فمضت ثم عادت فقال لها كذلك هكذا مرارا فقالت لم يبق لي
صبر ولا طاقة فقال الجنيد ان كان كما قلت فاذهبي فقد رجع
ابنك فمضت ثم عادت تشكره فقيل للجنيد بم عرفت ذلك فقال
بقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه وقال الامام ابو القسم

القشيري اختلف الناس في ان الافضل الدعاء او السكوت والرضا
فمنهم من قال الدعاء افضل لانه عبادة على ما نطق به الاحاديث
النبوية ولانه حق واجب لله تعالى على العبد لما فيه من اظهار
ذل العبودية والفقر الى الله والفاقة وقد قال ابو حازم
الاعرج لان احرم الدعاء اشد علي من ان احرم الاجابة
ومن الناس من قال السكوت والخمود تحت جريان الحكم اتم
والرضا بما سبق من اختيار الله تعالى اولى لهذا جاء في الحديث
عن النبي عليه السلام خبرا عن الله تعالى من شغله ذكري عن مسألتي
اعطيته افضل ما اعطي السايلين وقال قوم يجب ان يكون
العبد صاحب دعاء بلسانه صاحب رضا بقلبه ليجمع بين
الفضيلتين قال القشيري والاولى ان يقال ان الاحوال مختلفة
ففي بعض الاحوال الدعاء افضل من السكوت وهو الادب
وفي بعض الاحوال السكوت افضل من الدعاء وهو الادب وانما يعرف
ذلك في الوقت الذي يراد فيه الدعاء الا ان علم الوقت انما يحصل
في الوقت فاذا وجد في قلبه اشارة الى الدعاء فالدعاء اولى واذا
وجد في قلبه اشارة الى السكوت فالسكوت اولى ويصح ان يقال ان وجد
العبد من الدعاء في نفسه نشاطا وانشراحا في خلال الدعاء فالدعاء
اولى وان وجد فيه قبضا فتركه اولى وان لم يجد فيه نشاطا ولا قبضا
فالدعاء وتركه سواء فان كان الغالب عليه في ذلك الوقت العلم فالاولى

اولى لانه عبادة وان كان الغالب عليه المعرفة فالسكوت اولى وصح
ان يقال ما كان للمسلمين فيه نصيب او لله تعالى فيه حق فالدعاء
به اولى وما كان للنفس فيه حظ فالسكوت عنه اولى وفي الحديث
ان العبد يدعو الله والله تعالى يحبه فيقول يا جبريل اخر حاجة
عبدي فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو الله تعالى
يبغضه فيقول يا جبريل اقض لعبدي حاجته فاني اكره ان
اسمع صوته ومن الادعية المجربة ما روي عن انس بن مالك
انه قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجر من بلاد
الشام الى المدينة ومن المدينة الى بلاد الشام ولا يصحب القوافل
توكلا منه على الله فبينما هو جاء من الشام يريد المدينة اذ عرض
له لص على فرس فصاح بالتاجر قف فوقف التاجر وقال اللص
خذ مالي وخل سبيلي فقال له اللص المال مالي انما اريد نفسك
فقال له التاجر امهلني حتى اتوضا واصلي وادعو ربي عز وجل
قال افعل ما بدا لك فقام التاجر وتوضا وصلى اربع ركعات
ثم رفع يديه الى السماء فكان من دعائه يا ودود يا ودود يا ذا
العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد اسالك
بنور وجهك الذي ملا اركان عرشك واسالك بقدرتك التي
قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا اله
الا انت يا مغيث اغثني ثلث مرات فلما فرغ من دعايه اذا

بفارس على فرس اشهب عليه ثياب خضر بيده حربة من نور فلما
نظر اللص الى الفارس ترك التاجر ومر نحو الفارس فلما قرب منه
حمل عليه الفارس فطعنه طعنة رماه عن فرسه ثم جاء الى التاجر
فقال له قم فاقتله فقال له التاجر ما قتلت احدا قط ولا تطيب نفسي
بقتله فقال لي من انت فرجع الفارس الى اللص فقتله ثم جاء الى التاجر
وقال اعلم انى ملك من ملائكة السماء الثالثة حين دعوت الاولى سمعنا
لابواب السماء قعقعة فقلنا امر حادث ثم دعوت الثانية ففتحت
ابواب السماء ولها شرر كشرر النار ثم دعوت الثالثة فهبط
جبريل علينا وهو ينادي من لهذا المكروب فدعوت ربى ان يولينى
قتله واعلم يا عبد الله من دعا بدعائك هذا فى كل كربة وكل شدة
وكل نازلة فرج الله عنه واعانه قال انس وجاء التاجر سالما غانما
حتى دخل المدينة وجاء الى النبى عليه السلام واخبره بالقصة واخبره
بالدعاء فقال له النبى عليه السلام لقد لقنك الله تعالى اسماءه الحسنى
التى اذا دعى بها اجاب واذا سئل بها اعطى وهذه القصة نقلها
هكذا الامام القشيري رحمه الله وقال ومن ادب الدعاء حضور القلب
وان لا يكون ساهيا فقد روى عن النبى عليه السلام انه قال ان الله لا يستجيب
دعاء من قلب لاه ومن شرائطه ان يكون مطعمه حلالا فقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد اطب كسبك تستجب لك وقد
قيل الدعاء مفتاح الحاجة واسنانه لقم الحلال وحكى عن الليث

انه قال رايت عقبة بن نافع ضريرا ثم رايته بصيرا فقلت له بم
رد الله عليك بصرك فقال قيل لى فى منامى قل يا قريب يا مجيب
يا سميع الدعاء يا لطيفا لما يشاء رد على بصرى فقلتها فرد الله
على بصرى وروى عن محمد بن خزيمة انه قال لما مات احمد بن حنبل
كنت بالاسكندرية فاغتممت فرايت فى المنام احمد بن حنبل
وهو يتبختر فقلت يا ابا عبد الله اى مشية هذه قال مشية
الخدام فى دار السلام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لى وتوجنى
والبسنى نعلين من ذهب وقال يا احمد هذا بقولك القران كلامى
ثم قال يا احمد ادعنى بتلك الدعوات التى بلغتك عن سفيان الثورى
وكنت تدعو بها فى دار الدنيا فقلت يا رب كل شىء بقدرتك على كل
شىء اغفر لى كل شىء ولا تسالنى عن شىء فقال يا احمد هذه
الجنة فادخلها فدخلتها وقيل تعلق شاب باستار الكعبة
وقال الهى لا شريك لك فيؤتى ولا وزير فيرشى ان اطعتك
فبفضلك ولك الحمد وان عصيتك فبجهلى ولك الحجة على فباثبات
حجتك على وانقطاع حجتى لديك الا غفرت لى فسمع هاتفا
يقول الفتى عتيق من النار وقيل اداب الدعاء محصورة
فى عشرة الاول ان يترصد لدعائه الاوقات الشريفة كيوم عرفة
ويوم الجمعة وشهر رمضان ووقت السحر الثانى ان يقصد
بدعائه الاحوال الشريفة وهى وقت الزحف للقتال فى سبيل الله

وعند نزول المطر وعند اقامة الصلوة المكتوبة وبين الاذان والاقامة
ووقت افطار الصائم وحالة السجود وقد سبق بعض هذه الاداب
فى الاحاديث الصحيحة التى ذكرناها الثالث ان يدعو مستقبل
القبلة ويرفع يديه بحيث يرى بياض ابطيه ويمسح بهما وجهه
اذا فرغ من الدعاء ولا يرفع بصره الى السماء فى وقت الدعاء الرابع
خفض الصوت بين الجهر والمخافتة وقد اثنى الله تعالى على نبيه
زكريا بذلك فقال اذ نادى ربه نداء خفيا وقال عليه السلام قوله تعالى
ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها اى بدعائك وقال الله تعالى
ادعوا ربكم تضرعا وخفية الخامس ان لا يتكلف السجع فى الدعاء
فان حال الداعى ينبغى ان يكون حال متضرع والتكلف لا يناسبه وقيل
فى قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ان
المراد بالمعتدين الذين يتكلفون السجع فى الدعاء والاولى ان يجاوز
الدعوات الماثورة المنقولة فانه قد يعتدى فى الدعاء فيسال ما
بشىء لا يكون فيه مصلحته ويعضد هذا ما ورد فى الخبر والاثر
ان العلماء يحتاج اليهم فى الجنة ايضا فانه يقال لاهل الجنة تمنوا
فلا يدرون كيف يتمنون حتى يتعلموا من العلماء وروى عن
حبيب العجمى انه كان يدعو ولا يزيد على قوله اللهم اجعلنا
جيدين اللهم لا تفضحنا يوم القيامة اللهم وفقنا للخير وكان
حبيب من كبار الاولياء وقيل ان العلماء والابدال لا يزيد احدهم

فى الدعاء على سبع كلمات فما دونها ويشهد له اخر الدعاء الذى فى اخر
سورة البقرة فانه سبع كلمات ولم يخبر الله تعالى فى كتابه عن عباده
بدعاء اطول منه السادس التضرع والخشوع والرهبة
السابع ان يجزم الدعاء ويوقن بالاجابة وقد سبق ذكر هذا فى
الاحاديث وقال سفيان بن عيينة لا يمنع احدكم من الدعاء
ما يعلم من نفسه من الذنوب والمعاصى فان الله تعالى اجاب
دعاء شر الخلق ابليس لما قال رب انظرنى الى يوم يبعثون
قال انك من المنظرين الثامن ان يلح فى الدعاء ويكرره ثلثا
ولا يستبطئ الاجابة وقال النبى عليه السلام اذا سال احدكم ربه
مسالة فتعرف الاجابة فليقل الحمد لله الذى بنعمته تتم
الصالحات ومن ابطا عنه من ذلك شىء فليقل الحمد لله على كل حال
التاسع ان يفتتح الدعاء بذكر الله تعالى لا يبدا بالسؤال قال
سلمة ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعاء
الا استفتحه فقال سبحان ربى العلى الاعلى الوهاب قال ابو
سليمان الدارانى من اراد ان يسال الله تعالى حاجة فليبدا بالصلوة
على النبى عليه السلام ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة عليه فان الله
يقبل الصلوتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وفى الحديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سالتم الله حاجة فابدؤا
بالصلوة على فان الله تعالى اكرم من ان يسال حاجتين فيقضى

احل بهما ويردّ الاخر العاشر وهو الادب الباطن وهو الاصل في
الاجابة التوبة ورد المظالم والاقبال على الله تعالى بكل الهمة
فذلك هو السبب القريب في الاجابة قال سفين الثوري بلغني ان
بني اسرائيل قحطوا سبع سنين حتى اكلوا الميتة واكلوا الاولاد
وكانوا يخرجون الى الجبال يتضرعون فاوحى الله تعالى الى انبيائهم
لو مشيتم الي باقدامكم حتى تحفى ركبكم وتبلغ ايديكم اعنان السماء
وتكل السنتكم عن الدعاء فاني لا اجيب لكم داعيا ولا ارحم منكم
باكيا حتى تردوا المظالم الى اهلها ففعلوا فمطروا في يومهم وقال
مالك بن دينار اصاب الناس قحط في بني اسرائيل فخرجوا مرارا
يستسقون فاوحى الله تعالى الى نبيهم ان اخبرهم انكم تخرجون الي
بابدان نجسة وترفعون الي اكفا قد سفكتم بها الدماء وملأتم
بطونكم من الحرام الآن اشتد غضبي عليكم ولن تزدادوا مني الا بعدا
وقيل خرج سليمان عليه السلام يستسقي فوجد نملة ملقاة على ظهرها
رافعة قوايمها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنا
بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب غيرنا فقال سليمان للقوم ارجعوا
فقد سقيتم بدعوة غيركم وروى ان عيسى عليه السلام خرج يستسقي
فلما وصل الى الصحراء قال لقومه من اصاب منكم ذنبا فليرجع الى
البلد فرجع القوم كلهم الا رجلا واحدا فقال له عيسى عليه السلام
ما لك من ذنب فقال الرجل والله ما اعلم لي ذنبا غير اني كنت يوما اصلي
في

فمرت بي امراة فنظرت اليها بعيني هذه فلما جاوزتني ادخلت
اصبعي في عيني وانتزعتها ورميتها خلفها فقال له عيسى فادع
حتى اؤمن على دعائك فدعا فامطرت السماء في الحال وقيل اصاب
الناس قحط في زمن موسى عليه السلام فاختاروا سبعين رجلا من علمائهم
فخرجوا يستسقون لهم فقال حبرهم اللهم انك انزلت في توراتك
ان نعفو عمن ظلمنا اللهم انا قد ظلمنا انفسنا فاعف عنا وقال
الثاني اللهم انك انزلت في توراتك ان نعتق عبيدنا اللهم انا عبيدك
فاعتقنا وقال الثالث اللهم انك انزلت في توراتك ان لا تردوا
المساكين اذا وقفوا بابوابكم اللهم انا مساكينك وقفنا ببابك
فلا ترد دعانا قال فسقوا **فصل في الادعية المستخرجة
من القران سورة الفاتحة** اهدنا الصراط المستقيم الى اخر
السورة **سورة البقرة** ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا
كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين **سورة آل عمران** ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اننا آمنا

فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ربنا آمنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف
الميعاد **سورة النساء** ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
سورة المائدة ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين **سورة الاعراف**
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين
رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين
انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه
الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك **سورة يونس عليه السلام**
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
سورة يوسف عليه السلام فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا
والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين **سورة ابراهيم عليه السلام**
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاي ربنا اغفر لي
ولوالدي

يقوم
ولوالدي وللمؤمنين يوم الحساب **سورة بني اسرائيل** رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا **سورة الكهف** ربنا آتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا **سورة طه** رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي رب زدني علما **سورة الانبياء عليهم السلام**
رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين **سورة المؤمنين**
رب انصرني بما كذبون رب انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين
سورة الفرقان ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
سورة الشعراء رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم
يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المؤمنين رب نجني واهلي مما يعملون **سورة
النمل** رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك

الصالحين، الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى سورة
القصص رب انى ظلمتُ نفسى فاغفر لى، رب نجنى من
القوم الظالمين سورة العنكبوت رب انصرنى على القوم
المفسدين سورة غافر ربنا وسعتَ كل شئ رحمةً وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذابَ الجحيم ربنا
وادخلهم جناتِ عدنٍ التى وعدتهم ومن صلح من اباءهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
سورة الاحقاف رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمتَ
علىَّ وعلى والدىّ وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لى فى
ذريتى انى تبتُ اليك وانى من المسلمين سورة الحشر
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
فى قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم سورة
الممتحنه ربنا لا تجعلنا فتنةً للذين كفروا واغفر لنا ربنا
انك انت العزيز الحكيم سورة التحريم ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شئ قدير، رب ابن لى عندك بيتا فى
الجنه ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين
سورة نوح عليه السلام رب اغفر لى ولوالدىّ ولمن دخل بيتى
مومنا وللمومنين والمومنات ولا تزد الظالمين الا تبارا
تمت الادعية المستخرجة من القران العزيز والحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه

فصل قراءة القران كل سورة على حدة سورة الفاتحه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحةُ الكتاب هى السبعُ المثانى
والقرانُ العظيمُ الذى اوتيتُه لم ينزل فى التوريه والانجيل والقران
مثلها وقال ايضا ان القوم ليبعثُ الله عليهم العذابَ حتما
مقضيا فيقرا صبى من صبيانهم فى الكتاب الحمد لله رب العالمين
فيسمعه الله تعالى فيرفع عنهم بذلك العذابَ اربعين سنة سورة البقره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السورة التى تذكر فيها البقرةُ فسطاطُ
القران فتعلموها فان تعلمها بركةٌ وتركها حسرةٌ ولن تستطيعها
البطلة قيل وما البطلة قال السحرةُ سورة آل عمران عن رسول الله صلعم
من قرا سورة آل عمران اعطى بكل ايةٍ منها امانا على جسر جهنم
ومن قراها يومَ الجمعه صلى الله عليه وملائكتُه حتى تجب الشمس
سورة النساء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة النساء
فكانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ورث ميراثا واعطى من الاجر
كمن اشترى محررًا وبرئ من الشرك وكان فى مشيئة الله من الذين
يتجاوز عنهم سورة المائده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
المائده اعطى من الاجر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات بعدد كل يهودى ونصرانى يتنفس فى الدنيا
سورة الانعام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت علىّ سورة
الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك لهم زجلٌ بالتسبيح

فسطاط القران يعنى معظم

تجب يعنى تسقط الغروب

والتحميد فمن قراها صلى عليه واستغفر له اولئك السبعون الف ملك
بعدد كل ايةٍ منها يوما وليلة سورة الاعراف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الاعراف جعل الله يوم القيامه بينه وبين ابليس سترا
وكان ادم شفيعا له يوم القيامه سورة الانفال عن رسول الله صلعم
من قرا سورة الانفال وبراءة فانا شفيع له يوم القيامه وشاهد انه
برئ من النفاق اعطى عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقه
وكان العرش وحملته يستغفرون له ايام حياته فى الدنيا سورة
براءة عن رسول صلى الله عليه وسلم ما نزل علىّ القران الا ايةً ايةً
وحرفا حرفا ما خلا سورة براءة وقل هو الله احد فانهما انزلتا
علىّ ومعها سبعون الف صفٍ من الملائكه وثواب قراتها قد
سبق ذكره فى سورة الانفال سورة يونس عليه السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة يونس اعطى من الاجر عشر حسنات
بعدد من صدق بيونس وكذب به وبعدد من غرق مع فرعون
سورة هود عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
هود اعطى من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب
به وبهود وصالح وشعيب ولوط وابرهيم وموسى وكان يوم
القيامه من السعداء سورة يوسف عليه السلام عن رسول الله صلى الله
علموا ارقاءكم سورة يوسف فانه ايّما مسلم تلاها وعلمها اهله
وما ملكت يمينه هوّن الله عليه سكرات الموت واعطاه من القوة

ان لا يحسد مسلما سورة الرعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الرعد اعطى من الاجر عشر حسنات بوزن كل سحاب
مضى وكل سحاب يكون الى يوم القيامه وبعث يوم القيامه من
الموفين بعهد الله تعالى سورة ابرهيم عليه السلام عن رسول الله صلعم
من قرا سورة ابرهيم اعطى من الاجر عشر حسنات بعدد كل من عبد
الاصنام وعدد من لم يعبدها سورة الحجر عن رسول الله صلى الله
من قرا سورة الحجر كان له من الاجر عشر حسنات بعدد المهاجرين
والانصار والمستهزئين بمحمد صلى الله عليه وسلم سورة النحل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة النحل لم يحاسبه الله
بما انعم عليه فى دار الدنيا وان مات فى يوم تلاها او ليلة كان له من الاجر
كالذى مات واحسن الوصيه سورة بنى اسرائيل عن رسول الله صلعم
من قرا سورة بنى اسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له
قنطار فى الجنه والقنطار الف اوقيه ومائتا اوقيه سورة الكهف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اخر سورة الكهف كان له نور
من قرنه الى قدمه ومن قراها كلها كانت له نورا من الارض الى السماء
ومن قرا عند مضجعه قل انما انا بشر مثلكم كان له فى مضجعه نور
يتلالا الى مكة حشوه الى النور ملائكه يصلون عليه حتى يقوم
وان كان مضجعه بمكه كان له نور يتلالا من مضجعه الى البيت المعمور
وحشوه الى النور ملائكه يصلون عليه حتى يستيقظ سورة مريم عليها السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة مريم أعطي [illegible]
حسنات بعدد من كذب زكريا وصدقه ويحيى ومريم وعيسى وابراهيم
واسحاق ويعقوب وموسى وهرون واسمعيل وادريس عشر حسنات
بعدد من دعا الله في الدنيا وبعدد من لم يدع الله تعالى سورة طه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة طه أعطي يوم القيامة
ثواب المهاجرين والانصار وقال لا يقرا اهل الجنة من القران الا طه ويس
سورة الانبيا عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
اقترب للناس حسابهم حاسبه الله حسابا يسيرا وسلم عليه وصافحه
كل نبي ذكر اسمه في القران العزيز سورة الحج عن رسول الله صلى الله عليه
من قرا سورة الحج أعطي من الاجر ثواب حجة وعمرة بعدد من حج
واعتمر فيما مضى وفيما بقي سورة المومنين عن رسول الله صلى الله عليه
من قرا سورة المومنين بشرته الملائكة بالروح والريحان وما
تقر به عينه عند نزول ملك الموت روي ان اول سورة قد افلح
وآخرها من كنوز العرش من عمل بثلث آيات من اولها واتعظ باربع
آيات من آخرها فقد نجا وافلح سورة النور عن رسول الله صلى الله عليه
من قرا سورة النور أعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل مومن ومومنة
فيما مضى وفيما بقي سورة الفرقان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الفرقان لقي الله تعالى يوم القيامة وهو مومن بان الساعة
آتية لا ريب فيها وادخل الجنة بغير نصب سورة الشعراء

عن رسول

[illegible] الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الشعرا كان له من الاجر
عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به وهود وشعيب وصالح
وابرهيم وبعدد من كذب بعيسى وصدق بمحمد صلى الله عليه وسلم
سورة النمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا طس سليمان
كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق سليمان وكذب به وهود
وشعيب وصالح وابرهيم ويخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله
سورة القصص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة القصص
كان له من الاجر بعدد من صدق موسى وكذب ولم يبق ملك في السموات
والارض الا شهد له يوم القيامة انه كان صادقا في قوله كل شيء
هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون سورة العنكبوت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة العنكبوت كان له من الاجر
عشر حسنات بعدد كل المومنين والمنافقين سورة الروم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الروم كان له عشر حسنات
بعدد كل ملك يسبح الله بين السماء والارض وادرك ما ضيع في يومه
وليلته سورة لقمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
لقمان كان له لقمان رفيقا يوم القيامة وأعطي عشر حسنات بعدد
من امر بالمعروف ونهى عن المنكر سورة السجدة عن رسول الله صلى
من قرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك أعطي من الاجر كانما احيا
ليلة القدر وعنه ايضا من قرا الم تنزيل في بيته لم يدخل الشيطان

بيته ثلثة ايام سورة الاحزاب عن رسول الله صلى [illegible]
من قرا سورة الاحزاب وعلمها اهله وما ملكت يمينه أعطي
الامان من عذاب القبر سورة سبا عن رسول الله صلى الله عليه
من قرا سورة سبا لم يبق رسول ولا نبي الا كان له يوم القيامة رفيقا
ومصافحا سورة فاطر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
الملائكة دعته ثمانية ابواب الجنة ان ادخل من اي باب شئت
سورة يس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وان
قلب القران يس من قرا يس يريد بها وجه الله غفر الله له وأعطي
من الاجر كانما قرا القران اثنين وعشرين مرة وايما مسلم قرئ عنده
اذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف فيها عشرة املاك
يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون
غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وايما
مسلم قرا يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى
يجيئه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة يشربها وهو على
فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو
ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبيا حتى يدخل الجنة وهو
ريان ولا يقرا اهل الجنة من القران الا طه ويس وعن ابن عباس رضي الله عنه
كنت لا اعلم خصت سورة يس بما روي فيها من الفضايل واذا
انه لاجل آية فيها سورة الصافات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

[illegible] الصافات أعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل جني
[illegible] وتباعدت عنه مردة الشياطين وبرئ من الشرك وشهد
له حافظاه يوم القيامة انه كان مومنا بالمرسلين سورة ص
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة ص كان له بوزن كل جبل
سخره الله لداود عشر حسنات وعصمه الله تعالى ان يصر على ذنب
سورة الزمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الزمر
لم يقطع الله رجاه يوم القيامة واعطاه ثواب الخائفين وعن عائشة
رضي الله عنها ان النبي عليه السلام كان يقرا كل ليلة بني اسرائيل والزمر
سورة المؤمن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة المؤمن
لم يبق روح نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا صلى عليه واستغفر له
سورة حم السجدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة السجدة
اعطاه الله تعالى بكل حرف عشر حسنات سورة حم عسق عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم عسق كان ممن يصلي عليه الملائكة
ويستغفرون له ويترحمون له سورة الزخرف عن رسول الله صلى الله عليه
من قرا سورة الزخرف كان ممن يقال له يوم القيامة يا عبادي لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ادخلوا الجنة بغير حساب سورة الدخان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له
سبعون الف ملك وعنه عليه السلام من قراها في ليلة جمعة اصبح مغفورا له
سورة الجاثية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الجاثية ستر الله

عورته وسكّن روعته يوم الحساب سورة الاحقاف
من قرا سورة الاحقاف كتب له عشر حسنات بعدد كل [illegible]
سورة محمد صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
محمد كان حقا على الله تعالى ان يسقيه من انهار الجنة سورة الفتح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الفتح فكانما شهد
مع محمد فتح مكة سورة الحجرات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الحجرات اعطي من الاجر بعدد من اطاع الله تعالى
وعصاه سورة ق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
ق هوّن الله عليه سكرات الموت سورة الذاريات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الذاريات اعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح
هبّت وجرت في الدنيا سورة الطور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الطور كان حقا على الله تعالى ان يؤمنه من عذابه
وان ينعّمه في جنّته سورة النجم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة النجم اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من صدّق
بمحمد وكذّب به بمكة سورة القمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة القمر في كل غبّ بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر
ليلة البدر سورة الرحمن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة الرحمن ادّى شكر ما انعم الله عليه سورة الواقعة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا

الحديد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الحديد
كتب من الذين آمنوا بالله ورسله سورة المجادلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة المجادلة كتب من حزب الله يوم القيامة سورة
الحشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الحشر غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسم الله الاعظم فقال
باخر الحشر واكثر قراءته فاعدت عليه فاعاد علي فاعدت
عليه فاعاد علي سورة الممتحنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم
القيامة سورة الصف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
الصف كان عيسى مصليا عليه ومستغفرا له ما دام في الدنيا وهو
يوم القيامة رفيقه سورة الجمعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الجمعة اعطي عشر حسنات بعدد من اتى الجمعة وبعدد
من لم ياتها في امصار المسلمين سورة المنافقين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة المنافقين برئ من النفاق سورة التغابن عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة التغابن رفع الله عنه
موت الفجاءة سورة الطلاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الطلاق مات على سنة رسول الله سورة التحريم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة التوبة آتاه الله

توبة نصوحا سورة الملك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة الملك فكانما احيا ليلة القدر سورة ن عن رسول الله
من قرا سورة القلم اعطاه الله ثواب الذين حسّن الله اخلاقهم
سورة الحاقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الحاقة
حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا سورة المعارج عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة المعارج اعطاه الله تعالى ثواب
الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون سورة نوح عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه من قرا سورة نوح كان من المؤمنين الذين
تدركهم دعوة نوح سورة الجن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الجن كان له بعدد كل جني صدّق محمدا او كذب به عتق
رقبة سورة المزمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
المزمل رفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة سورة المدثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة المدثر اعطاه الله تعالى
عشر حسنات بعدد من صدّق بمحمد وكذّب به بمكة سورة القيامة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة القيامة شهدت له انا
وجبريل يوم القيامة انه كان مؤمنا بيوم القيامة سورة الانسان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة هل اتى كان جزاؤه
على الله جنة وحريرا سورة المرسلات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة المرسلات كتب له انه ليس من المشركين سورة النبا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة عم يتساءلون سقاه الله
برد الشراب يوم القيامة سورة النازعات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة النازعات كان ممن حبسه الله في القبر والقيامة حتى
تدخل الجنة قدر صلوة المكتوبة سورة عبس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة عبس جاء يوم القيامة ووجهه ضاحك مستبشر
سورة التكوير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة اذا الشمس
كورت اعاذه الله تعالى ان يفضحه يوم تنشر صحيفته سورة
الانفطار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اذا السماء انفطرت
كتب له بعدد كل قطرة من السماء حسنة وبعدد كل قبر حسنة
سورة المطففين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة المطففين
سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيامة سورة الانشقاق
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة انشقت اعاذه الله ان
يعطيه الله تعالى كتابه وراء ظهره سورة البروج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة البروج اعطاه الله تعالى بعدد كل يوم جمعة ويوم عرفة
يكون في الدنيا عشر حسنات سورة الطارق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الطارق اعطاه الله تعالى بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات
سورة الاعلى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الاعلى
اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد كل حرف انزل على ابرهيم وموسى
ومحمد عليهم السلام سورة الغاشية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قرا سورة الغاشية حاسبه الله حسابا يسيرا سورة الفجر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الفجر في الليالي العشر
غفر له ومن قراها في ساير الايام كانت له نورا يوم القيامة سورة البلد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا لا اقسم بهذا البلد اعطاه الله تعالى
الامان من غضبه يوم القيامة سورة الشمس عن رسول الله صلعم
من قرا سورة الشمس فكانما تصدق بكل شي طلعت عليه الشمس
سورة الليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الليل
اعطاه الله حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له اليسر سورة
الضحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الضحى جعله الله
ممن يشفع له محمد وكتب له عشر حسنات بعدد كل يتيم وسايل
سورة الم نشرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
الم نشرح فكانما جاني وانا مغتم ففرج عني سورة التين
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة التين اعطاه الله
خصلتين العافية واليقين ما دام في دار الدنيا واذا مات اعطاه الله
من الاجر بعدد من قرا هذه السورة سورة العلق عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة العلق اعطي من الاجر كانما قرا المفصل
كله سورة القدر عن رسول الله من قرا سورة القدر اعطي من الاجر
كمن صام رمضان واحيا ليلة القدر سورة لم يكن عن رسول الله صلعم
من قرا لم يكن كان يوم القيامة مع خير البرية مسا ومقيلا

سورة الزلزلة

سورة الزلزلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اذا زلزلت
... كان كمن قرا القران كله سورة العاديات عن رسول الله صلعم
من قرا سورة العاديات اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من
بات بالمزدلفة وشهد جمعا سورة القارعة عن رسول الله صلعم
من قرا سورة القارعة ثقل الله بها ميزانه يوم القيامة
سورة التكاثر من قرا سورة التكاثر لم يحاسبه الله بالنعيم
الذي انعم به عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كانما قرا الف آية
سورة العصر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
العصر غفر الله له وكان ممن تواصى بالحق وتواصى بالصبر سورة الهمزة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الهمزة اعطاه الله
عشر حسنات بعدد من استهزا بمحمد واصحابه سورة الفيل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الفيل اعفاه الله
ايام حيوته من الخسف والمسخ سورة قريش عن رسول الله صلعم
من قرا سورة لايلاف قريش اعطاه الله عشر حسنات بعدد
من طاف بالكعبة واعتكف بها سورة ارايت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة ارايت غفر الله له ان كان للزكوة
مؤديا سورة الكوثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة الكوثر سقاه الله من كل نهر في الجنة وكتب له عشر
حسنات بعدد كل قربان قربه العباد في يوم النحر او يقربونه

سورة الكافرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا ...
الكافرين فكانما قرا ربع القران وتباعدت عنه مردة الشياطين
وبرئ من الشرك وعوفي من الفزع الاكبر سورة النصر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة اذا جاء نصر الله اعطي من الاجر
كمن شهد مع محمد يوم فتح مكة سورة تبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة تبت رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابي لهب
في دار واحدة سورة الاخلاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اسست السموات السبع والارضون السبع على قل هو الله
احد يعني انها ما خلقت الا لتكون دلايل على توحيد الله تعالى
ومعرفة صفاته التي تضمنتها هذه السورة وعنه عليه السلام
انه سمع رجلا يقرا قل هو الله احد فقال وجبت قيل يا رسول الله
وما وجبت قال وجبت له الجنة سورة الفلق عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا المعوذتين فكانما قرا الكتب التي انزلها الله
كلها سورة الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت
علي سورتان ما انزل مثلهما وانك لن تقرا سورتين احب الى الله تعالى
منهما يعني المعوذتين تم الكتاب بعون الله وفضله وطوله
وحوله على يد العبد الضعيف الفقير محمد بن ابي بكر الرازي عفا الله عنه
وغفر له ولمن انتفع به من المومنين ودعا له بالرحمة والمغفرة والحمد لله
بجميع محامده على جميع نعمه وسلام على عباده الذين اصطفى وسلم

... عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرا ... آيات في ليلة لم يضره في تلك الليلة سبع ضار ولا لص
طار وعوفي في نفسه واهله وماله حتى يصبح والآيات
اربع آيات من اول البقرة الى قوله المفلحون وآية الكرسي وآيتان
بعدها الى قوله خالدون وثلث آيات من الاعراف ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض الى قوله قريب من المحسنين واخر بني
اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخره وعشر آيات
من اول الصافات الى قوله لازب وآيتان من سورة الرحمن
قوله يا معشر الجن والانس ان استطعتم الى قوله فلا تنتصران
ومن آخر الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخره وآيتان
من قل اوحي قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
الى قوله شططا وقال ان فيها شفاء من كل داء وعن الجذام والبرص
وغير ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان
اذا احزنه امر دعا بهذا الدعاء وكان يقال له دعاء الفرج وهو حرز
عظيم من قراه كل يوم بنية صادقة صانه الله تعالى عن كل محذور
وآفة ولو كان في غم او محنة خلصه الله تعالى منها وكفاه شرها ومن
لم يحسن قراته وامسكه معه متبركا بامساكه نفعه الله تعالى وكفاه
المحذورات بسم الله الرحمن الرحيم اللهم احرسني بعينك التي
لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك وانت رجايي

فكم من نعمة انعمتَ بها عليَّ قلَّ لك بها شكري وكم من بليّة ابتليتني
قلّ لك بها صبري فيامن قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني ويامن قلّ
عند بليّته صبري فلم يخذلني ويامن رآني على الخطايا فلم يفضحني
اسالك ان تُصلّي على محمد وعلى آل محمد وترحم محمدا وآل محمد وتبارك
على محمد وعلى آل محمد كما صلّيتَ ورحمتَ وباركتَ على ابرهيم وعلى
آل ابرهيم انك حميدٌ مجيدٌ اللهم اعنّي على ديني بالدنيا وعلى آخرتي
بالتقوى واحفظ لي فيما غبتُ عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرتُ
يامن لا تضرّه الذنوبُ ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرّك واعطني
ما لا ينقصك انك انتَ الوهّابُ اللهم اني اسالك فرجا قريبا ومخرجا
رحيبا وصبرا جميلا وعافيه من جميع البلاء انك على ما تشاء قدير
واسالك العافيه من كل بليه واسالك تمام العافيه واسالك دوام العافيه
واسالك الشكر على العافيه واسالك ان تُلبسني عافيتك في ديني
ونفسي واهلي ومالي وولدي واخواني من المؤمنين والمؤمنات وجميع
ما انعمتَ عليّ واستودعك يارب ذلك كلّه فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم تحصّنتُ بالله واستعصمتُ بالحيّ الذي لا يموتُ
ورميتُ كلَّ عدوٍّ لي بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد وآله دعاء آخر من الحرز نفعه لاهله وماله وولده
اللهم اني اصبحتُ منك في ذمّة وجوار فاجرني في حق لا اله الا انتَ
من شرّ كل دابّة انت آخذٌ بناصيتها انك على كل شيء قدير اللهم

انى استودعك

انى استودعك نفسي واهلي ومالي وديني ودنياي وآخرتي وخواتيم
عملي استودعته الحيّ الذي لا يموت اللهم احرسني بعينك التي
لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يُرام وقوّنا بعزتك التي لا تُضام اللهم
ارحمنا بقدرتك علينا اللهم لا تُهلكنا وانت ثقتنا والحول والقوة
الا بك يارب العالمين دعاء آخر عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال علّمني رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاءً اقوله لا اخاف معه
من شيطان ولا سلطان ولا سبع ولا يعلمه من لا يخاف الله او نحو ذلك
قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر بسم الله على نفسي وديني بسم الله
على كل شيء اعطاني بسم الله خير الاسماء بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه
داء بسم الله افتتحتُ وعلى الله توكلتُ الله الله ربّي لا اشرك
به ابدًا اسالك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه احد غيرك
عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا اله غيرك اجعلني في عياذك من كل شر
ومن الشيطان الرجيم اللهم اني احترس بك من شرّ جميع كل ذي شرّ
خلقته واحترز بك منهم واقدّم بين يديّ بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومن خلفي
مثل ذلك وعن يساري مثل ذلك ومن فوقي مثل ذلك دعاء آخر موخر
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام دعا بها يوم الاحزاب
اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل
آفة وعاهة وطارق الجن والانس الا طارقا يطرق بخير اللهم انت

الي استو

140

عياذي فبك اعوذ وانت ملاذي فبك الوذ يامن ذلّت له رقاب
الجبابرة وخضعت له مغاليظ الفراعنة اعوذ بجلال وجهك
وكرم جلالك من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف
عن شكرك انا في كنفك في ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني واسفاري
ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا اله الا انت تنزيها لاسمك وتكريما
لسبحات وجهك اجرني من خزيك ومن شرّ عذابك واضرب عليّ
سرادقات حفظك وقني سيئات عبادك واغنني بخير منك وادخلني
في حفظ عنايتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم ثلث مرات لم يفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي ومن قالها
حين يمسي لم يفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح ان شاء الله

ولد محمد المجد الصالح السيد شاه ... لو آخر شهر الله المبارك
جمادى الثاني ... سنة سبع وسبعين وسبعمائة

عائشه
ولدت فاطمه بنت ... نبتها الله نباتا
حسنا ليلة الخميس في العشرين
من شهر الله المبارك صفر
المظفر ... بالخير والظفر

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

الحمد لله مستحق الحمد من قبل العباد والصلوة على محمد خير العباد
وعلى آله واصحابه الزهاد وبعد كثرت البدعة وفتح باب السماع
بين العوام والجهال في الاطراف والبقاع وظهر مخالطة المتصوفين
بالاجنبيات والصبيان في كدرات اعتقاد المسلمين في القرى
والبلدان فرأى اهل العلم والعمل رحمهم الله تصفية اعتقاد
المسلمين المعتقدين عن كدورة البدعة وشوب الضلالة من ايام الامور
بجميع الادلة الاصلية وهي الكتاب والسنة والاجماع وكلام الثقات
المجتهدين والفقهاء المتاخرين وباقوال افعال اهل الصفاء رحمهم الله
واوردوا تمسك حديثهم وافتراء اقوالهم على ان معنى اودعوا مبنى
الكتاب في الابواب الثلثة والاول في كيفية السماع لغة ومعنى
في القران والحديث الثاني في الفقه المفتيون لم يفتوا جوازه
مطلقا والثالث قال اهل التصوف في كتاب التصوف واستعمال
على احياء بن ليلة وعلى اعانة رسول الله في عصره وهي العمل
بالآيات في شمى الموافق الروايات في قوى العامل بالآراء وحسبنا الله
نعم المولى ونعم المعين **الباب الاول** في كيفية السماع لغة ومعنى
في القران والحديث قال العلماء الكبار والراسخون في العلم والمشايخ

العاملون بالعلم من اهل السنة والجماعة السماع ماخوذ من السمع
واشتقاقه سمع يسمع سمعا وسماعا واخذ من قوله تعالى حتى يسمع
كلام الله وقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله معناه وان استامنك احد من المشركين اي استاذنك فاجره
اي فامنه واذن له حتى يسمع كلام الله واخذ من قوله تعالى واذا
سمعوا ما انزل الى الرسول اي القران الحسن الى رسول الله واخذ انصاتا
من الاستماع وهو قوله تعالى واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون فعلم انه ماخوذ من قول الله تعالى فاذن الله تعالى
لعباده ان يسمعوا كلامه وامرهم تلاوته وهو قوله تعالى واتل ما يوحى
ما اوحى الیک اليك الآية فالله تعالى اذن لعباده وامرهم بان يسمعوا كلامه ويستمعوا
له ويتفكروا في عظمة الله وعجائبه تارة يحزنون وبانيون من عظمة الله
وتارة يبكون ويضحكون وتفيض دموعهم من اعينهم مما عرفوا من
الحق كما قال الله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض
من الدمع الآية وتارة يذكرون الله تعالى ويستمعون ذكره وتوجل
قلوبهم اي تخاف قلوبهم ويدهشون كما اخبر الله تعالى الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله تعالى الذين يستمعون القول اي القران
فيتبعون احسنه اي يعملون حلاله ويتنهون عن حرامه رحمهم الله

عباده الذين يسمعون كلامه ويذكرونه ويستمعون له ويتفكرون
في عظمته وعجائبه ويخافون في عيانه ويرجون رحمته وتفيض اعينهم
مما سمعوا كلامه وتوجل قلوبهم اذا تفكروا امره ويزيد يقينهم
بتلاوته فوصف الله تعالى عباده الاولياء والانبياء بهذا السماع
ومدحهم به فثبت ان معنى السماع هذا الذي ذكرنا وهو سماع الانبياء
والاولياء وعباده الصالحين الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه
واما الصوفيون العاميون الذين يسمون المكاء والرقص والتصدية
سماعا مع غاية جهلهم وغاداتهم وحماقتهم وقلة علمهم وعملهم
وهم اصحاب الرقص والتصدية والمكاء والوثوب فانهم يرقصون
ويصفرون ويغنون ويثبون كما رقص وتصدى وصفر وتغنى وهم
اصحاب الملاهي هذا السماع حرام وهولاء الجهال الذين يتصوفون
ويدعون التصوف ويلبسون لباس التصوف ويتشبهون انفسهم
بلبس المرقعات الى اصحاب التصوف ويقولون نحن اولياء ويتغنون
بالغناء مترنما ويصدون تصدية ويرقصون ويصفرون ويثبون
وثوبا ويسمون هذا سماعا ولا يعرفون معنى السماع وما مراده
ومثل هذا السماع حرام محض بالاجماع لانه لهو ولعب وعبث يعني
التصدية والمكاء والرقص والغناء وكل واحد منهم عبث ولعب ولهو

والعبث واللهو حرام بكتاب الله تعالى وسنة رسوله اما الكتاب
قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا اي لعبا وباطلا لا بغير شيء
يعني اظننتم والهمزة في قوله افحسبتم للتهديد والزجر وزجرهم الله
عن اللعب واللهو ونهاهم عن ذلك فقال افحسبتم يعني اظننتم
انكم لا تعذبون بما فعلتم من العبث واللعب وانكم الينا لا ترجعون
بعد الموت يعني اتظنون انكم الينا لا ترجعون بعد الموت والحزن
ما كنتم تعملون من الرقص والعبث لانه من عمل الشيطان وعمل الشيطان
باطل وقال عليه السلام اول من رقص ابليس عليه اللعنة والمكاء
والتصدية ايضا عبث وباطل قوله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت
الا مكاء وتصدية والمكاء الصفير والتصدية التصفيق فاخبر الله تعالى
ان صلوة الكفار المكاء والتصدية وعمل الكفار لعب وباطل
بالاجماع واما السنة ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل لعب بن آدم باطل وقوله عليه السلام كل لعب حرام الا الثلث
تاديبه لفرسه ورميه عن قوسه وملاعبته مع اهله
واخبر النبي عليه السلام كل لعب ابن آدم حرام الا الثلثة والكل
للتعميم لغة بالاجماع سوى الخاص المستثنى وروى عن انس
بن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال بعثني الله تعالى بمحكم رحمة للعالمين وبعثني لمحق المعازف والمزامير وامر الجاهلية وروى عن النبي عليه السلام انه قال لا يرفع العبد كفيه بالغناء الا اكتنفه شيطانان شيطان على هذا الجانب وشيطان على هذا الجانب لا يزولان يضربان بارجلهما حتى يكون هو الذي يسكت فثبت بان السماع الذي يفعله الصوفيون الجاهلون حرام بالكتاب والسنة ومن قال حلال فهو كافر بالله ومكذب كتاب الله وسنة رسوله وتبين منه امراته خصوصا اذا كان مجالستهم وسماعهم مع النساء الاجنبيات والمرد الظرفاء وهم مباحيون فاعرضوا عليهم التوبة والرجوع عنه والاباحة فلهم باستحلالهم بمثل هذا السماع المذكور نعوذ بالله من هذه الافعال البدع **الباب الثاني** في الفقه المفتيون لم يفتوا الجواز مطلقا قال اهل الفقه رحمهم الله ومن دعي الى وليمة او طعام فوجد ثمة لعبا او لهوا او غناء فلا باس بان يقعد ويأكل قال ابو حنيفة رحمه الله ابتليت بهذا مرة وهذا لان اجابة الدعوة سنة وقال عليه السلام من لم يجب الدعوة فقد عصى ابا القاسم فلا يتركها لما اقترنت به من البدعة من غيره كصلاة الجنازة واجب الاقامة وان حضرتها نياحة فان قدر على المنع منعهم

وان لم ان

وان لم يقدر يصبر هذا اذا لم يكن مقتدا فان كان مقتدا ولم يقدر على منعهم خرج ولا يقعد لان في ذلك شين الدين وفتح باب المعصية على المسلمين والمحكي عن ابي حنيفة في الكتاب كان قبل ان يصير مقتدا فان لو كان ذلك على المائدة لا ينبغي ان يقعد وان لم يكن مقتدا لقوله تعالى فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وهذا كله بعد الحضور ولو علم قبل الحضور لا يحضر لانه لم يكن حق الدعوة بخلاف ما اذا هجم عليه لانه قد لزمه ودلت المسألة على ان الملاهي كلها حرام حتى التغني بضرب القصب ولذلك قال ابو حنيفة رحمه الله ابتليت لان الابتلاء لا يكون الا بالمحرم والمناهي قال ابو حنيفة يكره النوح في الجنازة في منزل الميت ويكره الصياح لان النبي عليه السلام نهى عن الصوتين الاحمقين الفاجرين صوت النياحة والمغنية واما البكاء في منزل الميت فلا باس به وقال اهل الفقه ما اباحه واجازه وقال النبي عليه السلام كل لهو يلهو به المؤمن باطل الا ثلاث تأديبك عن قوسك وملاعبتك مع اهلك وتأديبك فرسك روى عن النبي عليه السلام انه قال علموا اولادكم السباحة والرماية والفروسية امر بهم بالاختفاء والاعراض وما سوى من هذه الاشياء على جهة الملاعبة

فهو معصية محض واستماعها حرام والجلوس عندها فسوق والتلذذ بها منهي لما روى عن النبي عليه السلام استماع الملاهي معصية والجلوس عندها فسق والتلذذ بها كفر ونهى النبي عليه السلام عن الرقص والرقص والسماع والمزامير والطبل والطنبور والبرابط والقينات المعازف التصدية وعن شرب الخمر وعن اللعب كله ومن حضور الباطل وعن تركا العود وعن الاستماع وعن الغناء والنوح وعن شرى المغنيات وعن اجورهن وكسبهن وكل شيء من القمار فهو ميسر حتى لعب الصبيان بالجوز والكعاب والشطرنج وعن الانصاب وكان ذلك سحت لي حرام لقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون لقوله عليه السلام كل لهو يلهو به المؤمن باطل الا ثلث وما امر لقوله عليه السلام علموا اولادكم خارج من هذه الاشياء الحد والباقي حرام لانه يسمى لهوا ولعبا لغة ومعنى بالمشاهدة والعرف الا انه ما روى عن الشافعي رحمه الله قال لا باس باللعب بالشطرنج بغير قمار لان فيه تشحيذ الخاطر وهو امر محمود خصوصا لطالب العلم ودليلنا قوله عليه السلام من لعب بالشطرنج والنردشير فقد عصى الله ورسوله وقال عليه السلام ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليه

كاكل

كاكل لحم الخنزير ويدل الناس مردود عندنا واما ما اباحه في باب السماع ... انه اجتمع القوم في بيت وفي موضع اخر ولا يكون فيهم امرد ولا امراة ولا رقص ولا ركض الارجل ولا المعازف ولا المزامير ولا التصدية ولا زعقون ولا يلعبون الا انهم يبكون ويصلون على النبي عليه السلام بعد ان يسبحون ويعظهم علماؤهم ويقرا شعر المعنوي فوق الهم هذا هو الذي اباحه الشافعي والناجي افتراء عليه كما روى عن عبد الرحمن بن عمر عن عرباض قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ما صرخنا ولا زعقنا ولا طرقنا على رؤوسنا ولا ضربنا ولا زفنا ولا رقصنا كما تفعل الجهال عند الموعظة بل يخصون ويزعقون في سماعهم وهذا كله من الشيطان يلعب بهم وكله بدعة وضلالة لان النبي عليه السلام ارق الناس قلبا واصحابه ارق الناس قلوبا وخير الناس ممن جاء بعدهم ما صرخوا عند موعظته وما زعقوا ولا رقصوا ولو كان صحيحا لكانوا هم اولى بفعله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا ان ذلك باطل وحرام بالكتاب والسنة والاجماع لما ذكرنا من قبل وتمسكوا بالكتاب والسنة والاجماع وسنة الخلفاء الراشدين من الفعل

يعلم الادلة فهو فاسق وضال روي عن هذا فهو مردود على قايله وقائله
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
نعوذ بالله من هذا **الباب الثالث** ما قال اهل التصوف في كتاب
التصوف في حيث كثرت النسبة بطريقه وزالت العصمة فيه
وتصدى الحرص عليه اقوام قلت اعمالهم وعلمهم وانفسدت اخوانهم
واكثر الاجتماع للسماع وربما يتخذ للاجتماع طعام يطلبه النفوس
الاجتماع لذلك لا رغبة القلوب في السماع كما كان من سير الصادقين
فيصير السماع تركن اليه النفوس طلبا للشهوات وحرصا على مواطن
اللهو والغفلات فينقطع بذلك على المريد طلب المزيد فيكون بطريقه
تضييع الاوقات فقلة الحظ من العبادات فيكون الرغبة في الاجتماع
لتناول الشهوة الى الطرب واللهو والعشرة ولا يخفى ان هذا الاجتماع
مردود عند اهل الصدق والصفا وكان يقال لا يصح السماع الا
لعارف مكين ولا يصح لمريد مبتدي وقال الجنيد رحمه الله اذا رايت
المريد يطلب السماع فاعلم ان فيه بقية البطالة وقيل ان الجنيد ترك
السماع فقيل له كنت تسمع فقال مع من قيل له تسمع انت لنفسك فقال
ممن لانهم كانوا لا يسمعون الا من اهل مع اهل فلما فقدوا الاخوان
تركوا فما اختاروا السماع حيث اختاروا الا بشروط وقيود واداب

كاذكر

كما ذكر بانه يذكرون به الاخرة ويرغبون به في الجنة ويحذرون من النار
ويزداد به طلبهم وتعبهم واتفق لهم ذلك في بعض الحالين
وقد نقل من الشافعي انه قال في كتاب القضاء الغناء لهو مكروه
يشبه الباطل من استكثر منه فهو سفيه ترد شهادته وعند مالك
اذا اشترى جارية فوجدها مغنية فله ان يردها بالعيب وهو
مذهب سائر اهل المدينة وعند ابي حنيفة سماع الغناء من الذنوب
وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هو الغناء والاستماع اليه وقوله تعالى
واستفزز من استطعت منهم بصوتك قال مجاهد هو الغناء
والمزامير روي عن النبي عليه السلام انه قال كان ابليس اول من ناح
واول من تغنى وروي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال الغناء
ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل واما الحديث المروي
المتمسك به الصوفيون لما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انزل جبريل عليه السلام فقال
يا رسول الله ان فقراء امتك يدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم
وهو خمسمائة عام ففرح رسول الله وقال فيكم من ينشدنا فقال
بدوي نعم يا رسول الله فقال هات كل صبح وكل اشراق تبكي عيني بدمع مشتاق

قد لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقي
الا الحبيب الذي شغفت به فعنده رقيتي وترياقي
فتواجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواجد الاصحاب معه حتى
سقط رداؤه عن منكبه فلما فرغوا اوى كل واحد الى مكانه قال
معاوية بن ابي سفيان ما احسن لعبكم يا رسول الله فقال مه يا معاوية
ليس بكريم من لم يهتز عند ذكر السماع الحبيب ثم اقسم رداء رسول الله
من حاضرهم باربعمائة قطعة فهو الحديث وردناه بسنده اذا
سمعناه ووجدناه وقد تكلم في صحة اصحاب الحديث فما وجدنا شيئا
نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاكل وجد اهل الزمان في سماعهم
واجتماعهم وهيئتهم الا هذا قال اهل الصفاء رحمهم الله يشابه هذا
سيرى انه غير صحيح ولم اجد فيه ذوق اجتماع النبي عليه السلام
مع اصحابه وما كانوا يعتمدونه على ما بلغنا في هذا الحديث
وروايته وحكايته ولكن يابى القلب قبوله والله اعلم
تم بعون الله وحسن توفيقه
الولي لا يكون افضل من النبي بل نبي واحد افضل من جملة الاولياء
والولي ان علت درجته وارتفعت منزلته لا تسقط عنه العبادة ومن ادعى
ان الولي يصل الى الحقيقة وتسقط عنه العبادة واحكام الشريعة فهو ضال
وخارج عن الطريق المستقيم

فضايل شهر رمضان

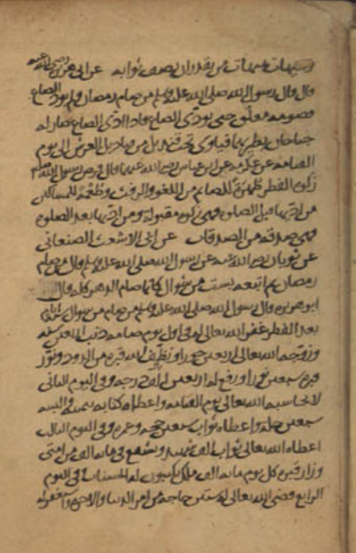
فضايل شهر رمضان اخبرنا الشيخ الامام ابو الطيب طاهر بن
الحسن المطوعي عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استهل شهر رمضان استقبل القبلة فقال اللهم اهله
علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية والرزق
الحسن ودفاع الاسقام والعون على الصلوة والصيام والقيام
وتلاوة القران اللهم سلمنا لرمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى
ينقضي رمضان وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو يعلم امتي ما لهم في رمضان لتمنوا ان يكون الدهر كله رمضان
ولم يستتر بجوامع العام والصلوة والزكوة والتسبيح والدعاء وفعل
الخيرات في ذلك لان الله تعالى يغفر لهم اول ليلة ويعطي المصلي تلك
الليلة الف درجة في الجنة بين كل درجتين كما بين السماء والارض
فيعطيه الله تعالى بصوم يوم الاول ثواب الف وطيبة بصوم
وصلوة وبصوم يوم الثاني ثواب عبادة الف صديق وثواب
صدقة في احد في الجنة سبع جنان كل جنة اوسع من الدنيا سبع
مرات وبصوم يوم الثالث ثواب الف شهيد يقتل في سبيل الله
مقبلا غير مدبر وباليوم الرابع ثواب الف عابد وباليوم الخامس
ثواب الف مرابط وباليوم السادس ثواب الف معتكف وباليوم
السابع ثواب الف زاهد وباليوم الثامن ثواب الف ابدال وباليوم

التاسع ثواب ابرار وبالیوم العاشر ثواب الف متقی وبالیوم الحادی عشر
ثواب الف خایف وبالیوم الثانی عشر ثواب الف خاشع وبالیوم
الثالث عشر ثواب الف غاز وبالیوم الرابع عشر ثواب الف مخبت
وبالیوم الخامس عشر ثواب الف مطیع قطع عمره فی طاعة الله تعالی
وبالیوم السادس عشر ثواب الف جل لم یعص الله تعالی فی عمره طرفة
عین وبالیوم السابع عشر ثواب الف عالم الذین عملوا بالعلم وعلموا
الناس وبالیوم الثامن عشر ثواب من اشبع الف فقیر ومسکین ویتیم
وبالیوم التاسع عشر ثواب من کسی الف عار وبالیوم العشرین ثواب
من کفن الف میت وقضی عن الف مدیون وبالیوم الحادی والعشرین
ثواب من تصدق بوزن جبل احد ذهبا علی الفقراء والمساکین
وبالیوم الثانی والعشرین بنی الله تعالی فی جنة المأوی الف مدینة
من ذهب وفضة فی کل مدینة الف قصر فی کل قصر الف بیت فی
کل بیت الف سریر علی کل سریر فراش غلاظ کل فراش مقدار
شهر علی کل فراش حورا لها سبعون خادمة وبالیوم الثالث
والعشرین بنی الله تعالی له فی جنة الفردوس الف مدینة من نور
فی کل مدینة الف قصر من نور فی کل قصر الف بیت من نور فی کل بیت
الف سریر من نور علی کل سریر فراش من نور غلاظ کل فراش مائة
عام علی کل فراش حوراء ضوء ثنایاها تخطف الابصار لولا
ان الله تعالی یقوی الابصار ما نظر الیهن وبالیوم الرابع والعشرین

بنی الله تعالی له فی دار السلام الف مدینة من الضوء المکنون والنور
الخالص فی کل مدینة الف قصر فی کل قصر الف بیت فی کل بیت الف
سریر علی کل سریر جسامة فراش علی کل فراش حوراء وبالیوم
الخامس والعشرین بنی الله تعالی له بکل شعرة علی جسده فی الجنة
قبابا من زمرد اخضر فیه الف قصر فی کل قصر الف بیت فی کل بیت
ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر وبالیوم
السادس والعشرین یتوجه الله تعالی تاج الکرامة لو ان الله تعالی
جعل جمیع الخلق بعدد شعر ابدانهم لسانا ناطقا ما قدروا ان یوفوا
قیمة تلک التاج ولا قیمة لؤلؤة منه وبالیوم السابع والعشرین
بنی الله تعالی له فی کل جنة من الجنان مدنا وقصورا وبساتین
لا یعرف قدرها الا الله وبالیوم الثامن والعشرین اعطاه الله تعالی
فی الجنان فی کل جنة منها بعدد اوراق شجر الدنیا من اولها الی آخرها
اشجار الجنة تحمل الحلل والجواری والخیل وهی مشتملة وبالیوم
التاسع والعشرین یهون الله علیه سکرات الموت وآمنه من عذاب
القبر ومن افزاع یوم القیامة ومن هول الصراط ویجعله فی الجنة
فی جوار النبیین علیهم السلام وبالیوم الآخر اعطاه الله تعالی بکل
ریشة علی جناح جبرئیل ومیکائیل واسرافیل وجمیع الملائکة
والمقربین جنانا وقصورا واشجارا عدد الجنان والقصور
والاشجار والنعم التی یعطیه الله لا تحصیه الا الله تعالی

ویشفعه فی اهل بیته واقاربه واخلائه وفی سبعین الفا
سواهم ممن قد وجبت لهم النار واستجاب الف دعوة
وقضی له الف حاجة من حوائج الدنیا والآخرة قال ابو علی الاهم
باحسن حدیث سمعت فی الدنیا قال یوضع للصوام مائدة یاکلون
علیها والناس فی الحساب قال فیقولون یا رب نحن نحاسب
وهؤلاء یاکلون قال فیقول لهم طال ما صاموا وافطرتم وقاموا
ونمتم قال علی رضی الله عنه عن صلوة التراویح فی شهر رمضان
بخ بخ طوبی لمن رزق الله تعالی قیام هذا الشهر من صلی اول لیلة
خرج من ذنوبه کیوم ولدته امه واللیلة الثانیة غفر الله تعالی
لابیه وامه واللیلة الثالثة تنادی الملائکة ان یا عبد الله استأنف
العمل فقد غفر الله تعالی ما مضی من ذنوبک واللیلة الرابعة اعطی له
من الاجر کمن قرأ التوریة والانجیل والزبور والفرقان واللیلة
الخامسة اعطاه الله تعالی ثواب من صلی فی المسجد الحرام ومسجد المدینة
ومسجد الاقصی واللیلة السادسة اعطاه الله تعالی ثواب
من طاف حول البیت المعمور واستغفر له کل حجر ومدر واللیلة
السابعة فکانما ادرک موسی علیه السلام ونصر موسی علی فرعون
وهامان ومن صلی لیلة الثامنة فکانما ادرک فقال یا رمع
رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه ومن صلی لیلة التاسعة
فکانما عبد الله تعالی عبادة داود النبی علیه السلام ومن صلی لیلة

العاشر ازوجه الله عز وجل السلامة فی الدنیا ویشفع فی سبعین الفا
کلهم قد استوجبوا النار ومن صلی لیلة الحادی عشر خرج من الدنیا
ریانا ویبعث من قبره وهو ریان ویمر علی الصراط کالبرق اللامع
ومن صلی لیلة الثانی عشر کتب الله تعالی له اجر سبعین حجة وسبعین
عمرة مقبولة ومن صلی لیلة الثالث عشر یعطی من الثواب ما یعطی
عمارة بیت المقدس ومن جاور فیها من النبیین والصالحین ومن صلی
لیلة الرابع عشر فکانما ادرک لیلة القدر وصلی فیها من الرکن والمقام
الی الصباح ومن صلی لیلة الخامس عشر استجاب الله دعاءه وقضی
حاجته وله درجات فی الجنة لا یصف الواصفون طیبها وله فی کل
درجة سبعون حوراء عیناء لیس یری کل احد منها مائة وصیف
ومائة وصیفة ومن صلی لیلة السادس عشر خرج من قبره وهو ینادی
بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ومن صلی لیلة
السابع عشر لا یخرج من الدنیا حتی یری مکانه فی الجنة او یری له
ومن صلی لیلة الثامن عشر اعطاه الله تعالی اجر المجاهدین والشهداء
ومن صلی لیلة التاسع عشر کفاه الله تعالی هم الدنیا والآخرة ومن
صلی لیلة العشرین لم یخرج من الدنیا حتی یری النبی علیه السلام یبشره
بالجنة وزادته الملائکة فی کل یوم حتی یموت فاذا دفن زارته الملائکة
فیه من یوم یموت الی یوم یبعث ومن صلی لیلة الحادی والعشرین یستغفر له
من فی السموات والارض من الملائکة والدواب والطیور والریاح



١٤٠

الف ملك وفي اليوم الخامس استجاب الله دعاءه وعفى ذنبه
ورفع عنه عذاب القبر وضيقه وظلمته وبيّض الله تعالى وجهه
يوم تسودّ الوجوه وفي اليوم السادس كتب الله تعالى له صوم
ستين الف سنة ووكل به ستين الف ملك عشرون الف ملك يكتبون
له الحسنات وعشرون الف ملك يستغفرون له وعشرون الف ملك
يعصمونه من ابليس وجنوده وان مات فيما بعد ذلك مات شهيدا
واما من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان ثم اتبعه ستة ايام من شوال حرّم الله تعالى
جسده على النار وكانما صام الدهر كله واعطاه الله تعالى
ثواب ابن العيش بدرايا ورفع عنه عذاب القبر وشدة يوم القيامة
واعطاه الله تعالى ثواب الامة كلها وبنى له بكل يوم مدينة
في الجنة وكان رفيقه في الجنة حمزة سيد الشهداء ورفع عنه
الجوع والعطش يوم القيامة

معجون مولانا قطب الدين الشيرازي رحمه الله بستانند بوك شهداج خشـ
نيم من وزن شش رطل شير اغارند انكي بجوشانند تا بيك من آيد بس
صافي كنند ويك من ونيم عسل با قند صل كرده بقوام آورند چون بقوام
آمده باشد ادويه را كوفته وبيخته بروفشانند وادويه اينست
دبوك گل سرخ يك مثقال گل گاوزبان يك مثقال باذرنجبويه
يك مثقال جوزبوا يك درم قاقله بزرگ يك درم زعفران يك درم
بسباسه يك درم هال يك درم طباشير دو درم مسك نيم دانك
عنبر اشهب دانكي



١٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

قال الفقير الى الله عز وجل ابو عبد الله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري الاندلسي قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشي من زحاف الحشو غالبا وصنعت ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت تعطي اللقب اما اشتقاقا او مضارعة تسامحا واخر العروض حرف من حروف ابي جاد تعطي عدة العروض والعروض اخر جزء من الشطر الاول واول حرف من الشطر الثاني تعطي عدة الضرب والضرب اخر جزء من البيت وروي البيت تعطي عدة الاجزاء اعني الحروف المذكورة هي هذه ا ب ج د ه و ز ح ط وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت روي الفرع يعطي رتبته من العدد ايضا والاجزاء التي يتركب منها الشعر سبعة جزآن خماسيان هما فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهي مفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن وليس مفعولات منها عند الجوهري وهذه الاجزاء تتركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قال والفاصلة ايضا نوعان صغرى وهي ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغتم ولا ابد من ذكر الالقاب

فصل

العلل وهي الخبن وهو حذف الثاني الساكن والاضمار اسكانه اذا كان متحركا والطي وهو حذف الرابع الساكن والخبل الخبن والطي والقبض حذف الخامس الساكن والعصب اسكانه اذا كان متحركا والقصر حذف ساكن السبب واسكان متحركه والقطع حذف ساكن الوتد والكف حذف السابع الساكن والكشف حذفه متحركا والوقف اسكانه والوقف والكشف يختصان مفعولات والقطف حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله ويختص مفاعلتن والحذذ حذف وتد مجموع والصلم حذف مفروق والتشعيث حذف متحرك من وتد فاعلاتن والحذف اسقاط سبب خفيف والبتر حذف سبب وقطع ما بقي والجز حذف جزء من الشطرين والشطر حذف نصف البيت والنهك حذف ثلثيه والترفيل زيادة سبب خفيف والاذالة زيادة حرف في وتد والتسبيغ زيادة في سبب ولنمثل بالابيات

طويل على الليل اذ بت كاليا — جنوح الدجى والنجم ينقاد للنجم

هاما وايقنت العدل افك مزاح

مديد ناعا في النجني ولحا — وانثني تخنيه تيه وزهو

ابسط رجالك بالايام منبسطا — واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا

لوصل كوثت فيه ظنون — فتاهت في لجج

توافرت المنى وجنيت رطبا — جنى من واصلا بكل غيض ذا وفى

وصادر وصالكم هجرا

وكملت لا اخترتموك فانتم — طرق السيادة في علوكم انتم

العلى سبا الى الفلج

الهزج

هزجتم اذ دنا نايا — برى جثمانه الوجد

الرجز

رجز فارها الولنا عن موعد — هاجت بلا بل الفواد المنهوى

فلنرتج

الرمل

رمل من وصل غير وانث — وشبه الليث محب فيه نائي

السريع

اسرعت في اثارهم جاهدا — واخيت صبرا يستميل المنى

المنسرح

سرحت طرفي في حسن ذي غنج — جنت به الباب الورى وهوى



السببان والوتدان والفاصلتان موجود في هذا

لم ار على رأس جبل سمكة

الحمد لله خالق الأنام والصلاة على سيدنا محمد وآله الكرام

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

يا ابراهيم اعرض عن هذا

الخفيف

المضارع

المقتضب

المجتث

المتقارب

يا اله الآلهة الرفيع جلاله

يا قيوم فلا يفوت شيء من علمه

يا دائم بلا فناء ولا زوال لملكه

يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه

يا صمد من غير شبه ولا شيء كمثله

يا حنان أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما

يا منان ذا الاحسان قد عم كل الخلائق منه

يا بديع البدائع

يا علام الغيوب فلا يفوت شيء

ماه حاج   بار راق

ربیع الآخرک بشنجی کون چارشنبه فرار ایلدی راضیه بلد... وفاطمه ...

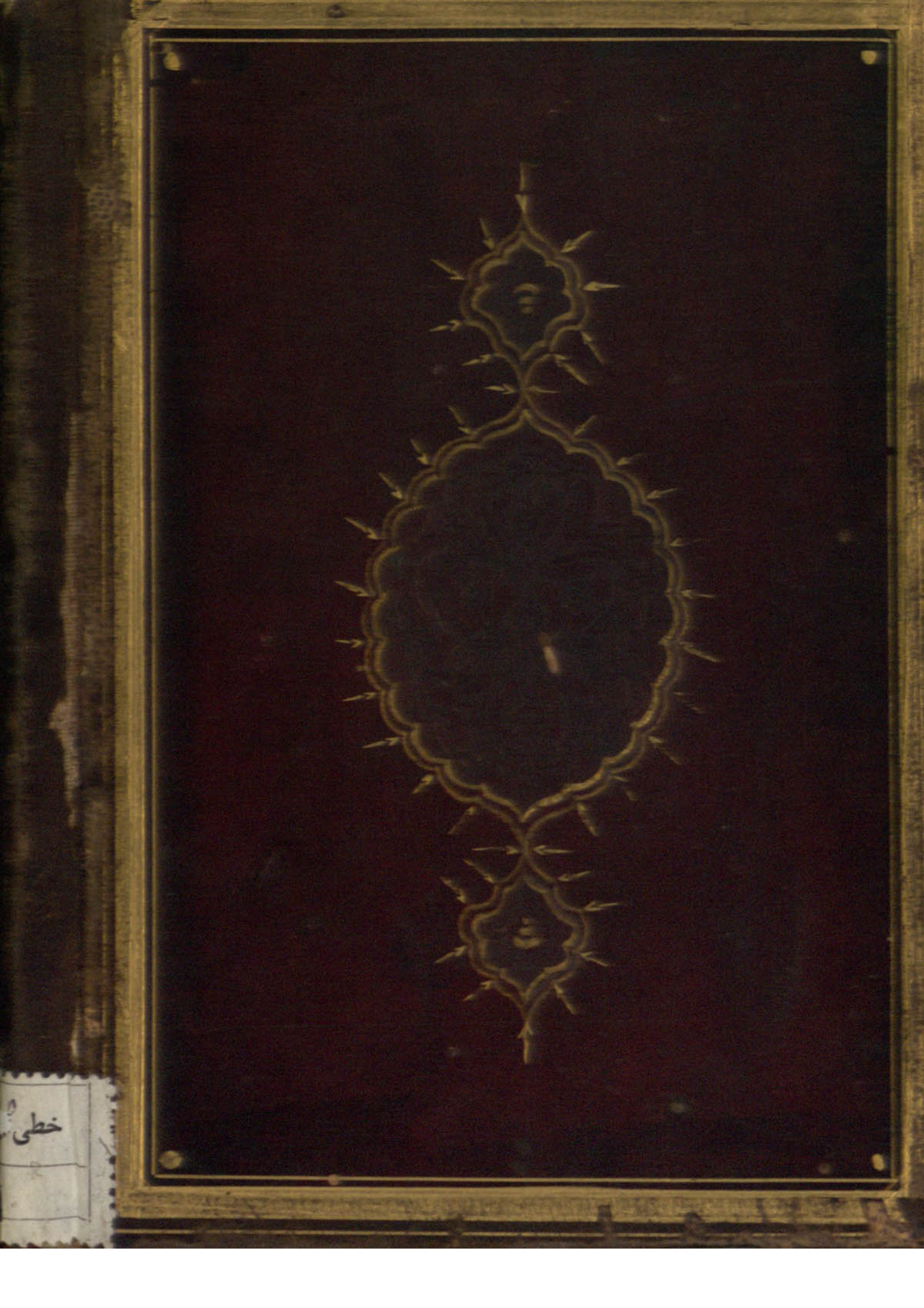
بکا سودای زلفک آخر کار   قره چول اکیدر عبا بوینه
مرحمن آه الیسم عالم تو سوزان اولور

۲۳۴۲۴

کتابخانه
مجلس شورا

۱۶۴۶

ماه حاج   بار راق
ربیع الآخرک بشنجی کون چارش...
...
آخر کار   قر...
بکا سودای زلفک
مرحمن آه ال...


خطی